من أجل إنتاج أفضل... احذروا التقليد
سماد السنبلة الذهبية
• جميع انواع الأسمدة المركبة
تركيب: ٢٣ - ٢٣ - ..
١٨ - ١٨ - ٥ - ١,٥
عناصر نادرة.
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة
القسم الزراعي
٦٨٧٩٤٣٣ - ٤٧٧٢٦٦٠ - ٨٤٢٨٨٧٦ - ٢٢٣٠٣٥٧

مكتبة الجامعة الاردنية
دائرة الدوريات

Asharq Al-Awsat
International daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday 1 December 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2560
الأحد ١٩ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٢/١م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٠

ريكو إفتي ٦٠٨٠
ابتكار جديد في التحكم في آلات التصوير المكتبية
تصوير على وجهين بالإضافة إلى التكبير والتصغير بأحجام مختلفة
RICHO FT 6080
الرياض ٤٠٥٥٥٥٨
جدة ٦٦٥٤٦٦١
الدمام ٨٣٢٢٢٢
مؤسسة بيت الرياض

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7.1 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

في يوم التضامن مع شعب فلسطين

الملك فهد: لا سلام دون حل عادل للقضية الفلسطينية

الأمم المتحدة - واس: جددت المملكة العربية السعودية موقفها الثابت وسياستها الحازمة في نصرة الحق الى ان تعلو كلمة الله في القدس الشريف وفلسطين فوق كل كلمة، وتعود الحقوق لأهلها ويرفرف السلم والسلام على ارض السلام. واكدت ان هذا الموقف التاريخي النبيل الذي لم يتغير او يتأثر بمتغيرات السياسة الدولية او الاقليمية.

واعلنت السعودية في الرسالة التي وجهها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني انها تؤكد مجددا موقفها بأن السلام والأمن والاستقرار لن يستتب في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع، ما لم يتم التوصل الى الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية والمتمثل في استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه التام في انشاء دولته على أرضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد، وكذلك الى ان يتم الانسحاب الاسرائيلي وغير المشروط من جميع الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف.

وقال العاهل السعودي في رسالته التي تلاها السفير سمير الشهابي مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الامم المتحدة ليلة امس، امام اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف، أن العدوان الصهيوني المتكرر يمثل اكبر تحد واخطر تهديد للأهداف التي قامت من اجلها منظمة الأمم المتحدة.

وفيما يلي نص رسالة الملك فهد:

يسرني بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ان اعرب لسعادتكم عن وافر تقديرنا لما تقوم به اللجنة من جهود بناءة برئاسة سعادتكم لنصرة حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والثابتة وغير القابلة للتصرف.

تقويض للسلام

ان المملكة العربية السعودية وهي جزء من منطقة الشرق الأوسط تتأثر مثل غيرها من الدول بمجمل الأوضاع في تلك المنطقة الحساسة التي شهدت احداثا مأساوية بسبب العدوان المتكرر للكيان الصهيوني، ذلك الكيان الذي يعمل جاهدا وبغطرسة ونزعة عدوانية لا مثيل لها على تقويض كل امل للسلام والأمن في المنطقة بمواصلة عدوانه على فلسطين وعلى الشعب الفلسطيني وانكاره لحقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على ارضه وحقه في تقرير مصيره بنفسه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لذلك فانه من دواعي الأسى ان يتم الاحتفال لهذا العام باليوم الدولي وما زال فيه الشعب العربي الفلسطيني يرزح تحت نير الاستعمار الصهيوني وما زال محروما من ممارسة حقوقه المشروعة بل مازال يخضع لصنوف الاضطهاد والارهاب والوان الظلم والهوان.

وهنا اود أن اوضح أن إعتداءات إسرائيل المتكررة على الشعب الفلسطيني وتجاهلها المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للتصرف التي اقرتها المواثيق والشرعية الدولية وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، وكذلك استباحة ارضه وممتلكاته، لا يقتصر كونه اعتداء على شعب آمن او استهتار بالمبادىء والمثل العليا الانسانية والأعراف الدولية، بل انه يعتبر عودة بالمجتمع الدولي الى شرعية الغدر.

هذا ومازال الكيان الصهيوني ممعنا في سياسته العدوانية والتصفية الجسدية وطرد الشعب العربي الفلسطيني من

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يفتتح اليوم المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مساء اليوم المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز الذي سيستمر ٦ أيام وتنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وقد صرح الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بأن العاهل السعودي سيتفضل برعاية المؤتمر، وسيلتقي بنخبة من المتخصصين في الدراسات التاريخية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والحضارية ويجمع من العلماء والمفكرين والمثقفين الوطنيين والضيوف.

وقال: إن هذه الرعاية الكريمة تأتي في نطاق الرعاية المستمرة التي يوليها الملك فهد للمؤتمرات والنشاطات العلمية العديدة في البلاد، وذلك في اطار ريادته للنهضة التعليمية والعلمية التي غرس نواتها الملك عبد العزيز.

واضاف انه ومما لا شك فيه أن لهذا المؤتمر مكانة خاصة في نفس الملك فهد، فقد اتصل التاريخ المجيد بالواقع المزدهر في فكره وشعوره ورؤيته ومسؤوليته، فهو من أوائل خريجي مدرسة الملك عبد العزيز الفكرية والسياسية، ومن شهود تاريخه الذين حضروا الحدث والانجاز وعاينوهما وعاشوهما، ومن رواة هذا التاريخ، وهو حامل الأمانة الكبرى: امانة الحكم والملك، حماية وتصريفا، وأمانة خدمة المقدسات ورعايتها، وأمانة الحفاظ على الأمجاد، واثرائها بالاضافة والتجدد. وهو قائد المسيرة الحضارية الشاملة التي هي امتداد - في الزمان والمكان والنظام - لتاريخ الملك عبد العزيز.

(تفاصيل المؤتمر ص ٣)



الأسد يجتمع مع مورفي

اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد امس مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية واعلن المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان مورفي اطلع الرئيس الأسد على نتائج القمة الامريكية - السوفياتية في جنيف وان الحديث خلال اللقاء دار حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وكان مورفي قد اجتمع صباح امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري واطلعه ايضا على نتائج قمة جنيف. ويرى في الصورة الرئيس السوري خلال لقائه مع مورفي.

نزوح ١٨ ألفاً في جنوب السودان توقعاً لهجوم شامل لقوات قرنق

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

نزح ١٨ ألفا من سكان مدينة كرمك بجنوب السودان إلى القرى المجاورة خوفا من هجوم مرتقب يتوقع ان تشنه ضد المدينة قوات العقيد جون قرنق في الوقت الذي وضعت فيه قوات من الجيش والشرطة وكثير من المتطوعين في حالة تأهب قصوى للدفاع عن المدينة.

وعلم أن ٤ آلاف من رجال قرنق اقاموا معسكرات حول المدينة التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرقي الخرطوم وبثوا الألغام في الطريق المحيطة بها مما أدى إلى نقص المواد الغذائية والوقود بها.

ومن جانب آخر، أصدر السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني أمس أمرا بمصادرة ٣ شركات أجنبية للأراضي السودانية فورا بعد ان ثبتت علاقتها المشبوهة بعمليات ترحيل «الفلاشا» إلى إسرائيل، وهي «شركة الوكالة التطوعية المشتركة» و«المنظمة الكاثوليكية العالمية للتهجير» و«المنظمة شبه الحكومية للتهجير».

وقال السيد عبد العاطي إن هذه الشركات كانت تعمل في صورة وهمية ودون ترخيص.

وقد قررت المحكمة العليا التي تتولى محاكمة نائب الرئيس السوداني السابق عمر الطيب في قضية ترحيل اليهود «الفلاشا» تأجيل جلساتها اسبوعا كاملا بعد أن استجوبت صباح امس شاهد الاتهام الحادي عشر السيد كمال حسن أحمد وزير الداخلية السابق ونائب رئيس جهاز امن الدولة الذي افاد بأن كل التقارير التي رفعتها ادارات أمن الدولة كانت تصل إليه ليقوم بدور المنسق بينها.

واشار إلى أن كل إدارات الأمن كانت ملزمة بالحصول على موافقته في كل اعمالها.

واستفسرت المحكمة من الشاهد عما اورده عن عدم علمه بهبوط الطائرات التي نقلت «الفلاشا» في مطار الخرطوم، وفي الأماكن غير المخصصة لنزول الطائرات، فقال إنه نظرا لسرية العملية كان يجب عدم الاشارة إليها في التقارير المرفوعة إليه.

ودار جدال طويل بين رئيس المحكمة وبين الشاهد الذي دافع عن قانونية عدم اطلاع المتهم الأول له على عمليات نقل «الفلاشا»، مشيرا إلى انها تعتبر عملية خارجية مرتبطة بسمعة الآخرين مما يحتم احاطتها بأكبر قدر من السرية.

وسئل الشاهد عن معنى وصفه وضع ضباط سودانيين تحت تصرف ضباط أمريكيين، بأنه عمل تهديمي لأسس العمل الأمني، فأشار إلى خطورة قيام علاقات لهؤلاء الضباط السودانيين مع ضباط جهاز المخابرات الأمريكية.

وبعدها استمعت المحكمة للشاهد الثالث عشر المدير التنفيذي لشركة السياحة العالمية التابعة لهيئة السياحة والفنادق السودانية السيد محمد محجوب امين فأشار إلى أن شركة «نابكو» غير مسجلة تجاريا لكنها استأجرت قرية عروس السياحة في عام ١٩٨١ بمبلغ ٤٠ الف دولار، وفي العام التالي بـ ٧٥ الف دولار، وفي العام الثالث ١٢٥ الفا.

وقال الشاهد ان المجموعة المستأجرة للقرية هربت شمالا باتجاه الحدود المصرية - السودانية في ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ وبتعقيب آثار السيارات التي اقلتهم تبين ان طائرة هليكوبتر هبطت ليلا وحملت مجموعة من الأمريكيين مع سياراتهم.

الجاسوس بولارد التقى مع بيريز بواشنطن

واشنطن - الوكالات: اكدت شبكة التليفزيون الأمريكي «ايه.بي.سي» ليلة امس ان الجاسوس جوناثان بولارد الذي كان يعمل لصالح اسرائيل في الولايات المتحدة قد التقى مع شيمون بيريز او ببعض معاونيه في الشهر الماضي خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن.

واوضحت شبكة التليفزيون ان اجهزة الأمن الامريكية بدأت التحقيق للتأكد من صحة هذه المعلومة.

وقد دعت الرابطة القومية للامريكيين العرب الكونجرس الامريكي ومكتب التحقيقات الفيدرالي لاستكمال التحقيقات حول نشاطات التجسس الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة.

وقالت الرابطة في بيان لها ان اعتقال بولارد بتهمة نقل وثائق سرية لاسرائيل تعتبر ذروة نشاط التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

رفع الحصانة عن أبوباشا والسعيد

القاهرة: لا قيود على سفر المصريين للعمل في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر ان الحكومة لن تفرض اية قيود على سفر المصريين للعمل بالخارج وقال انه لا تغيير في القوانين والتشريعات التي تحكم النشاط الاقتصادي وان هناك مزيدا من التسهيلات والامتيازات للمستثمرين.

وقال الدكتور لطفي في بيان حكومته الذي القاه امام البرلمان امس انه ليس هناك مساس بالأسعار واكد عدم الغاء الدعم على السلع الاساسية وان كانت الحكومة ستعمل على ترشيده لضمان عدم وصوله لغير مستحقيه.

واضاف انه يجب استخدام ايرادات العملة الاجنبية في سداد ديون مصر الخارجية التي بلغت في مجملها ٢٤.٢ مليار دولار شاملة الديون وفوائدها وانه يجري تسديدها سنويا بانتظام.

وقال ان قيمة الدولار في السوق السوداء - التي بلغت جنيها و ٨٥ قرشا مصريا - امر غير طبيعي وناتج عن ازدياد الطلب على العملة الأجنبية من جانب المستوردين على وجه الخصوص.

واضاف ان الحكومة تأمل في زيادة العملة الاجنبية عن طريق الحد من الواردات وجذب تحويلات المصريين العاملين في الخارج والحد من اعتمادات السفر الى الخارج التي تخصصها الدولة.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية اكد التزام مصر بمساندة كافة جهود تحقيق السلام في المنطقة وقال ان مصر لن تيأس على الاطلاق من اجل احلال السلام.. واكد مساندة بلاده لكافة الجهود المبذولة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

ومن جانب آخر قرر مجلس الشعب المصري امس رفع الحصانة عن كل من السيد حسين ابوباشا وزير الحكم المحلي للادلاء بأقواله امام النيابة في قضايا تعذيب المتهمين في قضية الجهاد والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق للادلاء بأقواله في القضايا المثارة بينه وبين المدعي العام الاشتراكي والسيد مصطفى شردي رئيس تحرير صحيفة «الوفد» للادلاء بأقواله في اتهامات محافظ الاسكندرية له بالقذف والسب اثر مقالات نشرتها «الوفد» عنه.

اعتداء صهيوني على مقر اللجنة العربية الامريكية

واشنطن - الوكالات: اعلنت السلطات المحلية في العاصمة الامريكية ان حريقا مريبا اندلع ليلة امس في المقر القومي للجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز العنصري.

وقالت هذه السلطات ان الحريق الغامض استمر ٤٥ دقيقة والحق اضرارا بالغة بالأدوار الثلاثة العليا المكون من ٤ طوابق وقدرت الخسائر بنحو نصف مليون دولار وان لم يصب احد بأذى.

وصرح راي الفريد احد ضباط الاطفاء «ان مدى الخسائر والسرعة التي انتشرت بها النيران اثارت شبهات محققينا حول اسباب الحريق».

وتشير الدلائل الأولى الى ان الحريق اشعل بفعل فاعل خاصة وانه وقع بعد مرور شهر على حادث اغتيال اليكس عودة المدير الاقليمي للجنة في سانتا انا بولاية كاليفورنيا.

وكانت ادارة الأمن الفيدرالية قد اتهمت رابطة الدفاع اليهودي بتفجير القنبلة التي ادت لمصرع عودة.

الوفد يطالب بالتحقيق في حادث مالطة

الكابتن: حددت للكوماندوز مواقع اقتحام الطائرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب حزب الوفد المعارض في مصر الحكومة بتشكيل لجنة برلمانية تمثل فيها الحكومة واحزاب المعارضة لتقصي كافة الحقائق والملابسات حول حادث طائرة الركاب المصرية التي اختطفت الى مالطة وقال بيان اصدره الحزب في ختام مناقشاته للحادث التي استمرت طوال اليومين الماضيين انه ليست هناك ادلة كافية على تورط اي من الجهات الأجنبية في الحادث. كما اكد ابراهيم فرج الأمين العام للحزب في مؤتمر صحفي عقده امس.

من ناحية اخرى وصلت الى القاهرة جثث ضحايا الطائرة وعددهم ١٥ جثمانا لمصريين و ١٠ فلسطينيين وجثة راكب استرالي و ٧ فلبينيين وسلمت جثث الضحايا المصريين لذويهم.

كما عادت الى القاهرة طائرة مصرية اخرى حملت جرحى الحادث الذين اكدوا ان عملية اقتحام الكوماندوز المصريين للطائرة كانت ناجحة وضرورية ولا بد منها لانقاذ حياة الركاب نظرا لأن الخاطفين تعاملوا بعنف مع الركاب الأبرياء ومارسوا كل انواع العنف معهم منذ لحظة بداية الاختطاف وأشار الركاب الى ان مضيفات الطائرة كن يتلقين الرصاص لحماية الركاب.

وقال الكابتن هاني جلال قائد الطائرة: كان واضحا ان الارهابيين من نوع لم أره في حياتي ولا تقف وحشيتهم عند حدود معينة فقد نفذوا حكم الاعدام في ٦ ضحايا لقي اثنان منهم مصرعهما بطريقة بشعة وهي وضع المسدس في رأس الراكب واطلاق الرصاص عليه. كما انهم اكدوا ان نهاية الطائرة هو نسفها بركابها.

واضاف: لقد انتهزت فرصة خروجي من الطائرة لنقل المضيفتين بعد اصابتهما بالرصاص الى سيارة الاسعاف خارج الطائرة على مسافة ٥٠ مترا واستطعت ابلاغ رجل الأمن داخل سيارة الاسعاف والذي كان يرتدي زي الاطباء للتمويه بأفضل الأماكن لاختراق الطائرة كما حددت مواقع معينة بعيدة عن الخاطفين حتى يمكن لرجال الصاعقة اقتحام الطائرة.. ولذلك فان عملية الاقتحام كانت ناجحة تماما رغم كثرة عدد الضحايا بسبب قنابل الخاطفين التي القوها داخل الطائرة.

وحول اجراءات الأمن بمطار اثينا ذكر ان كمية الذخيرة والأسلحة والقنابل التي حصل عليها الخاطفون تمكنوا من الحصول عليها بسهولة من مطار اثينا وكأنهم يشترون سلعة من محل تجاري. وهناك تحقيق تجريه السلطات المالطية لمعرفة كيفية تسرب هذه الاسلحة

وقال عماد منيب مساعد الطيار ان عملية الاقتحام التي قامت بها قوات الكوماندوز المصرية كانت ضرورية مائة بالمائة خاصة وان المختطفين بدأوا في قتل الركاب ولو بقي الحال على ما هو عليه

التتمة على الصفحة ٢

رسالة للعاهل السعودي من السلطان قابوس

الرياض - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية أمس رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقد تسلم العاهل السعودي الرسالة خلال استقباله بعد ظهر أمس للسيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بمكتبه بالديوان الملكي.

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير العماني لدى المملكة.

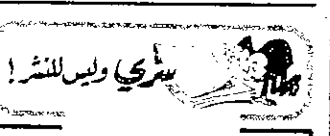
وكان الوزير العماني قد وصل إلى الرياض أمس في زيارة للمملكة وكان في استقباله الأمير سعود الفيصل ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

وقد عقد الأمير سعود الفيصل والسيد يوسف العلوي اجتماعا حضره رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية إسماعيل الشوري.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

دي كويلار يدعو لسرعة حل القضية الفلسطينية

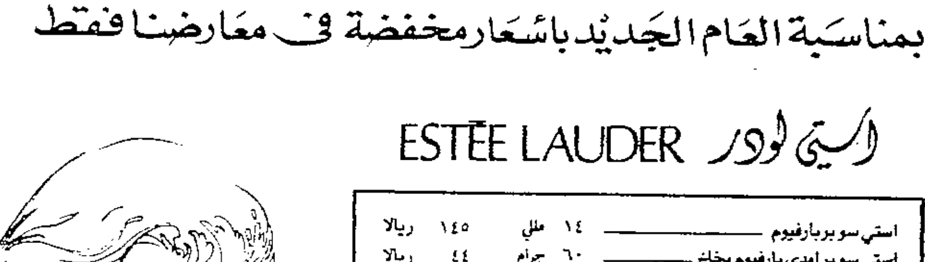
الأمم المتحدة - واس: اكد جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة ان اي تأخير في تسوية القضية الفلسطينية يعني تشجيع العنف والارهاب بالاضافة الى تطويل امد مأساة الشعب الفلسطيني.



دولة شرق أوسطية شجعت بعض المتطرفين الموالين لها في جمهورية عربية لمعارضة اتفاق تم التوصل إليه لانهاء خلافات داخل الجمهورية العربية بوساطة من دولة عربية اخرى لها علاقات قوية بالدولة الشرق اوسطية.

بمناسبة العام الجديد بأسعار مخفضة في معارضنا فقط

ESTÉE LAUDER استي لودر



استي سو بر بارفيوم	١٤	ملي	١٤٥	ريالا
استي سو بر اودي بارفيوم بخاخ	٦٠	جرام	٤٤	ريالا
الياج اسبورت بخاخ	١٥	جرام	٣٣	ريالا
اودي الياج بخاخ	١٥٠	جرام	٦٩	ريالا
برافيت كولكشن بخاخ	٥٠	جرام	١٠٢	ريال
وايت لينين بارفيوم	٧	ملي	١٣٠	ريالا
وايت لينين اودي بارفيوم بخاخ	٦٠	ملي	٨٩	ريالا
سينابار بارفيوم	٧	ملي	١١٤	ريالا
سينابار بارفيوم	١٥	ملي	١٩٧	ريالا
سينابار اودي بارفيوم بخاخ	١٥	ملي	٣١	ريالا
سينابار اودي بارفيوم بخاخ	٥٠	ملي	٥٤	ريالا
يوث ديو بارفيوم	٧	ملي	٧٦	ريالا
يوث ديو بارفيوم	١٤	ملي	١٢٠	ريالا
اروماتيك بخاخ	٤٥	ملي	٨٥	ريالا
أرامس اودي كولونيا بخاخ	٦٠	جرام	٣٦	ريالا
أرامس اودي كولونيا بخاخ	١١٠	جرام	٥١	ريالا
أرامس ٩٠٠ كولونيا بخاخ	٦٠	جرام	٣٧	ريالا
أرامس ٩٠٠ كولونيا بخاخ	١١٠	جرام	٥٥	ريالا
ديفين كولونيا عادي	٦٠	ملي	٤١	ريالا
ديفين كولونيا عادي	٢٤٠	ملي	١١٥	ريالا

بمعارضنا الآتية:

جدة: شارع الملك عبد العزيز - عمارة الملكة
شارع الكورنيش مبنى البحراوي
مركز الكعكي طريق المدينة الطالع
مركز المساعدية طريق المدينة
معارض مطار الملك عبد العزيز:
صالة السفر والقدوم بالصالة الجنوبية
صالة السفر بالصالة الشمالية

مكة المكرمة: شارع الستين
شارع الشامية
المدينة المنورة: شارع قباء النازل أسواق البكري التجارية
الرياض: شارع الستين
تقاطع شارع الوزير والخزان
الخبر: شارع الملك خالد

GAZZAZ قزاز
مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الرياض - الخبر

كارتيه

RING AND BRACELET «RESSORT CC» 18CT GOLD AND DIAMONDS

جواهر كارتيه تباع فقط لدى محلات مجوهرات كارتيه
والماست دي كارتيه التي تتمتع
بشهادة وثيقة تثبت شرعيتها

الشرق الأوسط

الملك فهد يوجه كلمة بمناسبة أسبوع المساجد بالسعودية:

«حمل رسالة الإسلام وإعلاء كلمة الله الهدف السامي الذي نعمل من أجله في السعودية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» وواس:

بدأ امس بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد والذي يستمر اسبوعا ويشارك فيه عدد من الاجهزة الحكومية وطلبة المدارس والجامعات وذلك بتقديم مساهماتها للعناية ببيوت الله وتامين كافة المتطلبات.

وقد وجه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كلمة بمناسبة بدء الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد بمختلف انحاء المملكة العربية السعودية فيما يلي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وعليه نتوكل وبه نستعين.

الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه..

ايها الاخوة الكرام.. من هنا، من هذه الديار المقدسة انبثق نور الهداية واشرقت شمس الاسلام وارتفعت الوية الحق والخير والسعادة. ومن هنا ذاعت كلمة التوحيد وانتشرت وعمت ارجاء الكون واصبحت المنهج السوي لحياة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ونحن هنا في المملكة العربية السعودية نعلن للملأ ان القائمين على امور الدولة قد وضعوا نصب اعينهم هدفا ساميا لا يحيدون عنه هو حمل رسالة الاسلام واعلاء كلمة الله والالتزام الكامل بالسير على سنن الشريعة المطهرة والسعي الى خدمة الاسلام ورفع لوائه عاليا.. ونحن نفخر بحمل هذه الأمانة ونحمد الله على ان جعلنا من منفذي احكام الدين الحنيف ومن السائرين على نهجه القويم.

ولما كانت المساجد هي بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه والتي هي رمز الاسلام ومحط انظار المسلمين ومهوى افئدتهم. فلا عجب في ان نوليها جل اهتمامنا وبالغ عنايتنا فهي مدرسة الاسلام وهي مكان العبادة وموطن تصفية القلب من ادران المادة والالتجاء الى المعبود الواحد الأحد واخلاص العمل له وحده وهي مثوى العلماء ومعاهد العلم ومنها تخرج اهل العلم والفضل.

واجبنا خدمة بيوت الله

ونرى من الواجب علينا ان نبذل العناية في خدمة بيوت الله بتشييدها على اجمل طراز وتنسيقها وفرشها وبصيانتها وترميمها وتزويدها بكل ما هي في حاجة اليه ومدها بالأئمة والخطباء الصالحين يلازمونها في الليل والنهار ويؤمون فيها المصلين ويرشدون الجاهلين ويعينون الذاكرين. واعمارها ايضا بالوعظ الحسن والارشاد الى ما فيه خير امتنا في دنياها وآخرتها.

وان الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد الذي تقيمه وزارة الحج والأوقاف في الفترة من ١٤٠٦/٣/١٨ هـ وحتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ لهو مناسبة طيبة لتجديد الهمة ومضاعفة العمل في هذا الشأن والبحث عن طرق جديدة لبلوغ الهدف وحث الجهود لأداء الأمانة. وذلك بانشاء المساجد في كل منطقة من مناطق المملكة وفي كل قرية من قراها الكثيرة كي يتسنى لكل مواطن ان يؤدي ما فرضه الله عليه من الصلوات في طمأنينة ويسر وراحة والسعي الى تسهيل قيام المسجد برسالته في مجال العبادة والتعليم والارشاد على ايدي ائمة صالحين ومرشدين مخلصين يدلون الناس على طريق الخير ويأخذون بأيديهم الى ما ينفعهم في دنياهم وأخراهم.

ولا شك ان لقاء المؤمنين خمس مرات في اليوم في رحاب المسجد في جو من التعاطف والتراحم والتعاون على الخير لهو اعظم مظهر لهذا الدين الحنيف الذي اعز الله به المسلمين.

نسأل الله سبحانه ان يعيننا على خدمة بيوته وان يأخذ بأيدينا لنصرة دينه الحنيف وان يكتب النجاح لجهود المخلصين في سبيل اعلاء كلمة الله.. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

عملية جراحية لولي عهد الكويت

الكويت ـ كونا: غادر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ارض الوطن مساء امس متوجها الى المملكة المتحدة لاجراء عملية عاجلة في المرارة.

ياسر عرفات يصل إلى الجزائر

الجزائر ـ أ. ف. ب: وصل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح أمس إلى الجزائر في زيارة وصفت بأنها تدخل في اطار «المشاورات الدورية».

توقيع اتفاقية مصنع بتروكيماويات (ابن زهر)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم أمس التوقيع على اتفاقية البدء في تنفيذ مصنع الشركة السعودية ـ الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) والذي سيقام في مدينة الجبيل الصناعية بتكلفة تزيد على بليون ريال سعودي (٣٠٠ مليون دولار). وتمتلك الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ٧٠٪ من المشروع والبقية تتشاركها الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب)، نستي اوي الفنلندية وشركة اينيكيم الايطالية بنسبة ١٠٪ لكل منهما.

في افتتاح الندوة الاسلامية العالمية بمالديف

التنويه بدور الملك فهد والحكومة السعودية في خدمة الاسلام والمسلمين بانحاء العالم

المالديف ـ واس: افتتح الرئيس المالديفي مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف صباح امس الندوة الاسلامية العالمية التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي وبحضور الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف.

وقد بدأت الندوة بآي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى وزير التربية والتعليم المالديفي محمد زاهر حسين كلمة رحب فيها بالأمين العام والحضور للمشاركة في هذه الندوة.

واشار الى ان الاسلام في هذه البلاد قد بدأ منذ ثمانية قرون وحتى الان وهي تحافظ عليه في جزرها التي تبلغ ١٢٠٠ جزيرة وجميع سكانها من المسلمين واوضح بأن انعقاد هذه الندوة فرصة لتدريب الدعاة في المالديف.

ونوه بدور المجلس المحلي للمساجد بالمالديف الذي يقوم بأمور المساجد الذي يبلغ عددها ٦٠٠ مسجدا وشكر رابطة العالم الاسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد للخدمات الجليلة التي يقومون بها للنهوض بالدعوة الاسلامية في العالم واعرب في ختام كلمته عن جزيل الشكر والعرفان لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يخدم الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ودعا ان يجزيه الله خير الجزاء.

بعد ذلك القى الدكتور عبد الله عمر نصيف كلمة شكر فيها الرئيس المالديفي على حضور الندوة التي اوضح انها ضمن سلسلة الندوات والمؤتمرات التي تشارك الرابطة في عقدها في جميع انحاء العالم الاسلامي لخدمة العقيدة الاسلامية وتهدف الى جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم وتنسيق جهودهم وفرصة لاجتذاب اهتمام المسلمين الى قضاياهم المصيرية المشتركة.

واشار الى ان ما يواجهه العالم الاسلامي من مكايد في فلسطين من الاحتلال لبيت المقدس وانتهاك لحرمة الشعب الفلسطيني وتشريده وتهويد اراضيه. واضاف الى ان ما يواجهه الشعب الأفغاني من استعمار عسكري روسي يستهدف نبذ المسلمين وتشريدهم واعرب عن اغتباطه في اقامة الندوة في جزر المالديف مشيرا الى جهود الرابطة التي تقدمها للمسلمين في مختلف انحاء العالم.

كما اعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الدعم المادي والمعنوي للرابطة وأجهزتها والمشاريع الاسلامية في كل مكان.

ثم القى الرئيس المالديفي مأمون عبد القيوم كلمة اوضح فيها أن اقامة هذه الندوة الاسلامية العالمية في هذا القطر الاسلامي له دلالات عميقة وفي غاية الأهمية اذ يحيط بهذه البلاد اقليات اسلامية تحتاج الى المزيد من التوعية الدينية. ثم تحدث عن نشأة الاسلام في المالديف ومدى تأثيره على ابناء المالديف ومجتمعه مؤكدا بأنها ستظل قلعة اسلامية صامدة. واشاد بجهود رابطة العالم الاسلامي في سبيل نشر الدعوة الاسلامية واعلاء كلمة الله واعرب عن شكره الجزيل للملك فهد بن عبد العزيز، وقال انه لا يألو جهدا في تقديم العون والمساعدة للشعوب الاسلامية وان خير دليل على ذلك المركز الاسلامي بالمالديف الذي يعد افخم واجمل بناء بالمالديف والذي تم بناءه بدعم سخي من حكومته ومن بعض الحكومات العربية الاسلامية.

اعلام باكستان ينوه بخطاب الملك فهد في مؤتمر السيرة

اسلام اباد ـ واس: نوهت وسائل الاعلام الباكستانية المسموعة والمرئية والمقروءة بما تضمنه خطاب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى المؤتمر العالمي للسيرة النبوية الذي اختتم اعماله في اسلام اباد مؤخرا.

ففي الوقت الذي بثت فيه الاذاعة الباكستانية مقتطفات من رسالة الملك فهد، القى التلفاز الاضواء على الرسالة الموجهة للأمة الاسلامية، مبرزا صورة الملك فهد على الشاشة، وركز على النصيحة الحكيمة التي تضمنتها رسالته حينما قال «انه يتعين على كل واحد منا ان يبذل جهده كي يستفيد من السيرة النبيلة الطاهرة للنبي الأكرم صلى الله عليه وسلم».

وقد مجد الملك فهد في رسالته السيرة النبوية واكد انه لا يمكن حدوث تضارب فيها وانه عن طريقها يستطيع المجتمع الانساني ان يصل الى المساواة في الحقوق والواجبات.



كلمة للشيخ بن باز حول الاستسقاء وصلاته

الرياض ـ واس: وجه سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة حول الاستسقاء وصلاته التي ستقام صباح غد في كافة مناطق المملكة.

وتحدث الشيخ بن باز في كلمته عن اسباب الاستسقاء واوضح ان ذلك يرجع الى تأخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد ولشدة حاجة المسلمين الى رحمة ربهم وفضله واحسانه.

وذكر ان الله سبحانه وتعالى امر المسلمين بأن يدعوه ويضرعوا اليه ويرفعوا اليه حاجاتهم. وقد وعدهم سبحانه بالاجابة واستشهد في هذا الصدد بعدد من الآيات القرآنية واشار الى توجه النبي صلى الله عليه وسلم، والمسلمين الى الله سبحانه وتعالى حين اشتدت بهم الأمور وضرب عدة امثلة حول ذلك.

واكد الشيخ بن باز ان من اهم اسباب الرحمة ونزول الغيث تقوى الله عز وجل والتوبة اليه من جميع الذنوب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان إليهم.

مصدر بوزارة المالية السعودية:

البنوك السعودية حققت ارباحا تفوق المعدلات المعروفة عالميا

الرياض ـ واس: اوضح مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية ان البنوك السعودية بدأت مرحلة جديدة شأنها في ذلك شأن بقية القطاعات الأخرى من اقتصادنا الوطني بعد ان انتهى الاقتصاد الوطني من مرحلة البناء والتأسيس التي اتسمت بالنمو السريع غير العادي. وكانت فترة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر للاقتصاد العالمي وانتهت بانتهاء بناء التجهيزات الرئيسية للاقتصاد.

وذكر المصدر في تعليق على التقارير نصف السنوية التي نشرتها مؤخرا بعض البنوك السعودية وأشارت فيها الى تحقيق نسبة ارباح اقل مما تم تحقيقه في السنة الماضية، ان المرحلة الجديدة التي دخلها الاقتصاد الوطني هي مرحلة لنمو معتدل وثابت انعكست بوضوح على نتائج اعمال البنوك وهي وان كانت اقل مما كانت عليه خلال السنوات القليلة الماضية الا انها ستكون نسبا ثابتة ومستقرة وقابلة للتوقع على عكس ما كانت عليه في الماضي.

وقال المصدر انه بالنظر الى نسبة ربحية البنوك في الوقت الحاضر نجدها تتمتع بارباح تفوق معدل الأرباح التي تحصل عليها البنوك المماثلة في اي مكان في العالم. ويدل على ذلك تطبيق المقياس المتعارف عليه عالميا وهو نسبة الأرباح الى مجموع الاصول التي يملكها اي بنك واشار الى ان اكبر خمسمائة بنك في العالم قد حققت في عام ١٩٨٤م ارباحا بلغت نسبتها الى مجموع اصولها اقل من واحد في المائة وبالتحديد ٠,٦٢ في المائة في حين ان التقدير الذي اصدره مؤخرا البنك السعودي الامريكي على سبيل المثال تضمن ان نسبة الأرباح المجمعة هي (١,٢) بالمائة، اما البنك العربي الوطني فقد حقق ارباحا بلغت ١,٦٨ بالمائة اي ما يساوي ضعفا وثلاثة اضعاف المؤشر الدولي على التوالي.

الشرق الأوسط في عاصمة ساخنة: ٣

عمان: شائعات وحقائق وأزمات والسبب أزمة الشرق الأوسط!

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من نصر المجالي:

.. من القضايا التي تفرض نفسها على الأحاديث العلنية، وجلسات الكواليس ـ وما أكثرها في عمان ـ رسالة الملك حسين عاهل الأردن الى رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حول العلاقات مع سوريا وموضوع الجماعات ـ التي لم يحددها الملك بالاسم ـ والتي كانت من اسباب القطيعة بين البلدين على مدى السنوات الخمس الماضية، وتنقسم الآراء وتتعدد حول فحوى تلك الرسالة وما هو المقصود منها ؟ وما هي اسبابها ؟ وهل فعلا كانت هذه الجماعات من الأسباب الرئيسية للتوتر ؟ ومن هي هذه الجماعات تحديداً ؟ والى اي حد يمكن ان تتعامل معها الحكومة ؟

جملة هذه الاسئلة، يطرحها الناس، وتزيد الى مواضيع الساعة، موضوعا اخر اكثر سخونة واكثر تعقيدا، لادراكهم ان الساحة الاردنية نفسها لم تشهد احداث عنف في الفترات الماضية، وتحديدا منذ احداث سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ التي عفى عليها الزمن «اردنيا وفلسطينيا وعربيا» وخاصة بعد مسيرة التحرك الاردني الفلسطيني المشترك نحو احلال السلام في المنطقة.

. هل شنت الحكومة الاردنية حملة اعتقالات ضد هذه الجماعات ؟ وهل هي عازمة على ذلك ؟ الجواب يرد على لسان مسؤول كبير حيث يقول «كل ما يقال غير صحيح» «وانت الآن في عمان وتستطيع ان تلمس ذلك بنفسك»، «كما لن نفرض قيوداً على ممارسة العقيدة السمحة، فدستورنا ينص في مادته الأولى على ان «الاسلام دين الدولة الرسمي».

ويعود ذلك المسؤول في اجابته على الأسئلة المطروحة في الشارع الأردني الى نص رسالة الملك حسين الى السيد الرفاعي، قائلا «ان المقصود ليس جماعة أو فئة بعينها، ان الرسالة الملكية واضحة وصريحة لا يعوزها الفهم الواقعي، «فنحن ضد ان يكون بلدنا منطلقا لفئات تعمل ضد الآخرين من الأشقاء العرب والمسلمين، ولن نسمح لأحد كائنا من كان ان يصنع المحن او يزرع الفتن او يبث الشكوك بين الأردن وأحد من اشقائه».

ويؤكد المسؤول الأردني «اننا نؤمن بأن اخلاق ديننا الحنيف وتعاليمه السمحة تعني تقوى الله والحرص على بناء الوطن وجمع الشمل لا تفريقه وتعميق الثقة لا نسفها، ولذلك فان الملك حسين حين يؤكد على ذلك، فانما ينطلق من الحرص على ان لا يكون بلده طرفا في اثارة الشر وأداة للهدم في اي بلد شقيق».

ويظل السؤال قائما منذ اذاعة تلك الرسالة، لماذا لم يسم الملك حسين تلك الجماعات بالاسم ؟ ولا يخفي الناس في الأردن هذا التساؤل، و هل المقصود بهم «الاخوان المسلمون» أم غيرهم من الاتجاهات الدينية المتطرفة الأخرى، والناس يعرفون ان هذه الأخيرة لا توجد لها نشاطات على الساحة الأردنية، ويعرفون ايضا ان حركة «الاخوان المسلمون» لا تقوم بنشاطاتها كحزب سياسي مشهر ومعترف به، فالأردن قد حظر الاحزاب منذ عام ١٩٥٧، حين اقيلت حكومة المرحوم سليمان النابلسي التي كانت تضم معظم الاتجاهات السياسية ماعدا الاسلامية، ومنذ ذلك الوقت ابقت الحكومة على مكاتب حركة الاخوان المسلمين كجمعية تقوم بنشاطات دينية في اطار الشريعة الاسلامية السمحة وضمن الأطر المحددة في الدستور.

وبقيت الحركة تمارس دورها بالفعل، حتى انها في عام ١٩٨٤ وخلال الانتخابات التكميلية لمجلس النواب الأردني التي جرت بعد عودة المجلس حصلت على ٣ مقاعد نيابية في العاصمة واربد والطفيلة، فضلا عن مقاعد اخرى كانت تحتلها في السابق وكان لهؤلاء النواب دور كبير في توجيه القوانين المعروضة على المجلس لصالح خدمة الاسلام وتعاليمه وشرائعه.

ولا تخفي بعض المصادر في عمان القول ان الحكومة السورية طالبت السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن حينما زار دمشق في ١٣ نوفمبر الحالي بالاعلان صراحة عن الاتجاهات الدينية التي عناها الملك حسين في رسالته.

ولكن مصادر رافقت السيد الرفاعي في زيارته أكدت ان مثل هذا المطلب لم يكن مطروحا البتة. وتقول «فالاخوة السوريون اهتموا بالرسالة الملكية واذاعوا نصها الكامل في نشرات الأخبار الرئيسية في الاذاعة والتلفزيون، كما انها احتلت العناوين الرئيسية في الصحف المحلية»، وتنفي المصادر ذاتها ايضا ان تكون الرسالة «شرطا سوريا طرح في لقائي جدة والرياض بين السيد الرفاعي والدكتور عبد الرؤوف الكسم وهما اللقاءان اللذان استكملت خلالهما محادثات المصالحة وعودة الأمور الى سابق عهدها».

وعلمت «الشرق الأوسط» في هذا الاتجاه ان المقصود في رسالة العاهل الأردني لا يعني «المواطنين الأردنيين من ذوي الاتجاهات الدينية بالدرجة الأولى» وإنما يعني بعض الجماعات التي استقبلها الأردن ممن يحملون جنسيات اخرى واستغلوا هذه الضيافة لتحقيق اهداف اخرى لصالحهم، وقد طالب الأردن هؤلاء بمغادرته الى بلدان اخرى، وفعلا غادر بعضهم، فيما تستكمل الآن اجراءات مغادرة الباقين. وتقول المصادر المطلعة ان هذا ما عناه الملك حسين حين اشار الى «تنظيمات دولية تتخذ من عواصم الغرب مقارا لها لاثارة العنف ضد الآخرين».

●●●

الزائر الى عمان، لا يمل في بحثه عن الأخبار، والمعلومات، فهي تتدفق الى مسامعه تدفق السيل المنهمر، ومصادر الأخبار ليست مقتصرة على الصحف والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الأردنية «بترا» بل انك تجد في كل دائرة حكومية او شركة او منزل او ناد او فندق نشرات اخبار كاملة ولكن متضاربة في غالب الاحيان، الخبر الحقيقي يصبح شائعة، والشائعة تصبح خبرا حقيقيا، فالشارع الأردني «سياسي بالفطرة» رغم حظر الأحزاب السياسية، ومنع الندوات السياسية بصفة خاصة الا بإذن مسبق

واكبر ما يقلق «الناس والحكومة»، الآن هو موضوع الميزانية العامة للدولة، وهناك لجنة حكومية عليا «تضع رتوشها» الآن في محاولة لايجاد مخرج للعجز المحتمل وهو ارقام باهظة لا تحتملها البلاد في حالة الفوضى الاقتصادية العالمية وكان الأردن اكبر المتأثرين فيها ايضا، فجهاز الخدمة المدنية «ديوان الموظفين» الذي يقوم بشؤون التعيينات والترفيعات في اجهزة الحكومة الرسمية على سبيل المثال واقع في «حيص بيص» فعشرات الآلاف من طلبات التوظيف امامه وهو غير قادر على توفير الشواغر اللازمة. قال لي وكيل ديوان الموظفين «خذ مثلا على ما تواجهه. لقد اعلنت دائرة الاراضي والمساحة عن توظيف ١٨ شخصا» واضاف «وقمنا بدورنا بالاعلان عن تلك الشواغر، ولكن ماذا كانت النتيجة ؟» يجيب : لقد تقدم ١٨ الف شخص لهذه الوظائف، وتجمهروا امام مبنى دائرة الأراضي، ولم تجد الدائرة حلا الا بتفريق هؤلاء الآلاف بواسطة الشرطة». ويشير من نافذة مكتبه قائلا : انظر الى المئات في الخارج، كلهم يريدون «وظائف»، وفوق ذلك تقع علينا الآن مسؤولية تدبير هذه الوظائف ليس للخريجين من مدارسنا وجامعاتنا فقط بل لأولئك الناس الذين يعودون من دول الخليج ومن دول اوروبية كألمانيا الغربية، حيث بدأت الطيور المهاجرة بالعودة.

(انتهت)

الشرق الأوسط

شئون عربية

زيارة الحسن الثاني

زيارة الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب الى فرنسا ومحادثاته مع الرئيس فرانسوا ميتران لا يجب ان ينظر لها كمجرد زيارة تقليدية لبحث العلاقات المغربية الفرنسية.

فالمراقب للشؤون المغربية سوف يلحظ ان هذه الزيارة تزامنت مع اعلان منظمة الوحدة الافريقية عن مرور فترة العام، وهي الفترة الزمنية القانونية التي يسمح بها ميثاق المنظمة للدولة التي تريد سحب أو تجميد عضويتها طواعية في العدول عن رأيها. وبالتالي تصبح استقالة المغرب من المنظمة سارية المفعول.

ويبدو واضحا ان قرار المغرب بالانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية، اعتراضا على مواقف دول المنظمة مما يسمى «بالجمهورية الصحراوية»، هو قرار لا رجعة فيه رغم مرور عام على اتخاذه.

في الوقت نفسه يأتي اعلان العاهل المغربي بأنه سيشترك لأول مرة في القمة الفرنسية ـ الافريقية المقرر عقدها في العاصمة الفرنسية في الفترة من ١١ الى ١٣ ديسمبر (كانون الأول) المقبل ليضع بعداً جديداً في توجهات المغرب المستقبلية.

ان هذا التوجه الجديد يعطي الانطباع بأن المغرب يريد ان يلعب سياسة افريقية نشطة من خلال تعاون اساسي مع العاصمة الفرنسية، ومن خلال تنشيط تكتل الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية.

ولا يمكن بالطبع عزل التحرك المغربي النشط تجاه فرنسا في وقت يأتي بعد تحرك جزائري تجاه فرنسا بدأ منذ الربيع الماضي وتوج باتصالات هامة بين الرئيس الجزائري بن جديد ونظيره الفرنسي فرانسوا ميتران.

ويتردد في العاصمة الفرنسية ان احد اسباب عدم الاعلان عن موقف فرنسا من صفقة الطائرات من طراز ميراج «٢٠٠٠»، ترجع الى ان الجزائر كانت قد طلبت شراء ٢٤ طائرة من الطراز نفسه.

ولا أحد يستطيع أن يتوقع توجهات الاختيار الفرنسي بالنسبة لهذه الطلبات، الا ان احد الكتاب الفرنسيين قد ألمح الى ان الرئيس ميتران، قد يقوم بسياسة متوازنة بين الجزائر والرباط ويلبي طلبات كل منهما.

ولأن احداث المشرق العربي مؤخراً كانت مكثفة وعديدة، فان طغيان اخبارها على صفحات الجرائد لا يمكن ان يحجب حقيقة اساسية ، وهي ان دول المغرب العربي تتحرك سياسيا بشكل مكثف ومدروس لترتيب توازناتها الاقليمية، وعلاقاتها الدولية، وبالذات مع العاصمة الفرنسية.

عماد الدين أديب

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

ارضه تحت انواع التعذيب والقهر ومحاولة تشويه تاريخ فلسطين وتدمير المؤسسات الفلسطينية من دينية وثقافية وغيرها وتبديلها للتركيب الانساني كل ذلك بهدف القضاء على الهوية الفلسطينية بصورة كاملة وبدون مبالاة للرأي العام ومنظمة الأمم المتحدة. بل تجاوز هذا العدوان كل تصور حينما قام الكيان الصهيوني بالأمس القريب بالاعتداء على دولة تونس الشقيقة وهي الدولة الكاملة السيادة والعضو بمنظمة الأمم المتحدة، حيث دمر مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ان العدوان الصهيوني هذا يمثل اكبر تحد وأخطر تهديد للأهداف التي قامت من اجلها منظمة الأمم المتحدة. وان استمرار هذا التحدي والخطر ما هو الا هدم لفاعلية منظمة الأمم المتحدة واستخفاف بأهداف ومبادىء ميثاقها. وخطورة هذا الاستهتار تنعكس سلبا على مصداقية الأمم المتحدة نفسها.

ان المملكة العربية السعودية تؤكد مجددا موقفها الثابت بأن السلام والأمن والاستقرار لن يستتب في الشرق الأوسط وفي العالم اجمع، ما لم يتم التوصل الى الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية والمتمثل في استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه التام في انشاء دولته على ارضه وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد وكذلك الى ان يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف.

ويطيب لي ان اختم هذه المناسبة، بالتعبير عن تقدير المملكة العربية السعودية واعتزازها للتأييد المتزايد الذي يلقاه شعب فلسطين من كافة الدول الصديقة في اطار الأمم المتحدة. واني لآمل ان يكون هذا اليوم يوم تضامن الدول مع الشعب الفلسطيني فرصة مناسبة لكي تظهر فيه الدول والشعوب المحبة للسلام تضامنها من اجل ممارسة جميع الشعوب الخاضعة للسيطرة الأجنبية لحقوقها في تقرير المصير والحرية والاستقلال تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة.

اننا نحيي بلادكم ونؤيد مساعيكم ونتمنى لكم النجاح والتوفيق.

فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

الوفد يطالب بالتحقيق

لأجهزوا على الطائرة ومن فيها.

واضاف ان الخاطفين جمعوا جوازات سفر الركاب بمجرد هبوط الطائرة على ارض مطار فاليتا بمالطة وفتحوا الباب الرئيسي ثم بدأوا في اطلاق سراح المصريات والفلبينيات من واقع جوازات السفر الموجودة في ايديهم وتبع ذلك النداء على راكبة إسرائيلية وأطلق عليها احد الخاطفين رصاصة في رأسها.

ويضيف محمد عبد الرحمن احد الضحايا الناجين ان احد الارهابيين امسك بجواز سفر راكب امريكي وبالنداء عليه حضر امامه وطلب منه أن يخلع ربطة العنق وقيد بها يديه الى الخلف من ظهره وبطحه ارضا وأطلق عليه عيارا ناريا في رأسه ثم قذف به من على سلم الطائرة.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان البيت الأبيض ارسل خبراء امريكيين لمكافحة الارهاب الى مالطة خلال عملية خطف الطائرة ولكن قوات الصاعقة المصرية اقتحمت الطائرة قبل وصولهم.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مالطية ومصادر اخرى قريبة من التحقيق ان مصر طلبت مساعدة الولايات المتحدة ولكن الخبراء لم يصلوا في الوقت المناسب لأن مالطة رفضت السماح لطائرة عسكرية امريكية بالهبوط.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شقق للبيع في اسبانيا
(مجمّع ماربيا) في ماربيا
على شاطئ الشمس (كوستادي سول)

يقع مجمّع (ماربيا مار) على شاطئ البحر الأبيض المتوسط الجميل، تغسل قدميه الأمواج المتكسرة. تحيط به حدائق فسيحة غناء. يحتوي على مكاتب إستقبال، وشقق سكنية فخمة، مواقف سيارات، ومسابح للكبار والصغار. ويحتوي أيضاً على كافة التسهيلات للإستمتاع بهواياتكم المفضلة في أجواء مميزة.
يقطنه جنسيات مختلفة منها العربية والأوروبية

إختاروا ما يناسبكم من الشقق بأسعار مخفضة لنهاية ١٩٨٥
تبدأ الأسعار من (٢٦,٠٠٠) دولار أمريكي للشقة.

تفضلوا بزيارة ماربيا ويضيا فتنا المشاهدة المجمع على الطبيعة.
مؤسسة الرحاب للمقاولات والتجارة والعقار ذ م م بالمملكة العربية السعودية
لصاحبها محمد عبد الرحيم الجهيني ـ المدينة المنورة
تلفون ٨٣٠٢٥٩ ـ ٨٢٢٠٤١١ ـ ٨٢٣٩٦٨٦ ـ ٨٣٨٧٤٦٨
تلكس ٤٧٠١٢٧ ـ GHADA SJ سجل تجاري ١١٩٤ ـ ص ب ٢٦٢
الكفيل البنكي : البنك الأهلي ـ المدينة المنورة
ـ تقدم كفالة بنكية إلى عملائنا

"Al Sawan Company"
Kuwait 2451402 2413792. Tlx 44128 ZAHED
Marbella (Spain) 832248 Code 003452

الكويت: شركة الصوان ـ الفرع العقاري ـ هاتف ٢٤٥١٤٠٢ ـ ٢٤١٣٧٩٢ تلكس: ٤٤١٢٨ زاهد
ماربيا (اسبانيا) ـ هاتف : ٨٣٢١٤٣ ـ ٨٣٢٢٤٨ رمز الاتصال الدولي ٣٤٥٢..

الآن.. موعدكم مع تخفيضات.. محلات أحمد العيساني



٣٠ إلى ٥٠٪ خصم
ولأول مرة.. على جميع مشترياتكم
بتصريح الغرفة التجارية رقم ٥٧١-٥٨-٥٩ الصادر في ١٤٠٦/٢/٥
بإمكانكم الحصول على نسبة الخصم الموضحة عاليه.. من فروعنا التالية بجدة
تنزيلات كبرى على كافة معروضاتنا
● محلات أحمد العيساني للأطفال ـ بسوق جدة الدولي
● محلات أحمد العيساني للأطفال ـ بعمارة الملكة
● محلات أحمد العيساني للنساء والأطفال ـ بشارع الأشراف ـ سوق الندى

مئات المفكرين والعلماء يشاركون اليوم في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز



الملك عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مساء اليوم المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية والذي تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ويأتي هذا المؤتمر العالمي الكبير كلمة وفاء من العالم والمهتمين بالتاريخ العربي والاسلامي لمنجزات هذا البطل الذي نجح في تاسيس هذا الكيان الكبير.. المملكة العربية السعودية واستطاع بجهوده وعبقريته ان يوحد شبه الجزيرة في دولة حديثة تطبق الشريعة الاسلامية، وتنشر الامن والرخاء في هذه البقاع الطاهرة.

المؤتمر الذي تنظمه جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في الرياض برعاه الملك فهد بن عبد العزيز وبتعاون في عقد اجهزة الدولة ومئات من المفكرين والمؤرخين والمهتمين بتاريخ هذا العاهل الكبير، وفكرة المؤتمر نبعت في اتحاد المؤرخين العرب ومقره بغداد وكان مقررا له ان يعقد يوم السبت الملغي ١١ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ، لكنه تأجل لارتفاع اصوات كثيرة في انحاء الوطن العربي وداخل المملكة تطالب بالاشتراك فيه.

وسيناقش المؤتمر ٥٤ بحثا اختيرت من بين ما يزيد عن ١٢٠ بحثا قدمت عن هذا البطل العظيم.

بعد حفل افتتاح المؤتمر سيفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض المعرض العالمي للكتب التي تناولت الملك عبد العزيز والذي سيقام بجامعة الملك سعود بالرياض بمناسبة المؤتمر.

وتشترك في هذا المؤتمر مجموعة ضخمة من المتخصصين في التاريخ وعلم الاجتماع والدراسات الانسانية من اقطار العالم كما ستعد دارة الملك عبد العزيز معرضا لمقتنيات الملك عبد العزيز الشخصية، كما ستقدم خرائط عن الدولة السعودية في كافة أطوارها ويشارك في مناقشات المؤتمر المسائية ٧٠ عالما ومفكرا عربيا.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التي تتولى تنظيم المؤتمر ليتحدث عن تفاصيل هذا المهرجان التاريخي فقال: ان رعاية الملك فهد ابن عبد العزيز لهذا المؤتمر انما هو امتداد لرعايته الكريمة التي تشمل هذه الجامعة الاسلامية الكبيرة، وكافة المؤسسات العلمية سواء في المملكة العربية السعودية او في البلاد العربية او الاسلامية واضاف بقوله أن تاريخ الملك عبد العزيز في اعناقنا جميعا سواء كنا مسؤولين او مواطنين في المملكة العربية السعودية بل ان العالم بأسره والاسلامي بصفة خاصة مدين لهذا البطل الكبير لان ما قام به رحمه الله من اصلاحات كبيرة في كافة المجالات شهد بها العالم ويتطلب من الجميع ان يتعاونوا على تقديم هذا التاريخ وابرازه للعالم.

● ماذا تتوقعون من نتائج لهذا المؤتمر؟

ـ المؤتمر يعنى بالبحث في القضايا ذات العلاقة الوثيقة بتاريخ الملك عبد العزيز السياسي.. وعلاقته مع الدول والاشخاص وكفاحه الدائم الذي استمر ٥٠ عاما لبناء هذا الكيان الاسلامي الكبير.. مواقفه من قضايا التحرر العربية ومن القضية الفلسطينية ومن قضايا العالم الاسلامي وسيقوم الباحثون المشاركون في هذا المؤتمر بتصحيحها وابرازها لتكون جلية واضحة.

● كيف نتوصل الى استفادة قصوى من بحوث المؤتمر؟

ـ من اهداف المؤتمر التعريف بهذا التاريخ. واجتماع العلماء ذوي المستوى الرفيع لهذا الهدف سيحقق ان شاء الله الكثير، لقد اعددنا الدراسات التي ستناقش في هذا المؤتمر. والمؤرخون يبحثون ويكتبون وينقبون في الوثائق منذ ٣ اعوام. ومراكز البحوث بذلت مجهودات فائقة لتوفير المراجع للباحثين ويتضح من ذلك أن الحصيلة العلمية التي ستناقش خلال جلسات المؤتمر هي في ذاتها هدف علمي كبير نسعى اليه..

● وماذا بعد المؤتمر؟

ـ ستحرص جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على طباعة ونشر هذه الابحاث، وستحرص على متابعة ما جاء فيها من توصيات واقتراحات سواء فيما يتعلق بمراكز الدراسات في الشرق العربي او بمراكز الدراسات الاسلامية في البلدان الأوروبية والغربية.. أو ما كان منها ذا علاقة بالجامعات العربية والاسلامية لاننا نرى انه من الضروري بمكان ان تعنى هذه الاقسام بتاريخ الملك عبد العزيز وتاريخ شبه الجزيرة العربية في عهده وهو كما قلت تاريخ حافل بجلائل الاعمال وقد امتد لفترة زمنية كبيرة.

وبالتالي فان المؤتمر سيلقي الاضواء على هذه الاعمال وستتابع الجامعة والمؤسسات العلمية التي اهتمت بعقد هذا المؤتمر كل نتائج هذه الدراسات. وسنتابعها في المستقبل ان شاء الله، اي ستظل العلاقة قائمة بيننا وبين الباحثين والعلماء المهتمين بهذا التاريخ، وفي النهاية سنضع كل هذه الدراسات والابحاث في خدمة مراكز الدراسات والجامعات للاستفادة منه.

● كان لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية شرف تنظيم المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز كما سبق لها ان عقدت مؤتمرا للتعريف بدعوة الشيخ محمد عبد الوهاب.. لماذا تركز هذه الجامعة على الدراسات التاريخية؟

ـ ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هي احدى الجامعات السعودية التي تسهم بشكل فعال في الدراسات الدينية والدراسات الانسانية، ولكون الجامعة تهتم في المقام الاول بالتخصصات الشرعية والتخصصات الاجتماعية، وحيث ان التاريخ جزء من العلوم الاسلامية والاجتماعية علاوة على ارتباط هذه الجامعة بالتاريخ السعودي الحديث، فقد حظيت باسم الامام محمد بن سعود أول مؤسس للدولة السعودية في طورها الاول التي قامت على اساس من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاسلامية الذي ناصر الامام محمد ابن سعود في اقامة الدولة على اساس من العقيدة الاسلامية الصحيحة.

وقد قامت الدولة السعودية الاولى على اسس دينية جعلت شعب الجزيرة العربية يلتف حولها وكانت حلما لكل الشعوب العربية في المنطقة ليقظة اسلامية حضارية تخلصها من براثن الاستعمار العثماني، فجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تعنى في الدرجة الاولى الى جانب اهتمامها بالدراسات الدينية ودراسات الشريعة بأولئك الرجال الذين اسهموا في اقامة الدولة السعودية في اطوارها الثلاث على اساس من العقيدة الصحيحة.

والجامعة تدرس دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لطلابها في جميع مراحلها التعليمية، وسبق لها ان اقامت ندوة عالمية التقى فيها عدد من المفكرين والدعاة الاسلاميين، وها هي اليوم تقيم مؤتمرا عالميا عن الملك عبد العزيز وتاريخه، لانه هو الذي قاد النهضة الاصلاحية الاسلامية في القرن الرابع عشر الهجري، ونجح في توحيد المملكة العربية السعودية بجهود ذاتية وكفاح طويل، وبالتالي مكن للعقيدة الاسلامية في البلاد، ونجح في تطبيق الشريعة الاسلامية التي افرزت أمنا واستقرارا في ربوع البلاد.

ومع تاريخ الملك عبد العزيز تغير وجه الحياة في جزيرة العرب.. انتشر العلم والتعليم، رفرف الامن على كل بقعة وعرف الانسان معنى الاستقرار الذي افتقده طوال قرون عديدة وحل الرخاء. لقد كانت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سباقة الى التعريف بالشخصيات الوطنية التي لعبت دورا بارزا في التاريخ الحديث للمملكة العربية السعودية.. وهذا المهرجان العالمي الذي يرعاه الملك فهد لتاريخ الملك عبد العزيز هو محاولة جادة لالقاء المزيد من الاضواء على هذا العبقري الذي استطاع ان يحقق مفخرة على ارض الجزيرة العربية.

● هل هناك فكرة لعقد مؤتمرات اخرى للتعريف باولئك الذين لعبوا دورا في تاريخ المملكة؟

ـ هذا المؤتمر ليس لتخليد ذكرى الملك عبد العزيز ان الجامعة تدرك ان العالم بأسره يعرف الملك عبد العزيز ويعرف الدور الهائل الذي لعبه على الساحة العربية والاسلامية ومفهومنا لدراسة التاريخ واضح، نحن في حاجة الى مزيد من الدراسات عن هذه العبقرية السياسية، نرغب حقيقة في تعريف الاجيال الجديدة بمنجزات هذا الرجل العظيم. فليس هدف المؤتمر تخليد ذكراه فقط فهي باقية في القلوب، ولكن لاننا جامعة متخصصة في مجال البحث العلمي، فاننا ننظر الى الامر بنظرة موضوعية، فالذين سيشتركون في هذا المؤتمر كلهم متخصصون في التاريخ وعلم الاجتماع وما يتعلق بها، وقد امضى كل منهم وقتا طويلا في اعداد بحثه، وبالتاكيد فهناك اضافات جديدة للظروف التاريخية لفترة حكم الملك عبد العزيز، نأمل ان تثري المكتبة العربية والاسلامية.

● رغم عظم دور الملك عبد العزيز في حياة الشعب السعودي والامة الاسلامية فنحن لم نشهد اعمالا اعلامية مكثفة لتوضيح كفاح هذا البطل؟

ـ هذه حقيقة فرغم ان الادباء السعوديين والعرب كتبوا عن سيرة البطل فاننا بحاجة فعلية لابداعات للناشئة والكبار، وهذا دور الادباء الاسلاميين والادباء العرب والسعوديين بصفة خاصة، وهو ايضا دور وسائل الاعلام المنوعة من صحافة واذاعة وتلفزيون.

● وماذا عن الابحاث من اوروبا والعالم الاسلامي والعربي؟

ـ اشتركت في المؤتمر معظم الدول التي كانت لها علاقات بالملك عبد العزيز او بالمملكة في فترة من فترات حكمه، وقدمت ابحاثا علمية ذات مستويات رفيعة، فهناك خمسة عشر مستشرقا سيشاركون في المؤتمر من النمسا (هانز وايز) ومن المانيا (بول بون بانت) ومن الهند (انور معظم) ومن باكستان (علاء الدين سومرو) ومن تركيا (خليل اناالجك) ومن ايطاليا (فيسرواورستراتيكا) ومن الصين (لوتش بينج) ومن الشخصيات العلمية الاسلامية الشهيرة سيحضر المؤتمر علي عبد الرحمن ابوحسين.

● كيفية الاستفادة من هذا المهرجان العالمي في سيرة الملك عبد العزيز رحمه الله؟

ـ هذا يختلف باختلاف مصدر الاستفادة، فاذا كانت تتعلق باقسام التاريخ في الجامعات فستكون الابحاث المقدمة بمثابة مراجع تاريخية ذات قيمة علمية معروفة، وسيستفيد منها دارسو الدراسات العليا بالجامعات والمهتمون بالدراسات التاريخية، اما اذا كنا نهتم بتعريف الناشئة بتاريخ هذا البطل الاسلامي، فلا بد من تحويل المعلومات التاريخية والسيرة الذاتية للبطل الى اعمال مناسبة لهم كأن تستمد منها اعمالا درامية وقصصا للناشئة ومسرحيات تثري الحياة الثقافية، وننقل المثل والافكار التي نريد توصيلها للاجيال الجديدة، واذا كان الامر يتعلق بالتعليم فان ابحاث المؤتمر ستصحح بعض الحقائق العلمية او تستكملها وتوضحها على ذلك فسيستفيد اقسام المناهج ومخططو المناهج التعليمية داخل وخارج المملكة بما سيقدم في هذا المؤتمر.

● ما هو تصوركم لنتائج هذا المؤتمر؟

ـ ان الدراسات والابحاث المقدمة لهذا المؤتمر بالغة الاهمية، وهي نتائج لمجهودات شخصيات علمية ذات مستويات رفيعة للغاية، وتخضع ايضا لمتطلبات البحث العلمي من حيث التوثيق والنزاهة العلمية.. وسوف يترجم ما قدم منها بعدة لغات اجنبية خاصة اللغتين الانجليزية والفرنسية، كما ستترجم الابحاث والدراسات التي قدمت بلغات اجنبية الى اللغة العربية، وستتولى الجامعة نشر هذه الابحاث وتوزيعها عالميا، لكني اتوقع الا يكتفي المؤتمر بهذه الابحاث، فالابحاث هي مفاتيح المعرفة، وقد نتجه الى اصدار موسوعات او نسعى في طلب اعمال اخرى استكمالا لهذه الابحاث.

● هل سيكون من ضمن اعضاء المؤتمر اولئك الذين حصلوا على اجازات علمية بدراسات عليا عن تاريخ الملك عبد العزيز؟

ـ بالتاكيد فالباحث الذي حصل على درجة علمية من جامعة ذات مكانة قد قدم جهدا وتفاني في الدراسة، والدرجة العلمية تعني تقديمه لمعلومة مفيدة للتاريخ والعلم، وقد طلب عدد من الباحثين الذين يقدمون دراسات في اقطار عديدة من العالم عن تاريخ الملك عبد العزيز ان يشاركوا في المؤتمر، وقد لبينا طلباتهم لانها على علاقة وثيقة باهداف المؤتمر العالمي، احدهم مثلا ايطالي يدرس تاريخ الملك عبد العزيز وآخر من امريكا وغيرهما كثيرون.

● ماذا عن نشاطات المؤتمر غير الدراسات والابحاث العلمية عن تاريخ الملك عبد العزيز؟

ـ ستنظم جامعة الملك سعود معرضا للكتب التي تناولت حياة الملك عبد العزيز وتحدثت عنه سواء كانت باللغة العربية أم باللغات الاجنبية. وقد جمع في هذا المعرض اكثر من مائة مصنف بعضها مخطوط كذلك سيتضمن المعرض بيلوجرافيا لما كتب عن الملك عبد العزيز، وكذلك الدوريات والمجلات والصحف، والكتابات المتنوعة عن المملكة العربية السعودية في عهده، كما ستقيم دارة الملك عبد العزيز معرضا للمقتنيات الشخصية للراحل العظيم ستضم الاشياء التي كان يستخدمها مثل السيارات والادوات الشخصية مثل الساعات والادوات المنزلية، وفي هذا المعرض سيرى الجميع اسلوب الحياة الاسلامية البسيطة التي كان يعيشها العاهل العظيم، ويتضمن المعرض ايضا بعض الوثائق النادرة التي تلقي اضواء ساطعة على مواقفه.

كذلك أعدت الدارة خرائط عن الدولة السعودية في كافة اطوارها، وستقدم وزارة الصحة السعودية بحثا عن الخدمات الصحية في عهد الملك عبد العزيز من اعداد د. عيسى الحميدان ود. محمد العبسي، وستقدم وزارة المعارف بحثا باسم الملك عبد العزيز والتعليم اعده د. عبد الله ابوراس ود. بدر الدين الدين ووزارة الحج والاوقاف ستقدم بحثا باسم رعاية الحجيج في عهد الملك عبد العزيز، ووزارة الزراعة والمياه ستقدم بحثا عن الزراعة والمياه في عهد الملك عبد العزيز تأليف عبد الله السدحان ـ وعبد الله الغامدي، ووزارة الدفاع والطيران ستقدم بحثا عن تكوين القوة العسكرية في عهد الملك عبد العزيز للعميد الركن عقيل بن ضيف الله القويعي، واخيرا ستقدم وزارة العدل «الملك عبد العزيز وضع قواعد التنظيم القضائي في المملكة» للدكتور سعد الدريب وذلك علاوة على مجهودات وزارة الاعلام في التغطية الاعلامية من اذاعة وتلفزيون ومساهمات الصحافة السعودية والعالمية في نقل وقائع المؤتمر.

والتقت «الشرق الاوسط» بالدكتور محمد عرفة الامين العام للمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز وتحدث باسهاب عن البحوث المقدمة للمؤتمر وذكر انها اضافة حقيقية لمكتبة التاريخ وقال ان اللجنة العلمية للمؤتمر اعتمدت ٥٤ بحثا لباحثين من السعودية مصر ـ السودان ـ تونس ـ المغرب ـ سوريا ـ العراق ـ البحرين ـ الامارات المتحدة ـ امريكا ـ فرنسا ـ بريطانيا ـ المانيا ـ النمسا ـ الهند ـ باكستان ـ ايطاليا وهولندا.

وقال ان الابحاث تتميز بالمستوى العلمي الرفيع وتتناول جميع الحياة في عهد العاهل الاسلامي الكبير، فعن العقيدة الاسلامية كتب الشيخ عبد الله بن خميس (من السعودية) بحثا عن الملك عبد العزيز ومدرسة توحيد: (تحول فكري وتطور اجتماعي) وكتب د. صالح بن عبد الله العبدد (سعودي) عن (التجديد الاسلامي في العزم والارادة لدى الملك عبد العزيز) وكتب انور معظم (من الهند) عن (عبد العزيز بن سعود مؤسس الدولة الاسلامية الحديثة). وعن سياسة الملك عبد العزيز كتب محمد السيد سليم (مصري) عن التحليل السياسي للملك عبد العزيز وكتب د. محمد حسن العيد روس (دولة الامارات) عن سياسة الملك عبد العزيز تجاه النفوذ البريطاني في البحرين.

وكتب د. احمد سعيد طربين (سوريا) عن (الملك عبد العزيز آل سعود والوحدة العربية) وكتب سليمان موسى ابراهيم (الاردن) عن مراسلات سياسية بين الملك عبد العزيز والملك عبد الله بن الحسين. وكتب د. طارق نافع الحمدان (العراق) عن الملك عبد العزيز وسياسة الموازنة بين بريطانيا وامريكا، وكتب احمد محمد عامر (مصر) الملك عبد العزيز وضع القرار في السياسة الخارجية وكتب د. الصادق الخوني (تونس) سياسة الملك عبد العزيز العربية بعد توحيد المملكة وكتب علاء الدين سومرو (باكستان) عن الاوضاع السياسية في جزيرة العرب في عهد الملك عبد العزيز وكتب لوتشه بينج (الصين) عن نشأة العلاقات الدبلوماسية العربية الصينية (وعن التعليم كتب د. عبد اللطيف بن عبد الله الدهيش (سعودي) التعليم الحكومي المنظم في المملكة في عهد الملك عبد العزيز وكتب السيد عبد العزيز احمد الرفاعي (سعودي) عن عناية الملك عبد العزيز بنشر الكتب العلمية والادبية، وعن علاقات الملك عبد العزيز الدولية كتب د. احمد حسن ابراهيم (السودان) ملامح من العلاقات السودانية السعودية في عهد الملك عبد العزيز ود. محمود عارف الروسان عن العلاقات السعودية العراقية واحمد العناني (اردني) العلاقات القطرية السعودية في المرحلة الاخيرة من حياة الشيخ قاسم وكتب د. نظام عزت العباسي (الاردن) عن علاقة الملك عبد العزيز بالمانيا، هذه كلها نماذج لضرب الامثلة وليس حصرا لموضوعات المؤتمر، فهناك عشرات الابحاث الجادة ذات المستويات الرفيعة..

فكرة
مصطفى أمين

الصحوة الكبرى التي نريدها هي انطلاقة جديدة في كل جوانب الحياة المصرية. هي نهضة شعب بكل رجاله ونسائه. هي وثبة الى الامام. هي انطلاقة أمة بعد غفلة طويلة. هي تحد كبير تشترك فيه الحكومة والمواطنون. هي شعور جديد بأن البلد هو بلدنا جميعا. لا فرق بين الوزير والخفير.

معناها تعديل في مسارنا القومي. يحس به الزارع في ارضه والعامل في مصنعه والطالب في مدرسته والأم في بيتها. يشعر كل من في مصر انه متمتع بكل حقوق الانسان، وفي مقابل هذا يقوم بواجبه كاملا اذا دخل في دائرة حكومية قوبل بالاحترام واذا شكا وجد من يستمع الى شكواه. حقه يصل اليه كاملا بغير وساطة ولا رجاء. العدل للجميع. الفرص متساوية. كل موظف في الدولة هو خادم الشعب لا سيده. وواجب المواطن ان يدفع الضريبة لا ان يتهرب منها. يسددها في موعدها لا ان يماطل فيها. وهذه الضريبة التي اؤديها تعطيني الحق في مراقبة ميزانية الدولة. لأعرف اين ذهب كل قرش دفعته. ولهذا يجب ان تنشر على الشعب تقارير ديوان المحاسبة والرقابة الادارية لنعرف من يبدد اموال الدولة ومن يسرقها، ومن ينهبها، فكل واحد من هؤلاء لا يسرق كل واحد منا، ومن حقي ان اعرف من سرقني حتى اطالب بعقابه واسترد مالي المنهوب.

الصحوة الكبرى في مصر معناها انتخابات حرة لمجلس الشعب والشورى، والمجالس المحلية بلا ضغط ولا تزوير ولا تزييف. معناها ان يحاكم اي محافظ او رئيس مدينة او قرية يشترك في تزييف ارادة الامة ويقدم الى محكمة الجنايات كل من يشترك في عملية التزييف مهما كان مركزه في الدولة. معناها الغاء كل القوانين الاستثنائية.

والصحوة الكبرى في مصر معناها ان يذهب كل رجل وامرأة وكل شاب وشابة بلغ الثامنة عشرة من عمره الى مركز الشرطة، في شهر ديسمبر ويقيد اسمه في دفتر الانتخابات. وبهذا وحده، يستطيع اختيار نوابه وانتخاب رئيس الجمهورية. وكل من يهمل في هذا الواجب انما يتخلى عن بلاده ويتنكر لوطنه. ويتحول من رقم صحيح الى صفر من الاصفار!

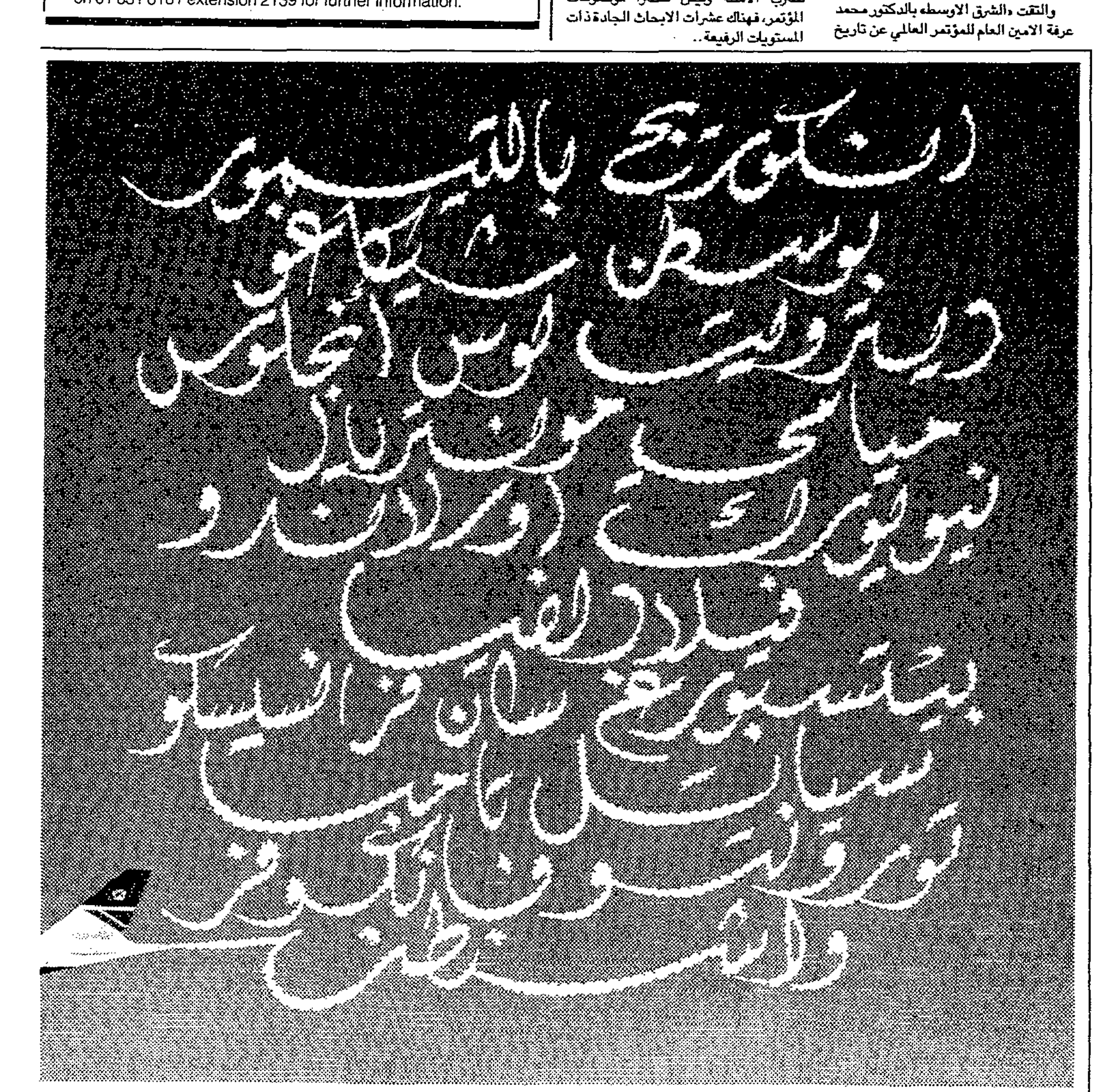
الصحوة الكبرى هي عمل لا ينقطع. هي استعداد للتضحية هي انتماء كامل. هي ايمان بحقوق الامة. هي محاربة كل ظلم. هي رفض اي استبداد. هي مقاومة كل تلفيق. هي ان يغسل شعبي نفسه من الشهوات الشخصية ومن الانانية ومن الطمع والجشع ومن الشك والخوف. هذه هي الصحوة الكبرى التي نريدها. والله معنا.

The London Offices of Saudi Research & Marketing seek an experienced Tri-lingual Secretary/ Administrator.

Arabic, English and French are the languages required and applicants must be able to speak, read, write and type in all three languages.

A good education followed by sound secretarial experience at a high level is necessary. A knowledge of the Publishing Industry would be an advantage.

Applicants resident in the United Kingdom holding appropriate residential qualifications, please telephone Mrs Cadman on 01 831 8181 extension 2139 for further information.



من لندن هيثرو يمكنكم
الوصول إلى ١٨ مدينة في شمال أمريكا.

نحن لدينا رحلات يومية وبدون توقف إلى مدن الولايات المتحدة أكثر من أي شركة طيران أخرى. هذا بالإضافة إلى طريقة التسجيل للرحلات وإلى قاعة الواحة، اللتان جعلتا من هيثرو أفضل مكان لتكملة رحلاتكم إلى سماء شمال أمريكا الواسعة.

BRITISH AIRWAYS
شركة الطيران المفضلة في العالم

للمزيد من التفاصيل ولعمل الحجوزات إتصلوا بوكيل سفركم أو بالخطوط الجوية البريطانية في:
جدة ٦٦٩٣٤٦٤/ ٦٦٧٢٥٤٤ ـ الرياض ٤٧٨٧٢٠٨ ـ الخبر ٨٩٤٢٠٢٤ ـ خميس مشيط ٢٢٣٥٦١٤ ـ ينبع ٣٢٢٢٩٨٧ ـ الطائف ٧٣٨٠٧٠٩ ـ تبوك ٤٢٢٨٤٥٢ ـ الجبيل ٣٦١١٠٦٩

أسبوع الصيانة
Audi
Service Week
دعوة إلى زبائننا الكرام ـ

الفنيون الألمان ـ
هم صانعو سيارات ـ
آودي ..
Audi

وهم يقومون الآن بالمملكة بفحص هذه السيارات ـ مرحبا بزياراتكم
من الذي يستطيع فحص هذه السيارات أكثر من خبرائها المتحمسين الذين صنعوها بفهم ودراية ـ
لهذا فقد قررنا إقامة أسبوع ألماني ـ
لصيانة آودي ـ كالتالي:
مدينة جدة:
من ٣/١١ ـ ١٤٠٦/٣/١٥ هـ الموافق ١١/٢٣ ـ ١٩٨٥/١١/٢٧م
مدينة الرياض:
من ٣/١٨ ـ ١٤٠٦/٣/٢٢ هـ الموافق ١١/٣٠ ـ ١٩٨٥/١٢/٤م
وذلك لصيانة وفحص هذه السيارات على الطبيعة ـ حيث سيكون بمقدورك مقابلة المهندسين والفنيين الألمان ـ من أجل فحص سيارتك ـ والاطلاع على خصائص آودي ـ من أروع سلامة والأداء والراحة المتمثلة في قمة التكنولوجيا الألمانية

شركة ساماكو بن لادن المحدودة
المركز الرئيسي: جدة. شارع الجامعة. شرق شبك المطار القديم
تليفون: ٦٦٠٢٩٥٥ ـ تلكس ٤٠٣٥٥٧ سام بن اس جي
فرع الرياض: جنوب ملعب رعاية الشباب بالملز (شارع الستين)
تليفون رقم: ٤٧٦٥٣٥١/ ٤٧٦٤٧٥٠



ماذا سيخسر العالم بانهيار أوبك

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن قرب انهيار (اوبك) كمنظمة وانهيار اسعار النفط نتيجة لركود السوق النفطية منذ مطلع الثمانينات وما صاحبه من انخفاض اسعار النفط وهبوط مستوى انتاج (اوبك) من اكثر من ٣١ مليون برميل يومياً في ١٩٧٤ إلى اقل من ٢٦ مليون برميل يومياً في ١٩٨٠ إلى اقل من ١٦ مليون برميل يومياً في ١٩٨٥. واسباب هذا الركود متعددة ومختلفة من حيث قوة أثرها او بعدها الزمني وتتضمن الكساد الاقتصادي العالمي، والاستخدام غير الرشيد للمخزون النفطي من قبل الدول المستوردة، والاتجاه نحو المصادر البديلة للنفط في توليد الطاقة، وتزايد الكفاءة التشغيلية للنفط، وترشيد الاستهلاك، بالاضافة إلى تزايد انتاج النفط العالمي خاصة في الدول غير الاعضاء في (اوبك).

بقلم:
د. سيد فتحي الخولي
استاذ الاقتصاد المساعد
بجامعة الملك عبد العزيز

ولكن حدوث بعض العوامل الايجابية في السنوات القليلة الماضية ادت إلى استعادة سوق النفط العالمي لجزء من حيويته وهي ما دعت اخي الدكتور محمد سالم الصبان إلى توقع عودة العصر الذهبي للنفط في التسعينات. واهم هذه العوامل تعاون بعض الدول المنتجة للبترول مع (اوبك) في الدفاع عن اسعار النفط، وانتهاء فترة استهلاك المخزون الاستراتيجي في الدول المستوردة للنفط، وانتعاش الطلب على النفط بعد انتهاء مراحل الكساد العالمي، وانخفاض احتياطيات الدول الشرقية، وزيادة الوعي البيئي والخوف من الاعتماد على الطاقة النووية، واخيراً وليس آخراً تطوع المملكة العربية السعودية للقيام بدور «صمام أمان» (اوبك) للدفاع عن اسعار نفط (اوبك) حيث اصبحت المنتج المتأرجح في حالة تقلبات عرض وطلب نفط (اوبك) والتي نجمت عن تجاوزات بعض الاعضاء عن الحصة المقررة لهم ضمن سقف انتاج جماعي محدد بـ ١٦ مليون برميل يومياً.

ولكن استمرار هذه التجاوزات وزيادتها نتيجة للعوامل الموسمية المرتبطة بزيادة طلب النفط في موسم الشتاء في الوقت الذي تتزايد فيه انصبة الدول المصدرة للنفط من خارج (اوبك) بكميات تتراوح بين ٤٠٠ إلى ٨٠٠ مليون برميل سنوياً، وعدم الرغبة الظاهرة من بعض دول (اوبك) في التعاون دفعت وزير البترول السعودي إلى التحذير من احتمالات نشوب حرب في اسعار النفط للعام المقبل تؤدي إلى اتجاه انخفاضي لسعر نفط (اوبك) إلى ما دون ٢٠ دولاراً للبرميل. ومما يزيد من هذه الاحتمالات ان حصة المملكة العربية السعودية (٤،٣٥ مليون برميل يومياً) لن تكون متاحة للاستخدام كصمام امان من جانب واحد، بالاضافة إلى تقلص احتمالات التعاون من قبل الدول خارج المنظمة وخاصة المكسيك والتي تحتاج إلى حوالي ثلاثة آلاف مليون دولار لاعادة بناء ما دمره زلزال العاصمة. كما ان اعلان المكسيك بتخفيض سعر نفطها الثقيل اضاف إلى العبء الملقى على اعضاء (اوبك) لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية.

إن استمرار تجاوز بعض الاعضاء في (اوبك) لحصصهم على حساب الاعضاء الآخرين وما يتبعها من حرب اسعار ستؤدي إلى تقلبات حادة في اسعار النفط وإلى الابتعاد عن المسار الزمني المنشود لهذه الأسعار بحيث تتقلص فعالية استهداف تحقيق اقصى قدر من المنافع المتوقعة من الاستغلال الأمثل لثروات النفط.

كل هذا يعني الاقتراب من نهاية (اوبك) كمنظمة قوية وفعالة في السوق العالمية للنفط، ولكن الاضرار الناجمة عن الوصول إلى مثل هذا الوضع لن تقتصر على الدول الاعضاء في (اوبك) بل سيمتد اثرها ليشمل الدول المصدرة من خارج (اوبك) والدول المستوردة وبالتالي على الاقتصاد العالمي ككل.

وتتلخص الخطوات التي يمكن لها دفع الاقتصاد العالمي نحو كارثة اقتصادية فيما يلي:

أ ـ ان استمرارية تجاوز الحصص وضآلة تعاون الدول الاعضاء مع الدول غير الاعضاء وما يتبعها من زيادة تنافس الدول المصدرة للنفط وتدهور الأسعار ستؤدي إلى تحفيز استخدام النفط بشكل تبذيري وبالتالي إلى نمو الطلب العالمي على النفط.

ب ـ ان الانخفاض السريع في الأسعار سيؤدي إلى اغلاق الكثير من المصانع او المنشآت المنتجة لمصادر الطاقة الأولية غير النفطية والبديلة للنفط المستورد والذي أصبح رخيصاً مقارنة بالعديد من تلك المصادر، مما يزيد من سرعة نمو الطلب العالمي على النفط في الوقت الذي تنخفض فيه مرونة الطلب نتيجة لغياب بعض المصادر البديلة أو قلتها.

ج ـ نتيجة لمزايا نفط دول (اوبك) خاصة انخفاض تكلفة الانتاج فان انخفاض سعره سيؤدي إلى خروج كثير من المنتجين ذوي التكلفة الانتاجية المرتفعة من مجال انتاج النفط، بل وقد تلجأ بعض الدول إلى احلال النفط المستورد محل النفط المنتج محلياً في حالة استمرار انخفاض الاسعار مما يؤدي إلى تزايد الطلب على النفط من دول (اوبك).

د ـ إن هذا النمو المتزايد في حجم الطلب العالمي نتيجة للأسباب السابقة سيؤدي إلى تزايد معدلات المنافسة بين الدول المصدرة خاصة الاعضاء في (اوبك) وبالتالي وصول انتاج النفط في دول (اوبك) إلى مستوى السعة الانتاجية القصوى، مما يؤدي إلى سرعة نضوب احتياطياتها والتي تقدر باكثر من ٤٦٩ بليون برميل اي حوالي ٦٧٪ من مجموع الاحتياطيات النفطية في العالم البالغة حوالي ٦٩٨،٦٧ بليون برميل. ونتيجة لتقصير عمر هذه الاحتياطيات فان عرض النفط سيعجز عن ملاحقة نمو الطلب خاصة وان تطوير السعة الانتاجية للطاقة يحتاج إلى زمن طويل نسبياً. ولهذا فان الانخفاض الكبير في مرونة عرض النفط سيحدث تقلبات حادة في أسعار النفط فترتفع من تلك المستويات المتدنية إلى مستويات خيالية الارتفاع، وللاهمية القصوى للطاقة في الحياة فان العالم سيعاني من ركود اقتصادي لفترة طويلة تفوق تلك التي حدثت في ١٩٢٩ وحتى يمكن إعادة تطوير مصادر الطاقة التي اهملت بسبب انخفاض الاسعار.

إن واقع دول (اوبك) قد يدحض هذه النظرة التشاؤمية حيث تعلم هذه الدول من خلال تجاربها الماضية بأن مصلحتها ككل وعلى انفراد تكمن في ضرورة العمل المشترك والحفاظ على وحدة الاعضاء واتفاقهم في مجال تنظيم قرارات الانتاج والتسعير لضمان بقاء (اوبك) كحقيقة فعالة في السوق النفطية لا تقتصر خدماتها على مصالح الدول الاعضاء بل تمتد لتشمل مصلحة العالم اجمع. ومما لا شك فيه ان الدول المصدرة للنفط من خارج (اوبك) تعلم هذه الحقيقة وتدرك مدى استفادتها من الحماية السعرية المتوفرة بسبب وجود (اوبك). ولهذا فان التعاون والعمل المشترك لضمان فعالية (اوبك) يصبح ضرورة حتى لا تبدأ فصول الندم.

غرفة الخليج للتجارة والصناعة بميلانو تصدر دليلها السنوي

ميلانو ـ «الشرق الاوسط»
عقد بمقر غرفة التجارة والصناعة الايطالية بميلانو مؤتمر صحفي حضره رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية الايطالية ورئيس غرفة تجارة وصناعة ميلانو ورئيس بعثة جامعة الدول العربية بروما ولفيف من رجال الأعمال والصحفيين العرب والايطاليين. وقدمت خلاله غرفة الخليج للتجارة والصناعة والخدمات العامة دليلها التجاري السنوي.

ويأتي هذا الدليل ضمن الأنشطة التي تقدمها هذه الغرفة في الأخذ بتطوير سبل التبادل التجاري الايطالي العربي ويعد فريدا من نوعه على الساحة الايطالية لكونه يركز بصورة واسعة في ٦٠٠ صفحة حررت باللغة الايطالية والعربية على المعلومات الاقتصادية والتجارية لكل دولة عربية مع عرض شامل لجغرافيتها ونظمها وقوانينها التجارية وخططها في التنمية وسبل الامكانيات الاستثمارية فيها موضحا عددا كبيرا من الاحصائيات الهامة التي لا يستغني عنها الدارسون والعاملون المهتمون بحقل التبادل التجاري الايطالي العربي.

٣١٪ زيادة بمبيعات الاسمدة الكيماوية القطرية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج
اشار تقرير رسمي إلى ان عام ١٩٨٤ كان افضل عام في تاريخ شركة قطر للاسمدة الكيماوية حيث ارتفعت قيمة المبيعات إلى ٥٤٢،٢ مليون ريال قطري بزيادة تبلغ نسبتها ٣١٪ عن عام ١٩٨٣، كما بلغت ارباح التشغيل ٢٦٢ مليون ريال قطري مقابل ١٢١ مليون ريال.

وابلغ المهندس محمد سعيد المسحال رئيس مجلس ادارة شركة قطر للاسمدة الكيماوية «الشرق الاوسط» انه تم تسجيل ارقام قياسية في كافة المصانع بحيث فاق الانتاج طاقتها التصميمية بشكل ملحوظ. واشار إلى ان انتاج الامونيا وصل إلى ٦٣٢ الف طن، كما وصل انتاج اليوريا إلى ٧٢٤ الف طن. وقال إن هذا الانتاج يمثل تجاوزا للارقام القياسية المسجلة خلال الاعوام السابقة بزيادة قدرها ٤٦ الف طن بالنسبة للامونيا و٤٩ الف طن لليوريا.

واوضح السيد المسحال في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الأسواق الرئيسية ان الهند والصين وماليزيا كانت الأسواق الرئيسية لليوريا عام ١٩٨٤ في الوقت الذي بقيت الهند هي السوق الرئيسية بالنسبة للامونيا.

وارجع السيد المسحال نجاح شركة قطر للاسمدة الكيماوية إلى سياستها المتمثلة في تخفيض تكاليف الانتاج وتحسين كفاءة التشغيل مشيرا إلى ان من العوامل الرئيسية الأخرى التي ساهمت مساهمة فعالة في التوصل إلى نتائج ايجابية في خلال عام ١٩٨٤ ما توفر من امدادات الغاز الطبيعي على نسق مستمر وثابت.

ويشكل الغاز الطبيعي المنتج من الحقول البرية والبحرية مصدر المواد الخام بمجمع الاسمدة الكيماوية، وقد تم توفير امدادات الغاز الطبيعي من حقول النفط والغاز «بدخان» بنسبة ٦٠٪ ومن حقول النفط والغاز البحرية بنسبة ٣٣٪ ومن حقول غاز «الخف» بنسبة ٧٪.

كما اقيمت وحدة جديدة لتنقية الغاز الطبيعي مما وفر امكانية استخدام الغاز من الحقول البحرية والذي يتميز باحتوائه على نسبة عالية من الكبريت، حيث كان لاستغلال الغاز البحري اثر كبير في رفع مستوى الانتاج عام ١٩٨٤.

د. أبو علي لـ «الشرق الأوسط»:
بحث دعم التعاون الاقتصادي والتجاري وتسهيل تحويلات المصريين العاملين بالعراق

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السماوي: زار العراق الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري لمناسبة الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي، حيث اجرى محادثات مع الرئيس صدام حسين والسيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء والسيد حسن علي العامري وزير التجارة تناولت اوجه التعاون التجاري والاقتصادي المتطورة بين البلدين وشؤون الأيدي العاملة المصرية في العراق والقضايا الأخرى المتصلة بالتبادل التجاري والمصرفي بين البلدين.

وقد اجرت «الشرق الأوسط» حوارا مع الوزير المصري حول الصعوبات التي تواجه الاقتصاد المصري في المرحلة الحالية وخططه وزارته تجاه القروض الكبيرة وفوائدها المتراكمة.

[illegible]

تحسين ميزان المدفوعات

[illegible]

التجارة بين مصر والعراق

[illegible]

أسعار العملات

العملة	البيع	الشراء
[illegible]	[illegible]	[illegible]

طائرات خاصة لتصدير السلع المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: يبحث فؤاد سلطان وزير السياحة حاليا بالتعاون مع وزارتي المالية والاقتصاد مشكلة عدم وجود أماكن خالية على الطائرات للصادرات من السلع المصرية والتي ترسل لمختلف الأسواق.

[illegible]

الحكومة المصرية تؤجل للقطاع الخاص سداد مديونياته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: علمت «الشرق الأوسط» من مصادر اقتصادية مطلعة ان الحكومة المصرية قررت تأجيل سداد مديونيات شركات القطاع الخاص والشركات الاستثمارية المقرر تسديدها الى البنوك خلال الشهر القادم [illegible]

ضوابط بمصر للحصول على القروض الأجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: [illegible]

بناء طرق دولية جديدة في سوريا
انجاز حوالي ألف كيلومتر خلال ١٩٨٥

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم: اعلن المهندس مراد قوتلي وزير المواصلات في سوريا، ان وزارته انجزت حوالي الف كيلومتر من الطرق الدولية الهامة في سوريا، تبلغ كلفتها حوالي مليار ليرة سورية، كما ان الوزارة نفذت ايضا عددا من الجسور، أهمها جسر البوكمال الواقع قرب الحدود السورية ـ العراقية والذي يبلغ طوله حوالي الاربعمائة متر على نهر الفرات.

وتربط الطرق الجديدة، بعض مراكز الانتاج بالمدن الكبرى في سوريا، لتضاف الى سلسلة الطرق الأخرى في القطر.

[illegible]

تخصيص ٥٠٠ وحدة سكنية للمصريين العاملين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: أعلن المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج انه تم تخصيص ٥٠٠ وحدة سكنية للمصريين العاملين في الخارج من مشروع النقابات المهنية تسدد أثمانها بالعملة الأجنبية وسيتم عرض الوحدات بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

[illegible]

انتقل إلى كاميرا أفضل.
مجموعة كاميرات كوداك في آر ٣٥ الجديدة.

Kodak VR35

Kodak
Kodacolor VR 100
PRINT FILM
كوداك

الآن أصبح من السهل التقاط صور أفضل!

شاهد كاميرا كوداك النموذج ك٦ التي تتميز بالخصائص التالية:
- تعرض أوتوماتيكي.
- فلاش الكتروني يعمل تلقائياً.
- تقدم الفيلم وإعادته بواسطة محرك داخلي.
- حقيبة جذابة لحمل الكاميرا بالإضافة إلى فيلم كوداكلر في آر ١٠٠ مجاناً.
- كفالة لمدة سنة.

إسأل بائعك المحلي عن الأسعار المخفضة على مجموعة كاميرات في آر ٣٥.

Kodak
لا تقبل بديلاً عن كوداك وسترى الفرق.

غاندي: الهند وباكستان تعملان بجدية لابعاد العداوات واقامة علاقات الصداقة

طوكيو ـ الوكالات: صرح راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بأن بلاده تحرز تقدماً في الجهود التي تبذلها من اجل رأب العداوات القديمة مع باكستان، وقال «اننا نعمل الآن بجدية من اجل اقامة علاقات الصداقة معها. لأنه في الماضي مر علينا وقت عندما كنا نخطو خطوة الى الامام فاننا كنا نتراجع خطوتين. اما الآن فان كل خطوة نتخذها الى الوراء، فاننا نخطو على الاقل ثلاث او اربع خطوات الى الامام».

وقد اعلن غاندي ذلك اثناء اجتماع في النادي الياباني للصحافة الوطنية، وذلك خلال اليوم الثالث لزيارته لطوكيو. وقال غاندي انه اجتمع والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عدة مرات، وذكر انه سيجتمع معه مرة اخرى في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) الجاري. واضاف ان جميع هذه اللقاءات تعمل في اتجاه حدوث علاقات صداقة.

وقال غاندي ايضا في اجابته عن اسئلة الصحفيين ان الهند لا يمكن ان تقبل دعوة باكستان للتوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ومضى قائلا «اننا نعتقد انها معاهدة متحيزة، وان القوى النووية التي وقعت عليها لم تتخذ اي خطوة في اتجاه نزع السلاح كما نصت الاتفاقية».

وكرر من جديد ان الهند ليس لديها اي نية في تطوير سلاح نووي.

وقال غاندي ان المسألة النووية والمشاكل الأخرى من الممكن تسويتها بطريقة افضل عن طريق معاهدة سلام وصداقة وتعاون بين الهند وباكستان اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ حصولهما على الاستقلال عن بريطانيا في عام ١٩٤٧.

وبصدد قمة جنيف قال السيد غاندي انه يعتقد ان كلاً من الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يرغبان للعمل من اجل السلام. واضاف اننا نأمل ان يتمخض عن القمة حدوث تقدم في نزع السلاح الذي يعد المشكلة الرئيسية التي تواجه العالم اليوم.

وفيما يتعلق بافغانستان قال غاندي انه يعتقد ان موسكو راغبة في سحب قواتها اذا ما اعطيت ضمانات محددة.

واضاف انه اثناء زيارته التي قام بها الاسبوع الماضي الى فيتنام جرى ابلاغه ان نية هانوي تتجه لسحب قواتها من كمبوتشيا عام ١٩٩٠.

ورداً على سؤال آخر اعلن غاندي عن اعتقاد الهند بأنه يتعين للفلسطينيين ان يكون لهم وطن خاص بهم.

ووصف غاندي المحادثات التي اجراها مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان بأنها كانت مثمرة وودية واظهرت كيف يمكن ان يعمل النظامان الديمقراطيان الكبيران في آسيا معا.

وجدير بالذكر انه اثناء وجود غاندي في طوكيو استطاع ان يحصل على تعهد بقرض قيمته ١٥٠ مليون دولار كما قام بالي رام بهاجات وزير الدولة للشؤون الخارجية بتوقيع اتفاقية للتعاون في المجال العلمي والتكنولوجي.

ومن المقرر ان تنتهي زيارة غاندي لليابان اليوم ويعود الى بلاده.

توقع أزمة بين بريطانيا وسيشيل بعد اغتيال هوارو في لندن

لندن ـ الوكالات: يتوقع المراقبون في العاصمة البريطانية تفجر ازمة بين بريطانيا وبين حكومة سيشيل بسبب حادث اغتيال جيرار هوارو احد معارضي نظام حكم فرانس البير رينيه رئيس سيشيل الذي لقي مصرعه برصاص مجهول ليلة امس في لندن.

ورغم تأكيد حكومة سيشل في بيان لها انها غير مسؤولة عن حادث الاغتيال الذي قالت انه قد جعلها تشعر بصدمة فإن رئيس سيشيل السابق جيمس مانشام الذي اطيح به في الانقلاب الذي قام به رينيه عام ١٩٧٧ والذي يقيم في المنفى ببريطانيا ان وراء الجريمة دوافع سياسية.

وقد اشارت سكوتلانديارد الى ان هوارو (٣٤ عاما) اصيب بعدة رصاصات لدى خروجه من منزله اطلقها عليه رجل كان مختبئا في حديقة بالجانب الاخر من الطريق ونجح القاتل في الفرار فيما مات هوارو خلال نقله الى المستشفى.

وكان هوارو مسؤولا عن اجهزة الهجرة في سيشيل في ظل حكومة مانشام ثم اعتقل في فيكتوريا عام ١٩٧٩ مع مجموعة من المعارضين السياسيين بتهمة التآمر وتعرض لعمليات تعذيب خلال الأشهر الثمانية التي امضاها في السجن حتى غادر البلاد عام ١٩٨٠ ليلجأ الى بريطانيا.

وطالبت حكومة سيشيل من بريطانيا تسليمه لها عقب محاولة انقلاب فاشلة وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨١، ثم في عام ١٩٨٢ بعد اتهامه مرة ثانية بالتآمر.

وكان هوارو يترأس الحركة الوطنية السيشيلية التي تشكلت في العام الماضي واشتهرت بنشاطها في معارضة الرئيس رينيه.

ولكن دوائر وثيقة الصلة بحكومة سيشيل صرحت امس بأن معارضين من داخل حركة هوارو هم المسؤولون عن حادث الاغتيال.

وقد اخطرت فرقة مكافحة الارهاب البريطانية جميع الموانيء والمطارات بأوصاف القاتل الذي قالت انه رجل ملتح في الخامسة والثلاثين او الأربعين من عمره يصفف شعره على الطريقة الافريقية ويرتدي سترة.

انفجار يهز لوكسمبورج قبل القمة الأوروبية

لوكسمبورج ـ ر: هز انفجار امس احدى ضواحي لوكسمبورج مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن معظم انحاء العاصمة. وقالت الشرطة انه ليس لديها اي تفاصيل عن الانفجار او ما اذا كانت هناك اي اصابات.

وقد وقع الانفجار في الوقت الذي تجمع فيه وزراء خارجية المجموعة الأوروبية في لوكسمبورج قبل انعقاد قمة موسعة تبدأ غدا.

كراتشي: «عصابة المطرقة» تقتل عائلة أخرى من سبعة أشخاص

كراتشي ـ ر: عثر امس على اسرة تتكون من سبعة افراد بينهم طفلة تبلغ من العمر اربعة اشهر قتلى بعد ضربهم بالهراوات حتى الموت في منزلهم في كراتشي.

والقت الصحف المحلية بمسؤولية هذه الجريمة البشعة على عصابة غامضة تعرف باسم «جماعة المطرقة»، والتي تعد مسؤولة عن ارتكاب ٥٠ حادث قتل بنفس الطريقة في اجزاء متعددة من باكستان هذا العام.

وقال البوليس ان رؤوس الضحايا قد سحقت باستخدام ادوات حادة. وقد عثر على مطرقة موضوعة على غسالة في المنزلة قرب منطقة صناعية في كراتشي.

ورب الأسرة يدعى غلام اكبر ويعمل كهربائيا في قطر اما ضحايا حادث القتل فهم والدته وزوجته وابنتاه واختاه وشقيقه.

انضم الآن إلى.. نخبة الرابحين
انهم أكثر من أربعين ألف مستثمر تضمهم..
المضاربة الإسلامية الرابعة للاستثمار الجاري
التي تصدرها الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي ـ الشارقة
وبحمد الله تعالى
بلغ متوسط أرباح الخمس سنوات الماضية
١٤٪ للريال
١١,٦٤٪ للدولار
ورغبة من الشركة في إتاحة فرصة الاستثمار لكافة جمهور المسلمين وتقديم خدمات أفضل لهم
قررت تخفيض مصاريف الإصدار على هذه المضاربة
للحصول على طلبات الاكتتاب أو معلومات إضافية..
يرجى مراجعة الشركة على احد مكاتبها:



الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي ـ الشارقة
عضو مجموعة دار المال الإسلامي

أود الحصول على (دليل) المضاربة الإسلامية الرابعة للاستثمار الجاري
الاسم
العنوان
يرجى ملء هذا الكوبون وارساله الى ص.ب ٩٧٠٧ جدة ٢١٤٢٣

وفاة ١٩ بالكوليرا في بنجلاديش

داكا ـ ر: اعلن امس ان ١٩ شخصا توفوا بوباء الكوليرا في الاسبوع الماضي بالمناطق الساحلية في جنوب بنجلاديش، وذلك بعد ان تفشى الوباء في خمس قرى بسبب شرب الضحايا المياه الملوثة وتناول طعام فاسد.

الحكم باعدام سوفياتي لبيعه لحوما فاسدة

موسكو ـ أ.ف.ب: اعلن امس عن صدور حكم باعدام مدير محل للمواد الغذائية في روستوف على نهر الدون بتهمة تبديد ممتلكات الدولة على مستوى كبير.

وذكرت صحيفة «برافدا» ان مدير المحل اوركين واثنين من معاونيه ـ لم يفصح عن مصيرهما ـ تخصصوا في بيع اللحوم الفاسدة باسعار مرتفعة للعمال. وازدهرت تجارتهم بحيث استطاعوا دفع ٢٣٠ الف روبل (٢٧٥ الف دولار) كرشوة للحصول على اللحوم.

وفي ثلاث قضايا رشوة اخرى في منطقة روستوف في روسيا صدرت احكام بالسجن بلغ اجمالها ٦٥ عاما على ٨ اشخاص. وذكرت «برافدا» انه من بين هؤلاء الأشخاص ي. جوكوف رئيس مؤسسة لبناء القرى استولى على الحوافز المخصصة للعمال لرشوة اثنين من الموظفين في موسكو كانا مسؤولين عن امداده بالمعدات اللازمة لتشغيل المؤسسة.

حركة القطارات باليابان تعود لحالتها الطبيعية

طوكيو ـ الوكالات: عادت حركة القطارات في اليابان الى طبيعتها امس بعد هجمات تخريبية شنتها فئات يسارية امس الأول وادت الى اصابة شبكة السكك الحديدية بالشلل.

وكانت محطة اساكوساباشي احدى اكثر محطات طوكيو ازدحاما قد تعرضت لغارة شنها نحو ١٠٠ متطرف يساري يرتدون خوذات من الصلب واشعلوا فيها النيران اثناء ساعة الذروة صباح امس الأول ولكنها عادت الى العمل بشكل عادي امس بعد اعمال اصلاح استمرت طوال الليل.

واحتجز البوليس ٤٨ شخصا من بينهم زعماء جماعة جناح منظمة تشوكاكاوها المتطرفة اثناء عملية التخريب. وقال البوليس انه لا يزال يجري استجواب المحتجزين.

اقرار اتفاقية بالأمم المتحدة تدين التعاون مع جنوب افريقيا

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ بريتوريا ـ وكالات الأنباء: وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع قرار يدعو الدول لتنضم او لتوافق على اتفاقية بصدد اخماد ومعاقبة جريمة التمييز العنصري، ويدين استمرار تعاون دول وشركات معينة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، فيما اعلنت بريتوريا من جهتها انها ستضع خيارات دستورية عدة امام «الذين يؤيدون المفاوضات والتغيير السلمي».

وقد انفردت الولايات المتحدة الامريكية بمعارضة مشروع القرار الذي قدمته اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية في الجمعية العامة، والذي يدعو جميع الدول لتنضم او لتوافق على اتفاقية بصدد اخماد ومعاقبة جريمة التمييز العنصري، فيما وافقت ١٢٠ دولة وامتنعت ٢٤ دولة اخرى عن التصويت بينها دول اوروبا الغربية واستراليا ونيوزيلندا واليابان.

ولدى كل من الولايات المتحدة ومعظم دول اوروبا الغربية اعتراضات قانونية على الاتفاقية ـ التي تبنتها الجمعية العامة في عام ١٩٧٣ واصبحت سارية المفعول منذ عام ١٩٧٦ ـ وهذه الدول ليست اعضاء فيها.

ويطالب قرار امس الأول لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة لمحاربة التمييز العنصري بتكثيف جهودهما من اجل استكمال قوائم باسماء الأشخاص والمنظمات والمعاهد الذين يعتقد ان لهم مسؤولية في جريمة التمييز العنصري كما هو محدد بالاتفاقية.

وجاء في المقدمة التمهيدية ان القرار يدين «استمرار تعاون دول معينة وشركات خارجية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا» في عديد من المجالات وذلك من شأنه تشجيع سياسة بريتوريا العنصرية.

وفي بريتوريا، قال احد كبار المسؤولين ان حكومة جنوب افريقيا ستضع على وجه السرعة سلسلة من الخيارات الدستورية وستعرضها على المسؤولين الذين يؤيدون المفاوضات والتغيير السلمي في جنوب افريقيا.

وكان الرئيس بيتر بوتا قد صرح امس الأول انه كلف كريس هينيس وزير التنمية الدستورية والتخطيط بدراسة الخيارات الممكنة عمليا بهدف اجراء مفاوضات لاحقة مع جميع المسؤولين الذين يسعون الى ايجاد حل سلمي في جنوب افريقيا.

وأشار المتحدث باسم هذه الوزارة الى ان الخيارات المطروحة تتضمن كذلك شكل الاتحاد الفيدرالي تعرض على جميع المسؤولين في جنوب افريقيا وعلى رجال السياسة وعلى رؤساء القبائل ورجال الدين ورجال الاعمال والأطراف الأخرى المعنية.

من جهة ثانية، قال اميرسون مونانجاجوا وزير الأمن في زيمبابوي ان بلاده على استعداد للدفاع عن نفسها ضد اي تدخل من جانب قوات جنوب افريقيا.

واضاف ان زيمبابوي تكرر انها لن تسمح باستخدام اراضيها كقاعدة لشن هجمات ضد دول مجاورة وان هراري لن تتردد في الدفاع عن نفسها اذا لزم الأمر.

وكان هذا التصريح اول رد فعل لحكومة زيمبابوي على اثر التهديدات التي اعلنها هذا الاسبوع رولوف بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا ضد زيمبابوي.

وجدير بالذكر ان بريتوريا تتهم زيمبابوي بايواء اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي المناهض للفصل العنصري والمحظور في جنوب افريقيا الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن سلسلة من الهجمات ارتكبت هذا الاسبوع ولاسيما في شمالي اقليم ترانسفال الجنوب افريقي بالقرب من الحدود مع زيمبابوي.

وكان بوتا قد هدد زيمبابوي بتدخل عسكري لمطاردة اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي. غير ان المؤتمر نفى نفيا قاطعا في البيان الذي اعلن فيه مسؤوليته عن مجموعة الهجمات التي ارتكبت هذا الاسبوع انه يقوم بعمليات انطلاقا من زيمبابوي.

بنجلاديش تمنع السيخ خلال قمة آسيا

دكا ـ كونا: قالت صحيفة «نيونيشن» البنجالية امس ان حكومة بنجلاديش قررت حظر دخول اي شخص من طائفة السيخ الهندية الى اراضيها خلال انعقاد مؤتمر قمة دول رابطة جنوب آسيا (سارك).

واضافت الصحيفة ان هذا الاجراء يأتي في اطار الاجراءات الأمنية التي اتخذتها الحكومة لتأمين السلامة لزعماء الرابطة ومن ضمنهم رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

وكان متطرفون من طائفة السيخ قد اغتالوا في اكتوبر (تشرين اول) من العام الماضي رئيسة الوزراء الهندية السابقة انديرا غاندي وهددوا بقتل رئيس الوزراء الحالي.

واضافت الصحيفة ان جميع نقاط العبور الى بنجلاديش وضعت تحت حراسة شديدة من قبل قوات الأمن فيما فرضت السلطات الامنية رقابة على السيخ الذين يعيشون في بنجلاديش.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر القمة الآسيوي الذي يضم زعماء الهند وباكستان وبوتان ونيبال وسريلانكا والمالديف بالاضافة الى بنجلاديش خلال هذا الشهر.

وسوف تتركز مناقشات القمة حول تعزيز العلاقات الاقتصادية بين هذه الدول وايجاد حلول للقضايا الاقليمية.

نيوزيلندا: لن نعيد العميلين الفرنسيين

ويلنجتون ـ أ.ف.ب: نفى امس جيفري بالمر وزير العدل النيوزيلندي اجراء مفاوضات بين بلاده وفرنسا بشأن اطلاق سراح عميلي المخابرات الفرنسية اللذين اعتقلا اثر حادث الاعتداء على سفينة «جرينبيس» «رانبو وورير». وصرح بأن السجينين سيبقيان حيث هما طالما ان هذه الحكومة باقية في الحكم.

واضاف: ان اي تكهنات في هذا الشأن هي غير حقيقية بل وخاطئة ومن المؤكد ان الرأي العام الفرنسي والحكومة الفرنسية يريدان عودتهما. ولكن لا يوجد اي التباس بشأن حقيقة ان هذين العميلين لن يعودا الى فرنسا.

وصرح بالمر بأن المفاوضات بين الحكومتين تقتصر على المناقشات بشأن التعويضات لانتهاك سيادة نيوزيلاندا اثر الاعتداء بالمتفجرات على السفينة «رانبو وورير» في ميناء اوكلاند في يوليو (تموز) الماضي وهو الاعتداء الذي اسفر عن مصرع مصور تابع لمنظمة حماية البيئة.

وتأتي تعليقات بالمر اثر التصريح الذي ادلى به رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية امس الأول عبر اذاعة اوروبا رقم واحد. والذي جاء فيه انه منذ ادانة العميلين الفرنسيين وصدور الحكم عليهما بالسجن لمدة عشر سنوات في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في اوكلاند فانه قام باستئناف الحوار مع نيوزيلندا، واوضح انه لن يتوانى في اعادة هذين الضابطين الى فرنسا.

اعلان
تعلن
«راندا محمد عبد الكريم حافظ»
عن فقد شهادة
ميلادها المسجلة برقم ٧٣/ ١٠
بتاريخ ١٨/٤/١٣٨٨هـ
صادرة من جدة.
على من يجدها الاتصال مشكور
بهاتف ٦٦٩١٨٨٨





الرياض..
ـ موسسة الشاذلي التجارية ٤٦٤٦٤٢٥
ـ مؤسسة خالد الرميحي ٤٠٢٦٧٥٦
ـ مؤسسة الخدمات التجارية للهاتف والكهرباء (تسكو) ٤٠٣٥٠٥٦

جدة..
ـ المعرض الدولي للالكترونيات ت: ٦٦٠٩٢٤٩
ـ شادي للالكترونيات ت: ٦٨٩٢١١٦ و ٦٨٧٣٩٨٦

حائل..
ـ الأسواق العالية ٥٣٢٦٨٥٢ ـ ٠٦

مكة المكرمة..
ـ محلات العيدروس ت: ٥٥٨٠٥٨٩

الطائف..
ـ محلات بافيل ت: ٧٣٢٢٢١٧

المدينة المنورة..
ـ مركز الدعجان للتجهيزات الهاتفية ت: ٨٢٢٧٨٣٠

الهفوف..
ـ مركز التجهيزات الهاتفية ت: ٥٨٦٦٢٠٠ ـ ٥٨٢٥٦٤٤

الدمام..
ـ شركة الهاتف والكهرباء التجارية (تيكو) ت: ٨٣٢٩٨٩١ ـ ٨٣٢٩٩٦٠

باحثة تقتحم أوكار المخدرات بمصر وتقدم:

أول دراسة عن «الإدمان» وجذوره كظاهرة عالمية خطيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شبح الادمان بدأ يلقي بظلاله على معظم دول العالم بصورة وبائية وتقول لجنة مكافحة المخدرات بهيئة الأمم المتحدة أن عدد مدمني الحشيش كان يزيد على ٣٠٠ مليون فرد عام ١٩٧٩ كما اكدت الاحصائيات ان هناك اكثر من ١٠ ملايين مدمن مخدرات يستخدمون عقاقير الهلوسة ومن المؤكد ان هذا الرقم تضاعف في الآونة الاخيرة.

والخطورة الحقيقية تكمن في آن سن الادمان يبدأ للشخص وعمره ١٥ عاما ـ وهذا يعني ان الانسان ينتهي قبل ان يبدأ المجتمع في الاستفادة من مجهوداته.

وفي الاسكندرية تصدى قسم علم النفس بكلية آداب جامعة الاسكندرية لهذا الوباء اللعين وقامت احدى الباحثات بدراسة علمية لتلك الظاهرة الخطيرة.

وكانت اجرا دراسة ميدانية ونفسية عن عالم المخدرات من حشيش وأفيون وهيروين وكوكايين قامت بها باحثة مصرية مما يعتبر أول مرة تقتحم فيها فتاة هذا العالم المثير لدراسته. ثم تنتقل لمعالجة شبح الادمان في قارات أوروبا وآسيا والشرق الاوسط والشرق الاقصى والامريكتين واستراليا.

وقد تعاملت الباحثة عفاف محمد حسين المدرس المساعد بكلية آداب اسكندرية مع المدمنين بالدراسة ما يقرب من عامين عن كثب لتضع بلسما شافيا لجروح وآلام هؤلاء المدمنين بروح علمية وانسانية جادة وذلك بالتعمق في دراسة وتقصي جذور الادمان كظاهرة خطيرة تهدد العالم بأسره.

وانتهت الباحثة الى نتائج خطيرة تدق ناقوس الخطر حول ظاهرة تهدد المجتمع الدولي بعد ان تفشت بصورة تكاد تكون وبائية في كل دول العالم. وتوصلت الى حقائق خطيرة منها ان سن الادمان يبدأ للشخص وعمره حوالي ١٥ عاما وان بعض الآباء في المناطق المتخلفة يضعون الحشيش لأولادهم في الرضعات حتى لا يزعجوهم بالبكاء اثناء كيفهم اللعين.

كما ان المدمن على المخدرات صاحب شخصية مضطربة ورغبته في السعادة تنبع من اكتئابه لان المدمن شخصية معزولة اجتماعيا وانفعالاته الاجتماعية قاصرة على رفاقه المدمنين وان المدمن عادة يتميز بالبلادة في عمله وضعف قيمه الاخلاقية وعدم قدرته على تحمل الاحباط مع توافر الاستجابات العدوانية لمواقف الضغط والاثارة.

وأظهرت الدراسة ان سبب ادمان الغالبية هو وجودهم مع زميل مدمن على المخدرات ومما يدعو للأسى ان المدمن يعتقد انه شخص حقير وغير مرغوب فيه. وان الادمان ينتشر بين المراهقة والشباب نتيجة الضغوط الاجتماعية والفقر كذلك بين الطبقات الدنيا. كما يحدث الادمان في الطبقات العليا بسبب الصراع والتنافس ومستوى الطموح.

ومن الحقائق الهامة التي توصلت اليها الباحثة ان جميع الفئات تشترك في الادمان ولكنها تختلف فقط في نوع المخدر وطريقة تعاطيه. وقد لاقت مشقة هائلة في سبيل التعرف على المدمنين لان المدمن يخاف ان يعترف بادمانه خوفا من العقوبة القانونية. ولذلك فقد اجرت فحوصا ظاهرية واختبارات تستغرق احيانا اربع ساعات في المرة الواحدة. وغالبا ما امتدت الاختبارات الى عدة مرات متتالية كما انها زارت بعض المدمنين في بيوتهم لدراستهم على الطبيعة. كما زارت، أيضا أوكار التعاطي لمعرفة طبيعة الجلسات واساليب التعاطي.

من أخطر الحقائق التي ظهرت من الدراسة ان المدمن تتحجر مشاعر الابوة بين ضلوعه حيث يضع بعض الأمهات والآباء بودرة مميتة تسمى «بيوره» حتى تسكت اولادهم اثناء التعاطي عن البكاء وهذه البودرة تقتل ببطء الأطفال لان تأثيرها تراكمي ومميت.

وتبينت الباحثة عفاف حسين حقيقة تبدو غريبة لأول وهلة وهي أنه يتم دائما تشديد العقوبات في معظم دول العالم ولكن يقابل ذلك بزيادة اعداد المدمنين. وهذا يؤكد ان العقوبة الصارمة ليست كافية وحدها لردع المدمنين. وانما يحتاج ذلك الى معالجات طبية ونفسية واجتماعية ويختلف مفهوم الادمان حسب ثقافة الشخص وتخصصه فبينما يرى القانون ان الادمان


لا يدري متى ستدمر حياته


السموم لها اشكال وانواع

ظاهرة اجرامية تخالف القواعد القانونية في المجتمع يرى الاقتصادي انه نقص في الانتاجية وتعطيل القوى البشرية المنتجة. ويرى الاجتماعيون ان الادمان نتاج الفقر والبيئات الدنيا والانـدماج في ثقافات اجتماعية منحرفة وكذلك بسبب الضغوط الاجتماعية. ويرى الطبيب أن الادمان مشكلة صحية عامة تؤذي الكبد والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجهاز التناسلي ويرى علم النفس ان الادمان هو اضطراب خطير في الشخصية تجعل المدمن يفضل الاشباع السريع عن الاشباع على المدى الطويل. بالاضافة الى مشاعر الاحباط الاجتماعي والقلق الحاد والاضطراب العقلي لفترة طويلة.

ويعاني المدمن عدة اوجاع تسمى «أعراض الانسحاب» حيث يشعر المدمن برغبة ملحة قهرية للمخدر ويضطر مع الوقت الى زيادته المستمرة الى الجرعة حتى تحدث تأثيرها المطلوب، وهذا يدفعه للحصول على المخدرات مهما كانت الوسيلة ومهما كان الثمن.

ويرى بعض علماء النفس ان عملية الادمان يتضمن ثلاثة عناصر هي أولا : رغبة الفرد في التجريب وثانيا : سوء استخدام دوري للترفيه والتسلية وثالثا : واخيرا هو سوء الاستخدام القهري للمخدر.

والادمان هو مداومة تعاطي مواد معينة لمدة طويلة تحدث حالة نشوة في النفس وتستبعد الحزن والاكتئاب وتتغير هنا فسيولوجيا الجسم بالتعاطي المتكرر وان انقطع هذا التعاطي تحدث أوجاع ومظاهر الانسحاب.

والجدير بالذكر ان جميع علماء النفس يتفقون على ان الادمان يعني الاعتياد وتكيف انسجة الجسم مع وجود العقار دائما ثم يحدث الانسحاب عند منع التعاطي ويلي ذلك ارتباط تناول العقار بارضاء حاجة عاطفية او نفسية. وتؤكد النقوش الفرعونية ان قدماء المصريين قد استخدموا الافيون في عمل وصفات دوائية. وانتشر الحشيش في القرن الثالث عشر الميلادي وكان حينذاك الحشيشة ويعد ابن البيطار أول طبيب عربي وصف التخدير الذي يحدثه القنب الهندي وكان يستخدمه الفقراء فقط.

تاريخ الادمان

وقد عرفت البشرية المخدرات منذ العصور القديمة والى العصر الحجري بالتحديد حيث كانت بعض القبائل تستخدم المخدرات في علاج الأمراض كالذهول وتناول المخدرات ايضا امبراطور الصين منذ حوالي ٢٧٠٠ عام قبل الميلاد. كما روى المؤرخ «هيرودت» أن منذ عام ٥٠٠ قبل الميلاد كان بعض سكان شمال البحر المتوسط والقوقاز يحرقون القنب الهندي لاستنشاق الادخنة المتصاعدة منه بعد تجمعهم حولها.

وساد اعتقاد لفترة طويلة على المستوى الدولي ان الادمان مجرد سوء استعمال من بعض السكان للمواد المحدثة للادمان كالافيون وأوراق الكوكا والحشيش في مناطق عديدة من العالم كعادة متأصلة لهم. مما ساعد على الاعتقاد بان المشكلة داخلية بحتة سوى الشعوب التي تعاني منها ولكن ظهرت بعد ذلك عدة تطورات جعلت الادمان مشكلة عالمية منها اتساع التجارة الدولية ونشوء المجتمع الصناعي في اوروبا مما ساعد على ايجاد جو سيكولوجي انتشر فيه الادمان نظرا لما اسفر عنه تعقد الحياة ومتطلباتها الملحة مما زاد وشجع على طلب المخدرات المنشطة ومشتقاتها.

وتؤكد الاحصاءات الحديثة ان ادمان المخدرات وبيعها وامتلاكها لا يقتصر على شعب أو بلد معين ولكنها ظاهرة تفشت في كل شعوب العالم واصبحت خطرا يهدد العالم بأسره بل إن إدمان المخدرات يهدد الدول الصناعية المعتمدة على التكنولوجيا. كما يهدد الدول النامية التي تعاني من سوء الاحوال الاقتصادية.

وقد تم تقسيم العالم احصائيا الى عدة مجموعات الاولى تتكون من ٢٩ دولة يوجد بها مدمن واحد بين كل ١٠٠٠ او اقل من السكان وهي اعلى نسبة في الادمان ومن هذه الدول مصر. والاخرى تتمثل في باقي دول العالم ويوجد بها مدمن بين كل ٥٠٠٠ شخص او اكثر. وهذا التقسيم تم منذ عام ١٩٦٢ وبعد حوالي ٢٣ عاما لا بد ان نشعر من مجرد تخيل الارقام التي يمكن ان تصل اليها اعداد المدمنين حاليا ويتعذر حصرهم بصورة واقعية دقيقة نظرا لصعوبة الاحصائيات وندرتها احيانا وينتشر الادمان في قارات العالم.

في أفريقيا : يعد الحشيش هو المخدر المفضل لدى المتعاطين وظهر بعد ذلك الميثاكولون والبارابيتورات وخاصة في المناطق الحضرية من دول العالم.

أما في دول الامريكتين : فينتشر تعاطي الحشيش (ماريجوانا) في الدول الامريكية وكذلك الكوكايين والميثاكولون وقد زاد معدل الهيروين في مناطق الشمال الشرقي في القارة وينتشر تدخين عجينة الكوكا في بيرو. ووصفت الحكومة الفيدرالية اعداد المدمنين للكوكايين بانها تصل الى اثني عشر مليون شخص. كما ان عقاقير الهلوسة والمذيبات الطيارة مثل التولدين، تنتشر في أوساط الشباب بين المراهقين.

وفي آسيا والشرق الاقصى : يأخذ تعاطي الهيروين نصيب الأسد في المناطق الحضرية في بورما وتايلاند وسنغافورة وماليزيا وهونج كونج. وكذلك زيادة تعاطي المورفين كما يزداد تدخين الحشيش بين الشباب هناك بصورة وبائية حتى اصاب العمال في الهند وماليزيا وهذا ما جعل وحدة العمل الوطني التابعة لمجلس الوزراء تفرض عقوبة الاعدام لمن يحرز أو يحوز عقاقير محددة.

كما انتشر تعاطي الهيروين في كثير من دول اوروبا الغربية وخصوصا عن طريق الحقن وزادت احصائيات الوفيات من متعاطي الهيروين وخاصة بين الشباب وقد شهد عام ١٩٧٩ حوالي ٣٥٠٠ حالة وفاة في المانيا الغربية فقط. كما ارتفع معدل التعاطي لاكثر من عقار واحد في الدول الاوروبية.

ويقدر عدد مدمني الهيروين في استراليا بحوالي ١٢٠ الف مدمن وتصل نسبة من يتعاطون الحشيش الى ٥٪ من اجمالي السكان الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة وفي تقرير اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات التابعة لهيئة الامم المتحدة يقول ان عدد مدمني الحشيش حوالي ٣٠٠ مليون فرد في العالم وذلك عام ١٩٧٩ ومن المؤكد ان هذا الرقم قد قارب على التضاعف عدة مرات حاليا. كما أكدت الاحصائيات الدقيقة ايضا ان هناك ١٠ ملايين مدمن مخدرات يستخدمون عقاقير الهلوسة فقط.

وأصبح شبح الادمان مخيما على كل الدول في العالم سواء كانت في قمة التقدم او في قاع التخلف الا ان هذا الانتشار يختلف في توزيعه الكمي وفي نوع المخدر والجدير بالذكر ان الاحصائيات المرصودة لا تمثل أعداد المدمنين تمثيلا دقيقا ولكنها مجرد احصائيات في ايدي رجال الشرطة وعيادات العلاج ولكن هل كل المدمنين يتقدمون للعلاج او يقبض عليهم ؟

الباحثة عفاف محمد حسين

الادمان في مصر

تنفق مصر حوالي ١٤٣ مليون جنيه سنويا على اجهزة مكافحة المخدرات وفي مجالات الصحة وتأهيل المدمنين. وقد ضبطت مكاتب المكافحة بين عام ٧٧ و ١٩٨١ ٣٠ الف طن حشيش و ٦ آلاف طن أفيون. وتؤكد الشواهد أن الحرفيين اعلى قمة في الادمان بسبب الانفتاح الاقتصادي وظهور الفئات الطفيلية التي صارت لديها أموال طائلة ولا تعرف كيف تستثمرها. فلجأ افرادها الى المخدرات لزيادة ارباحهم وانفاق اموالهم في تعاطيها.

أنواع المخدرات

من انواع المخدرات الأفيون والهيروين والكوكايين والحشيش ويتفاوت كل نوع منها في ضرره على المدمن وفي كيفية تناوله. وقد ظهر الافيون في لوحة سومرية سنة ٤٠٠٠ قبل الميلاد عليها وصف لنبات الافيون وكان يطلقون عليه (نبات السعادة) كما جاء في بردية «ابيره» سنة ١٥٠٠ ق. م ان الافيون يستعمل كدواء للاطفال يمنعهم من الافراط في البكاء وقد استعمل العرب الافيون ووصفه البيروني في كتابه سنة ١٠٠٠ بعد الميلاد كما استخدمه ابن سيناء ايضا في العلاج واستخدم في اوروبا كدواء ايضا. ولكن مع طاحونة الحياة الحديثة وانتشار الحروب والفزع والملل من الجد والعمل لجأ الناس الى المخدرات اعتقادا منهم انها ستريحهم من رتابة الحياة حتى صار اساءة استخدام الافيون خطرا اقتصاديا واجتماعيا رهيبا لكل دول العالم وخاصة الدول النامية.

الضياع سمة للشباب في العالم الغربي انتقلت الى بعض المجتمعات الشرقية

يرى علماء النفس السلوكيون ان الادمان على المخدرات يرجع الى طبيعة المخدرات وآثارها السيكولوجية وشخصية المدمن والعوامل الوراثية وقد ثبت علميا ان الآباء الذين يدمنون المخدرات يورثون ابناءهم الاستعداد للادمان كما ثبت وجود ارتباط بين اسراب الآباء في تعاطي المهدئات وتعاطي الابناء للعقاقير نفسها وتصل النسبة الى ٧ أضعاف الأبناء الذين لا يتعاط اباؤهم المخدرات اطلاقا. وإدمان المخدرات سلوك متعلم لأن الشخص القلق يتعاطى مخدرا فيحس بالهدوء والراحة فهذا يؤدي الى تدعيم ايجابي لتناول المخدر في مرات لاحقة.

الاسباب الاجتماعية

الادمان على المخدرات مرض اجتماعي يساعد على ظهوره السلوك الشاذ والاضطراب الكامن في الشخصية وترى الباحثة أن اهم هذه الاسباب البيئة الاجتماعية التي تؤثر في شخصية الفرد وتحدد حيل دفاعه عن نفسه بواسطة الضغوط التي يعيش فيها. ولكن ثمة حقيقة غريبة تقلب هذه القاعدة رأسا على عقب وهي ان الامراض النفسية تنتشر في المجتمعات البدائية وبناء عليه ظهرت عدة محاولات علمية للتفسير النفسي والتفسير الاجتماعي للادمان.

تدل معظم الدراسات على أن إدمان المخدرات ينتشر بين الشباب خصوصا بين من تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما وان العقاقير تنتشر بين الذكور اكثر من الاناث كما ان الادمان، ينتشر بين الاميين اكثر ممن يعرفون القراءة والكتابة كما أن الأسرة التي لا توفر لابنائها الحاجات الأساسية تدفع بهم للانحراف، وأهم صور الانحراف تعاطي المخدرات واستعمال أحد الوالدين لمخدر يؤثر على استعداد الطفل لاستعمال المخدرات وتبين أن ٦٠٪ من الاطفال يستخدمون نفس المخدر الذي يستعمله الأب او الأم كما تبين وجود دوافع تهيىء الفرد ليكون مدمنا للمخدرات منها البيئة الاجتماعية التي يتحرك فيها الفرد والتعاون الطبقي والحرمان المادي والفقر والجهل وضعف الضوابط الاجتماعية على السلوك المنحرف.

وفي النهاية فان ادمان المخدرات مشكلة نفسية واجتماعية يندفع اليها الاشخاص دون هوادة ويشترك المدمنون في سمات نفسية واجتماعية رغم اختلاف المخدر وينتج الادمان من تحالف شخصية مضطربة مع بيئة اجتماعية منحطة.

ويحتاج علاج الادمان الى وجود حملات قومية لوقف تعاطي المخدرات وخصوصا الهيروين والكوكايين لانها من الخطورة بمكان وزيادة حملات المكافحة والضبط والتوسع في علاج ضحايا تعاطي المخدرات مجانا وفي سرية تامة حتى تشجع المدمنين على التقدم للعلاج.

الشرق والغرب... معادلة مستحيلة

من الصعب ان يتحقق السلام في العالم الحديث مالم يتخل الغرب عن العقلية التي حكمته وتحكمت فيه خلال القرون الاخيرة، منذ جلس امام مقود الحضارة، يقود السفينة بعقلية مستبدة، تسيطر عليها عقدة القوة..

والغرب اليوم يملك ادوات الحضارة والتقدم، ولكنه لا يملك قيم الحضارة ولا اخلاقية الحضارة، ولسنا بصدد ما نلاحظه احيانا من مواقف قد تثير اعجابنا وتقديرنا، لانها تعبر عن روح انسانية، الا ان اهم ما يجب أن نلاحظه ان الغرب بالرغم من كل مظاهر الحضارة فانه تحكمه عقلية استعمارية تؤمن بالقوة وتعشق القوة، وتتعامل مع العالم من خلال مبدأ القوة..

وقد افرزت تلك العقلية المتجبرة «ظاهرة الاستعمار» التي سيطرت علي العالم الحديث، وتحكمت في سياساته وأدت الى تلك الحروب والثورات الوطنية والقومية والاقليمية، التي اندلعت في كل مكان رافعة شعار القوة والضعف..

بقلم : الدكتور
محمد فاروق النبهان

لو أن الغرب قدم نفسه الى شعوب الشرق كقوة حضارية تستهدف الاسهام في رقي الشعوب الفقيرة والمقهورة لمساعدتها على النهوض بأحوالها، لكي تتمكن من الاقلاع الحضاري، ولكي تبني ما استطاعت ان تبنيه من أوضاعها الاجتماعية، وان تنمي ما استطاعت ان تنميه من اوضاعها الاقتصادية لكان العناق طويلا بين الغرب والشرق، ولكانت قنوات التواصل قائمة على قدم وساق، وتنتقل تجربة الانسان وعطاء الانسان وقيم الانسان من الغرب الى الشرق، لكي تتعانق الجهود في مسيرة انسانية راقية عظيمة تشد المشاعر وتثير افضل العواطف في النفس وارقاها اثرا في الوجدان..

لو أن الغرب قدم نفسه الى شعوب الشرق صديقا مخلصا وأخا كبيرا، يملك من امكانات المساعدة والاسهام في رقي الامم المختلفة، ما يجعل امر الاستعانة به من الضرورات التي تتطلع اليها، لما وقعت ازمة الثقة بين الغرب والشرق، ولما تطلع الشرق الى الغرب من خلال نظرة حذرة، تحمل في ثناياها كل معاني الشك والكراهية..

ولو أن الغرب قدم نفسه الى شعوب الشرق، كعامل مؤثر وموجه، لمساعدة شعوب الشرق على تحصيل آمالها في السلام والتنمية والبناء والتعليم، لكان الغرب قد أكد للعالم كله ان حضارته هي من خير الحضارات وارقاها من حيث القيم، ومن اكثرها اسهاما في خدمة البشرية..

ولكن.. ويا للاسف...

لم يستطع الغرب ان يتخلى عن عقدة القوة، تلك العقدة التي جعلته يتعامل مع شعوب الشرق كقوة استعمارية، تذل الشعوب، وتضطهد قادتهم وتقضي على ثقافتهم، وتهدر فضائلهم، وتزور تاريخهم، وتضعف لغتهم وتشكك في قدراتهم الذاتية، وتعبث بمقدساتهم، وتسخر من تراثهم..

وكانت ظاهرة الاستعمار هي الوليد لتلك العقلية الغربية التي ارادت ان تستعبد العالم في ليلة مظلمة، واستغلت جهل الشعوب المسكينة في افريقيا وآسيا، فعبثت بكل الكيانات السياسية، ومزقت وحدات الامم، واستنزفت الثروات الطبيعية، واقرت الجهل في المجتمع وشجعت عليه..

وكان لا بد ان يستفيق النائم.. وكان لا بد أن يتحرك ذلك المارد في اعماق النفوس، ثائرا هادرا مطالبا بالانتقام، رافعا شعار التحرير والاستقلال، مطاردا فلول المستعمر وجيوشه، منددا بممارساتهم البشعة، كاشفا زيف ما روجوه من دعايات، وما نشره من روايات، وما دعوا له من افكار وقيم وتقاليد..

وانطلقت صيحات التحرير.. وكان لا بد ان تنطلق، في كل مكان، تحمل لواء التحرير، وترفع شعار الاستقلال، لتحرير الارض والانسان، لكي تعود الارض الى اهلها.

ولا أظن ان أي شعب من شعوب العالم يمكن له ان يرتضي «سياسة الهيمنة» التي يمارسها الغرب ضد الشعوب الصغيرة والفقيرة، وهي شعوب ليست صغيرة ولا فقيرة، وانما شعوب تمثل العالم بأكمله، ارضها احتضنت اقدم الحضارات، وشعبها بني اقوى الصروح، وتاريخها كان ومايزال مشعلا متجدد العطاء، تلك الشعوب التي تسميها اليوم شعوب العالم الثالث، لم تكن كذلك من قبل، ولم تكن كلمة العالم الثالث تفيد ما تفيده اليوم من تخلف وجهل وفقر، شعوب العالم الثالث هي شعوب الحضارة، وهي شعوب التاريخ وهي التي سجلت اروع الصفحات في مسيرة حضارة الانسان..

لا يمكن لتلك الشعوب ان تكون اسيرة سياسة الهيمنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فتلك سياسة قصيرة النظر، لانها تفصل الشرق على الغرب، وتزرع بذور الحقد في نفوس الشعوب، وتهيىء الظروف لحروب اقليمية ودولية خطيرة الاثر..

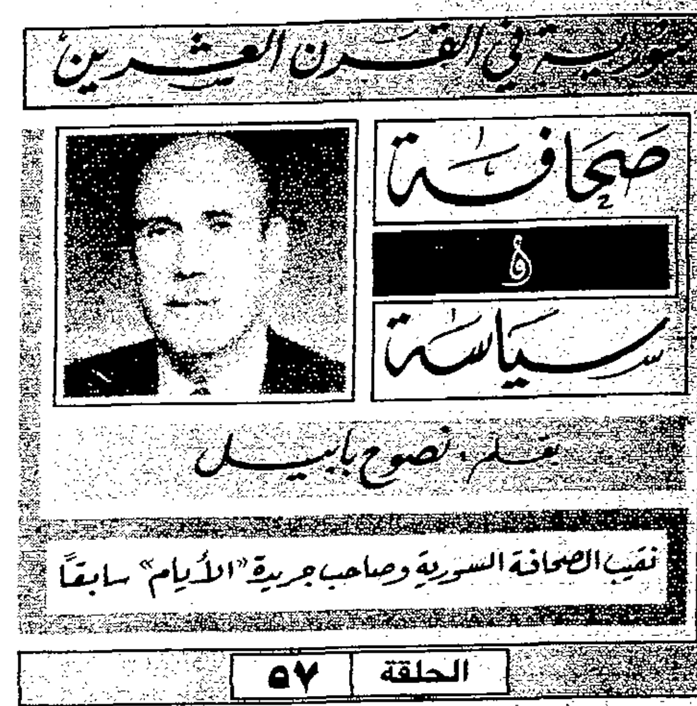
والغرب، وهو غرب الحضارة والتقدم، لا يدري، ولا اظنه سيدري ان الشعوب الفقيرة والمقهورة لا تخشى من المواجهة ولا تخاف من الموت، ولا تخيفها الطائرات المغيرة، ولا الصواريخ العابرة للقارات، لان تلك الشعوب لا تملك شيئا لكي تفقده، وانما ستكسب اولا وقبل كل شيء حريتها وكرامتها واستقلالها..

لقد قامت الحرب العالمية الاولى وقامت الحرب العالمية الثانية، ومن يدري فقد تنشب حرب ثالثة، ولا بد ان تنشب تلك الحرب، لان سياس الهيمنة والاذلال لا يمكن ان تكون مقبولة، فالشعوب النامية قادرة على ان تعيش في ظل الفقر والمرض، ولكن الشعوب المتقدمة ليست قادرة على ان تألف حياة الفقر والمرض، وليست مستعدة لكي تتخلى عن المستوى المعاشي الذي وصلت اليه، وتحرص على ان تحافظ عليه..

ومن المؤسف ان الغرب لم يستطع حتى اليوم ان يفهم عقلية الشرق واسلوب تفكيره، ولا ان يستوعب قيمه الحضارية، ولا ان يدرك رؤيته الانسانية والاخلاقية في الوقت الذي استطاع الشرق ان يفهم جيدا عقلية الغرب، وان يستوعب كل قيمه واسلوبه في الحياة، ولهذا فان الشرق اليوم بكل حضاراته، وبكل شعوبه وأممه يرفض الحضارة الاوروبية كأسلوب حياة، ويرفضها كقيم حضارية، ولا يأخذ منها الا ذلك الاسلوب العلمي في التفكير، وهو اسلوب لا نملك الا ان نعجب به، ونشيد بآثاره، ونشهد بعبقريته، وهو اسلوب تفوق فيه الغرب وتميز عن حضارات الشرق، الا ان ذلك الاسلوب نفسه تكمن فيه عوامل الفناء لتلك الحضارة العريضة الزاهية، لان الاسلوب العلمي في التفكير قد قاد حضارة الغرب الى تقديس المادة، والى اعتبارها العنصر الاساسي في التفكير وأدى ذلك الى صراعات ومنافسات، وستؤدي حتما في يوم من الايام الى تصادم المصالح وتصارع القوى، في حروب مدمرة، قد تكون نهاية تلك الحضارة..

وما اقسى انسان الحضارة المعاصرة، وما اقسى ما افرزته تلك الحضارة من رعب وخوف وما اقسى ما أنجبته من عنف وتطرف...

شعر يلمع حيوية، تدرين أنه مغسول بدرين
شامبو درين هو كل ما تحتاجه عائلتك لشعر طبيعي جذاب يلمع حيوية.
درين برغوته الغنية الوفيرة ينظف الشعر بنعومة ويضفي عليه لمعانا طبيعيا.
شامبو درين للعائلة كلها.
الآن في قارورة بلاستيك لا تنكسر
شامبو درين
لشعر يلمع حيوية



الحلقة ٥٧

٣ قرارات للجامعة العربية حول فلسطين بريطانيا تقرر إحالة المشكلة للأمم المتحدة

بعد أن نالت وزارة جميل بك مردم ثقة المجلس النيابي في سوريا عام ١٩٤٦ انصرفت إلى مواجهة مسؤولياتها على الصعيدين الخارجي والداخلي. فكان أول ما فعله رئيسها دولة مردم بك انه دعا رجال الصحافة إلى مؤتمر صحفي كبير استهله بقوله:

انه ليسرني أن اجتمع اليكم اليوم، وخاصة بعد المعاونة القيمة التي بذلتها الصحافة في أيام العدوان، وتلك الوقفة الجريئة التي تساندت فيها الحكومة والصحافة، وقتئذ، فقد كانت الصحافة أكبر عون للموقف الحاسم الذي وقفته في تلك الأيام، وإذا كنت أرغب الآن في التعاون معكم فيجب أن تكون المصلحة العامة رائدنا وان تسمو فوق كل اعتبار، وستجدونني أبداً على استعداد تام للتآزر معكم على توجيه البلاد توجيهاً انشائياً يرمي إلى صيانة استقلالنا الذي حصلت عليه البلاد بتضحيات كبيرة، وانني أتمنى على الصحافة التي تتوجب عليها مهمة اصلاحية واخلاقية ان تتجنب المهاترات والمخاصمات وتعمل على جمع الشمل وتوحيد الكلمة.

وقال مردم: أما النقد النزيه ولفت نظر الحكومة إلى ما يحصل في بعض الدوائر فهذا ما ادعو اليه بشدة وقوة وارحب به أحسن ترحيب، إذ ليس لدى الحكومة موال أو معارض، بل كلنا في سبيل المصلحة العامة والجميع سواء بسواء، وسيكون رائدنا تقدير العمل العام، وقد تختلف وجوه النظر في الادارة والاجتماع ولكن المصلحة تجمع الكل، إذ علينا أن نقدر النعمة التي حصلت عليها سورية والمكان السامي الذي تبوأته عالميا.

والقضايا الأساسية التي أشرت إليها في البيان الوزاري هي علاقاتنا الخارجية والداخلية وخاصة مع الدول العربية، وهنا لا أريد أن اقول إن الموقف كان خطراً أو خطيراً بل العكس، فلدي من الادلة ما يجعلني اعتقد اعتقاداً جازماً بان حالة البلاد من جميع النواحي حسنة سواء اكان ذلك في الداخل أم في الخارج، ولكن واقع الحال هو أن نسخر جميع قوانا للقيام بمختلف الاصلاحات، وانكم تذكرون الخطاب الرائع الذي القاه فخامة الرئيس وقد نال استحسان الجميع في البلاد. وهو الخطاب الذي أشار فيه إلى ما تم في هذا العهد من أعمال قيمة، والآن أمام الحكومة عدة مشاريع عمرانية، وفخامة الرئيس سيدشن بعد بضعة عشر يوما بناء القصر العدلي، كما أن لدينا عدة مشاريع أخرى سنعمل على انجازها سريعا.

مكافحة الغلاء وانذار الجشعين

وهنالك ناحية أساسية وهي الغلاء لأن ليس من المعقول أن تظل الأسعار على ما هي بالنسبة لما هي عليه في الخارج، وهذه الحكومة التي تتجنب سياسة الارتجال ستدرس هذه الناحية وتوليها عنايتها الفائقة، واننا على اتصال مع لبنان للعمل على خفض مستوى المعيشة، واننا ننصح الذي ركب الجشع رؤوسهم أن يخفضوا أسعارهم لأن سياستنا سترتكز على مكافحة الغلاء بكل قوة وحزم. وسترمي سياستنا الاقتصادية إلى حفظ ثروتنا العامة والحيلولة دون تسربها للخارج.

ثم تكلم الرئيس مردم عن الحالة الزراعية فقال إن الحكومة ستعنى بها عناية كبرى. وأضاف ان خبيراً امريكياً في الزراعة قد وصل أمس، وسيصل خمسة خبراء آخرون امريكيون، وكلهم اخصائيون بالزراعة والاقتصاد، وإذا كنا نشكو نقصاً من الناحية الفنية، فليس عاراً على المرء أن يعترف بقصوره، ولكن الويل لمن يعتريه الغرور. وأرجو الله ان لا تمضي خمسة أعوام إلا ويكون لدينا الاخصائيون والفنيون في جميع النواحي بما يضمن لنا مستقبلا زاهرا في هذا الموضوع.

وبعد أن انتهى دولته من التحدث بهذا الشكل المستفيض وجه نصحه لرجال الصحافة مؤملا ان يسهلوا مهمة الحكومة وقال: غداً ستتبلغون مرسوما بالافراج عن جميع الصحف المعطلة والموقفة.

فلسطين وقرارات مجلس الجامعة بشأنها

وأجاب على سؤال بشأن قضية فلسطين فقال: إن مجلس الجامعة قرر ثلاثة مبادىء هي: ١ـ رفض أي مشروع يرمي للتقسيم. ٢ـ إذا كان هناك مشروع اقامة دولة يهودية. ٣ـ لا يقبل العرب أن يجلسوا على مائدة مع الصهيونيين.

هذه هي المبادىء الثلاثة بشأن فلسطين. والحكومات العربية تبذل الآن جهدها لأن تدعو بريطانيا الهيئة العربية لحضور مؤتمر فلسطين، ونحن نعتبر الهيئة هي التي تمثل البلاد حقاً. فيتضح مما تقدم ان ما أشيع حول اجتماع وزراء الخارجية لا لزوم له.

أما الوفد السوري في اجتماع لندن فسيصدر بلاغ بتسميته في هذين اليومين، وانا ارى ضرورة الاستمرار في انتداب الممثلين السوريين الذين حضروا الاجتماع الاول (وهو يشير إلى فارس بك الخوري والأمير عادل ارسلان).

وهنا انتهى حديث دولة رئيس الوزارة وانفض الاجتماع الصحفي.

الأحداث التي رافقت تأليف الوزارة المردمية

لقد رافق تأليف الوزارة المردمية بعض الاحداث المهمة التي يمكن تلخيصها بما يلي:

١ـ اشتراك سورية والدول العربية في افراح الجلاء عن لبنان، فقد كان يوم الاربعاء ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ يوما مشهوداً في تاريخ لبنان الحديث جلا فيه عن اراضيه آخر جندي من جنود الاستعمار الذي رزح على قمم الجبل الاشم ربع قرن أو يزيد، وزال عنه آخر ظل للأجنبي متوارياً في عرض المحيط. ووقف لبنان قطراً عربياً عزيزا مستقلا بين مجموعة الدول العربية.

في هذا اليوم التاريخي العظيم احتفل لبنان بعيد جلاء القوات الاجنبية عن اراضيه، وشاركته في افراحه شقيقاته العربيات فأوفدت وفودها، وبعثت بنسورها لتشارك الشعب اللبناني الكريم مباهجه، ولتعرب عن اغتباطها لجلاء ظل المحتل المستعمر عن ربوعه.

ومنذ الساعة الثامنة والنصف من صباح هذا اليوم السعيد بدأت جموع اللبنانيين تزحف من العاصمة بيروت ومن شتى انحاء لبنان إلى منطقة نهر الكلب حيث تقرر أن يحتفل بالعيد، وأن يرفع فخامة اللبناني الأول الستار عن اللوحة التذكارية للجلاء.

وفي الساعة التاسعة حضر وزراء الجمهورية اللبنانية إلى مكان الاحتفال لاستقبال وفود البلاد العربية التي أمت لبنان بدعوة من نفسها لتبدي شعورها الطيب نحو لبنان العزيز. وكان أول الوفود القادمة إلى مكان الاحتفال الوفد المصري، ثم الوفد السوري برئاسة دولة جميل مردم بك فالوفد الاردني فالوفد السعودي فالوفد العراقي. وكانت موسيقى الجيش اللبناني تستقبل كل وفد بالنشيد الرسمي لدولته. وكان وزير الدفاع اللبناني وكبار القواد يرحبون بالقادمين الكرام.

وقد مثل سعادة فخري بك البارودي نائب دمشق سلاح الطيران السوري، واشترك سرب منه في التحليق فوق مكان الاحتفال، وقام بعرض جميل أثار الاعجاب والاستحسان، كما أبدى الناس اعجابهم بالسرب العراقي المؤلف من خمس طائرات عراقية يقودها ضباط ونسور عراقيون، وقد هز منظرها الجميل النفوس ابتهاجا.

وعند وصول فخامة اللبناني الأول إلى مكان الاحتفال استقبل بالنشيد اللبناني، ثم مشى إلى المكان الذي أعد لجلوسه، فوقفت البعثات العربية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وكبار المدعوين احتراما، وحياه وزير الدفاع وقادة الجيش. وعند وصوله إلى السرادق صافح رجال الوفود العربية فرداً فرداً.

وفي الساعة التاسعة والدقيقة ٤٥ ألقى فخامته خطابه التاريخي الذي استهله بقوله:

أيها اللبنانيون:

بحول الله القدير جل جلاله، وبفضل المجاهدين اللبنانيين من مقيمين ومغتربين منذ فجر التاريخ اللبناني حتى يوم جهادنا هذا.

بفضل الضحايا والجهود، وبفضل تعاوننا الوثيق مع الدول العربية ضمن ميثاق الجامعة.

وبفضل اندماجنا بهيئة الأمم المتحدة على أساس المساواة، وبفضل مواقف مجلسنا النيابي وحكوماتنا الاستقلالية المتعاقبة، وبفضل وفودنا الأمينة التي مثلتنا في عاصمة بعد عاصمة مؤيدة حجة لبنان في تنفيذ المواثيق.

وبفضل اللبناني الذي جاهد بعرق جبينه تم جلاء القوات الأجنبية عن الأراضي اللبنانية، وتم هذا العهد السعيد.

صفحة مجد طيبة طواها تاريخ اليوم، هي ذخيرة للمستقبل وفتح تاريخ عهد جديد للأجيال المقبلة.

وبعد أن خاطب اللبنانيين قائلا لهم: لقد أصبحت الأرض ارضكم، والعلم علمكم وولاة الأمر منكم، والأعين تشخص إليكم، والآمال معقودة عليكم أضاف:

أيها اللبنانيون:

لنضع أيدينا على معصم الأمة لنتتبع نبضات قلبها، فهي لا تنام لها عين ولا يهدأ بال حتى تراكم سائرين على مبادىء سامية تحمي سياج الوطن، ومبادىء عليا لاحترام القيم المعنوية التي هي أمضى من بريق السيوف.

واعلموا ان البلد الصغير إذا أحسن سياسته ووطد علاقاته الخارجية وجعل من ادارته خير الادارات علما وثقافة، ورفع ثقافته للمستوى الرفيع، ان البلد الصغير يبعث اشعاعاً يحسده عليه البلد الكبير.. وكفاكم انكم لبنانيون، وان لبنان، وان قلت موارده المادية، فهو معدن خصب للرجال يستخرجهم للتعليم والتهذيب شأنهم شأن الأحجار الكريمة التي توضع على الرؤوس اكليلا وزينة، كفاكم أن تكونوا من الشرق مبعث النور والعدل الاجتماعي للعالم الحديث.

يسعدني بهذا اليوم التاريخي أن تجدد ايماننا بلبنان، ونؤمن بمن خلقه وابدعه، نؤمن بمائه وترابه، بصخره وثلجه وأرزه، بجباله ورجاله، في الوطن والمغترب، ونؤمن إيمانا وثيقا أن الله مع لبنان ليؤدي على اتم ما يرتجى، رسالته التاريخية، رسالة الجهاد والتضحية، رسالة العالم الجديد الساعي وراء السلام، وإلى العمل المثمر أيها اللبنانيون.. عاش لبنان.

ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية

وبعد أن انتهى من القاء كلمته أزاح الستار عن اللوحة التذكارية للجلاء، وقد أطلت من ورائه الارزة رمز لبنان، وقد وضعت في إطار رخامي وكتب تحتها هذه العبارات: «في ٣١ كانون الأول ١٩٤٦ تم جلاء جميع الجيوش الأجنبية عن لبنان في عهد فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية».

وبعد أن انتهى فخامته من ازاحة الستار عاد بموكبه الرسمي إلى العاصمة، بينما كانت المدفعية ترسل طلقاتها تحية لهذا اليوم المجيد. وفي بيروت استقبل فخامته في السراي الكبير وفود المهنئين، وفي مقدمتها وفود البلاد العربية. وعاش لبنان بعد ذلك أياما غمرتها الأفراح والسرور.

قضية فلسطين: شغل العرب الشاغل مؤتمر فلسطين يعقد اجتماعاته في لندن

٢ـ ورافق تأليف الوزارة المردمية في سورية أيضا اجتماع مؤتمر لندن لبحث قضية فلسطين:

ففي السابع من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ صرح عزام باشا، الأمين العام للجامعة العربية للصحفيين بما خلاصته:

«.... إننا كدول اعضاء في هيئة الأمم المتحدة وغير راضين عن الحكم القائم في فلسطين والأساليب التي تسير عليها السياسة البريطانية هناك، قد وجهنا إلى الدولة المنتدبة (بريطانيا) الدعوة إلى التكلم.. فاستجابت.. ودعت الفلسطينيين إلى حضور مؤتمر يعقد في لندن لبحث قضية فلسطين وتمثيلهم فيه، فاختلف الفلسطينيون على كيفية هذا التمثيل.

وجرت حول هذا الموضوع جولات ومحادثات انتهت إلى الاتفاق على أن يمثل فلسطين في المؤتمر وفد من الهيئة العربية العليا مؤلفة من السادة: جمال الحسيني، الدكتور حسين الخالدي، أميل الغوري، معين الماضي.

وقبلت الهيئة المذكورة الدعوة التي تلقتها من بريطانيا بصورة رسمية، وقد تم ذلك في أعقاب اجتماع عقدته الهيئة برئاسة سماحة الحاج امين الحسيني في القاهرة.

وعينت كل دولة عربية من الدول الاعضاء وفدها إلى مؤتمر فلسطين في لندن، واختارت سورية وفدها المؤلف من اثنين فقط هما: فارس الخوري، والأمير عادل ارسلان. وقد اعلن ان فارس الخوري قد غادر نيويورك على ظهر الباخرة كوين اليزابيت ولا ينتظر ان يصل لندن إلا بعد أن تبدأ المحادثات الرسمية بيومين أو ثلاثة أيام.

فشل المؤتمر واحالة قضية فلسطين لهيئة الأمم

بعد جلسات عقدها المؤتمر، ومناقشات مكثفة بدأت في ٢٧ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٤٧ واستغرقت بضعة عشر يوما أعلن المستر بيفن يوم ١٩٤٧/٢/١٥ أن قضية فلسطين ستحال إلى هيئة الأمم المتحدة بعد أن فشلت جميع المساعي التي بذلت في مؤتمر لبندن لحل هذه القضية، وأضاف:

«بعد انقضاء خمسة عشر شهراً على تفكير بريطانيا الجدي بحل القضية الفلسطينية، ترى الحكومة البريطانية نفسها مضطرة لطرح القضية الفلسطينية باكملها على هيئة الأمم المتحدة بعد فشل مؤتمر فلسطين».

لم يدهش أحد لقرار الحكومة البريطانية هذا، لا من البريطانيين ولا من العرب واليهود إذ كانت هذه الخطوة متوقعة.

ماذا قال بيفن أمام مجلس العموم؟

وفي ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧ أدلى المستر بيفن ببيان امام مجلس العموم البريطاني استهله بأنه يأسف لاضطراره إلى ابلاغ مجلس العموم أن المفاوضات التي دارت مع العرب والمشاورات مع اليهود قد انتهت مبتورة.. لأنه أصبح من الواضح ان لا أمل في الوصول إلى حل لهذه القضية يرضي الفريقين. إن حكومة العمال التي دابت منذ تولت ازمة الحكم على حل مشكلة فلسطين قد قررت أخيراً وجوب إحالة هذه القضية على هيئة الأمم المتحدة بالنظر إلى الموقف الصارم المشدد الذي اتخذه كل من العرب واليهود.

وفيما يلي النقاط الأخرى التي أشار إليها:

١ـ إن الحكومة البريطانية أصبحت مقتنعة بانه لا يمكن إيجاد حل وفقاً للخطة التي رسمها الكتاب الأبيض البريطاني الذي صدر عام ١٩٣٩ (وهو الكتاب الذي حدد الهجرة اليهودية).

٢ـ ولما كانت بريطانيا لا تملك الحق في أن تعرض الحل الذي تراه بموجب نص الانتداب على تلك البلاد، فانها رأت ان تحيل القضية على هيئة الأمم المتحدة.

٣ـ إن الحكومة سترفع إلى الأمم المتحدة تقريراً اضافياً مفصلا يثبت استحالة تنفيذ الانتداب في فلسطين من الناحية العملية مرفقا بكامل المقترحات البريطانية والعربية واليهودية لحل هذه المشكلة.

وقال المستر بيفن إن جميع تلك المقترحات قد رفضها العرب واليهود على السواء، وانني أسف الآن لاضطراري لابلاغ المجلس ان المفاوضات مع العرب، والمباحثات مع اليهود لم تجد نفعاً قط.

وبعد أن تحدث المستر بيفن عن الجهود التي بذلتها حكومة العمال في سبيل ايجاد حل لقضية فلسطين، ختم بيانه بقوله: اننا سنحيل القضية إلى هيئة الأمم المتحدة ونضع بين يديها جميع الوثائق والمقترحات.

وهنا باغت تشرشل زعيم المعارضة المستر بيفن بالسؤال الآتي: لماذا لم تلجأ الحكومة إلى هذا التدبير قبل سنة.. فأجاب بيفن: إن اتخاذ مثل هذه الخطوة منذ سنة كان مضراً بسمعة بريطانيا!!

فارس الخوري رفع من شأن سورية والعرب بقوة حجته ومنطقه

أما وقد مني مؤتمر لندن بالفشل، وانفض عقده، وتفرق اعضاؤه، وعاد كل واحد منهم إلى بلده، لا بد لنا بهذه المناسبة من القول خدمة للحقيقة والتاريخ ان الاستاذ العلامة فارس الخوري قد أعلى من شأن العرب عامة وسورية خاصة بما أبداه في المحافل الدولية، وفي مختلف المحادثات والمناقشات التي خاض غمارها من ضروب الكفاءة والتفوق حتى أصبح موضع الاعجاب والتقدير، وعلما من أعلام السياسة والفصاحة والعلم والمعرفة يشار إليه بالبنان، نضرب مثلا واحداً على ذلك المناقشة التاريخية التي جرت بينه وبين المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية في الجلسة الرابعة من جلسات مؤتمر فلسطين في لندن، وحسبنا أن نثبت منه المقاطع الآتية:

عندما شرح فارس الخوري موقف اليهود في فلسطين وقال إن اليهود قابلوا احسان بريطانيا إليهم بالعقوق أجاب المستر بيفن قائلا:

بيفن: «.. ولكن اليهود ليسوا هم وحدهم الذين فعلوا هذا..» وأضاف: والغريب ان مشروع الدول العربية يجعل اليهود في فلسطين أقلية إلى الأبد..! وقال مخاطباً الوفود العربية: «إن كل ما تطمع به بريطانيا هو ان توجدوا لها حلا وسطا يوفق بين مطالب العرب وموقف اليهود في فلسطين».

فارس الخوري: ولكننا إلى الآن لم نعرف لليهود مطلبا، إلا أنهم يريدون انشاء دولة يهودية في فلسطين.

بيفن: إن اليهود يريدون أن يكونوا أكثرية في فلسطين.

الخوري: أكثرية دينية أم عنصرية..؟

بيفن: يريدون الاثنين..

الخوري: ولكن مع وجود هيئة الأمم المتحدة في هذا الزمن لم يعد ما يصح ان يسمى «أقلية دينية»، وأنا لا أعرف لماذا يريد اليهود ان يعتبروا الديانة حزبا ولماذا يتركون التنظيم الحزبي السياسي مثلا ويتمسكون بالحزبية الدينية، فاذا كانوا اقلية في فلسطين عليهم أن يوجدوا لأنفسهم أحزابا سياسية منظمة أسوة بسائر البشر، إذا كانت برامجهم الحزبية صالحة تعتنقها الاكثرية من أهل البلاد دون النظر إلى اديانهم، كما هي الحال في بريطانيا مثلا.. فاليهود برغم أنهم أقلية فيها لهم في الدولة أربعة أو خمسة وزراء!

أما إذا كانوا يريدونها أكثرية عنصرية فالجواب انهم ليسوا من نسل إبراهيم ليصح اصرارهم على هذا الطلب، بل هم مزيج من عنصريات شتى وليسوا من عرق واحد، بل هم من عروق مختلفة منها المغول والتتر والتشيك وغيرهم.

ولهذا أرى أن على اليهود أن يفهموا ان الأحزاب في الدنيا لا تقوم على الديانات والعنصريات.. وان مشروع الدول العربية قد كان مثال الانصاف.

بيفن: إن الحكومة البريطانية تواجه مشروعين: مشروع الدول العربية وهو معروف. ومشروع اليهود وهو أن تكون فلسطين كلها يهودية.. ثم تنازلوا فقبلوا أن يكون لهم شطر منها، وبريطانيا لم تبد رأيا إلى الآن في أحد المشروعين، كما عرضنا على اليهود مشروعكم ـ مشروع العرب ـ لنرى رأيهم فيه، كما عرضنا مشروع اليهود عليكم لنرى رأيكم فيه.

الخوري: إن العرب يرفضون مشروع التقسيم رفضا باتا.

بيفن: وبريطانيا الحريصة على تأمين السلام في الشرق والأراضي المقدسة ترغب في ايجاد «حل وسط» يمكن أن تحترم فيه رغبات الجميع، لهذا اقترح تأليف لجنة عربية ـ بريطانية لدرس هذا المشروع.

الخوري: لا حاجة لتأليف لجنة ما دامت الوفود العربية ترى مشروع الدول العربية هو الحد الأدنى لما يتقدم به العرب.

بيفن: على كل حال انني انتظر جوابكم في الجلسة القادمة سواء أكان هذا الجواب صادراً عن لجنة صغيرة منتخبة أو عن الهيئة العامة كلها.

● ● ●

وفي الجلسة التي تلت ذلك أثيرت قضية انشاء دولة يهودية في فلسطين فقال الاستاذ فارس الخوري مخاطباً المستر بيفن:

يزعم البريطانيون أنهم مقيدون بوعد بلفور، وان صك الانتداب على فلسطين قضى بانشاء وطن قومي فيها، وانهم ملزمون بذلك. ونرى اليهود اليوم يطالبون بمنحهم دولة يهودية، وهذه الدولة في الواقع هي أكثر من الوطن القومي، وقد سبق لبريطانيا ان رفضت انشاء هذه الدولة يوم أصر اليهود على انشائها عام ١٩٣٩. وأصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض الذي رفض بصراحة انشاء دولة يهودية، وقد وافق عليه البرلمان البريطاني وجاء فيه ان انجلترا لا ترضى بانشاء دولة يهودية، بل ترضى بوطن قومي تحقيقاً لوعد بلفور الذي تعتبره بريطانيا قد نفذ وانتهى أمره.

ولهذا ارى أن بريطانيا إذا وافقت على تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها فمعنى هذا انها تريد أن تمنح اليهود أكثر مما هي مكلفة به بموجب وعد بلفور وصك الانتداب وذلك على نفقة العرب وحسابهم فقط.. ولما كان هذا الموقف لا يتفق مع سمعة الدولة التي تحرص على تحقيق الحق، ارى أن من واجب بريطانيا أن تعلن رفضها الطلب اليهودي بانشاء دولة يهودية في فلسطين.

بيفن: هذا كلام صحيح، وبريطانيا لم تعلن موافقتها بعد على مطلب اليهود بانشاء دولة يهودية، بل اننا إذا حاولنا تنفيذ مشروع الدول العربية فانه يصبح من العسير فرضه على اليهود!

الخوري: لا اعتقد انه من العسير فرض المشروع العربي على اليهود إذا نزعت بريطانيا منهم السلاح، وأنا لا أعرف إذا كان صك الانتداب أجاز تسليح اليهود في فلسطين حتى تدعمهم بريطانيا في سلاحهم، ثم تقول إنه من العسير فرض المشروع العربي عليهم.. إذا نزعتم السلاح من اليهود تروا ان كل مشروع أصبح من السهل تطبيقه عليهم.

● ● ●

هذه لمحة عن المناقشة التي دارت في الجلسة الرابعة لمؤتمر فلسطين بين المستر بيفن والاستاذ فارس الخوري الذي اعترف أكثر اعضاء الوفود انه دعامة المؤتمر، وحجته الدامغة، ورايته الخافقة.

وعلى هذا النحو استمرت المناقشات في بقية الجلسات التي عقدها المؤتمر وانتهت ـ كما سبق لنا ذكره ـ إلى الفشل والانفضاض.

ما فعلته حكومة مردم على الصعيد الداخلي

ونعود إلى الحديث عن الوزارة المردمية لنقول إنها واجهت عدة ازمات على الصعيد الداخلي، وحسناً فعلت في اكثار رئيسها من الاجتماع إلى رجال الصحافة ومطالعتهم بكل ما تقوم به حكومته من أعمال، وتتخذه من تدابير. وكان الاجتماع الصحفي الذي عقد بدعوة من الرئيس مردم يوم الاثنين في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧ حافلا بالموضوعات، فقد تحدث فيه عن مشروع سورية الكبرى فقال إن كل ما يقال عن هذا المشروع ليس في حقيقته إلا من نسيج الدعايات المغرضة التي يحاول البعض اثارتها وترويجها لتشتيت جهود الدول العربية في القضية الفلسطينية.

وتحدث عن تدابير الغلاء فقال إن الحكومة ماضية في اتخاذها للحد من موجته. كما تكلم عن أسعار المياه والنور والترامواي وسكك الحديد، فقال انها ستنخفض قريبا. وتناول موضوع الخبز فقال إن الحكومة تتحمل ١٦ مليون ليرة لتأمين خبز الفقير بارخص الاسعار في العالم، وان تخفيضا آخر لخبز الفقير يحتاج إلى موافقة من البرلمان.

وواصل حديثه فقال إن مؤتمراً للمحافظين سيعقد في دمشق قريبا ليبحث الأمور التالية:

١ـ مكافحة الغلاء. ٢ـ الاحصاء وقضايا الانتخابات. ٣ـ قضايا الأمن. ٤ـ قضايا الحدود. ٥ـ الحالة العامة في المحافظات. ٦ـ شؤون العشائر. ٧ـ مقترحات المحافظين.

وانتقل إلى الكلام عن تهجم بعض الصحف على الوزارات دون روية وانصاف، واعرب عن أسفه لاضطراره لتعطيل جريدة تعرضت بشكل شديد للعلاقات الخارجية. أما بقية المهاجمات الصحفية الشخصية فانها ستحال إلى القضاء.

وأضاف: إن الحكومة تبحث قضية تطهير الدوائر من العناصر غير الصالحة وستوكل مصالح الدولة إلى الموظفين النزيهين.

وهكذا تابعت حكومة مردم بك تنوير الرأي العام بالمعلومات اللازمة بواسطة الاجتماعات الصحفية المتتالية.

الحلقة التالية: الخميس المقبل

The London Offices of Saudi Research & Marketing seek an experienced Tri-lingual Secretary/ Administrator.

Arabic, English and French are the languages required and applicants must be able to speak, read, write and type in all three languages.

A good education followed by sound secretarial experience at a high level is necessary. A knowledge of the Publishing Industry would be an advantage.

Applicants resident in the United Kingdom holding appropriate residential qualifications, please telephone Mrs Cadman on 01 831 8181 extension 2139 for further information.

أحلى نكتة أميركية!!

يوميات أميركية ١١

بقلم: شفيق الحوت

إنهم ينكتون، ايضا، في الولايات المتحدة، ومعظم نكاتهم من النوع المحلي الذي لا مجال لاقتباسه ونقله لمن يعيش خارج هذه البلاد. ولكن لا يخلو الأمر من بعض النكات التي تتعلق بالسياسة الأميركية الخارجية ولاسيما ما يتصل بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، ومعظمها ان لم يكن كلها معادية لنا وتسخر من قصر ساعدنا وطول لساننا.

والرئيس الأميركي نفسه لم ينج من التنكيت عليه رغم المحاولات المدروسة لاحاطته بهالة خاصة تحاول تسويقه كزعيم قومي مرموق وليس كمجرد رئيس عابر في حياة أميركا العامة. ففي خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الذكرى الاربعين لتأسيسها، والذي نقلته جميع قنوات الشاشة الصغيرة، بدا ريغان وكأنه يرتجل الخطاب، مما أثار دهشة واعجاب المشاهدين الاميركيين وهم يرون رئيسهم يتلو عليهم الأرقام والتواريخ والأحداث دونما أي تعثر أو تأتأة وهو المشهور بذاكرته الضعيفة. ثم اكتشف الناس بعد ذلك ان الرئيس كان يقرأ خطابه من مرآة نصبت امامه، وان الخطاب كان ينساب أمامه بأحرف بارزة تمكنه من القراءة بيسر ومن دون ان يظهر عليه ذلك. وفي الحقيقة انه كان أمامه مرآتين لا مرآة واحدة. الأولى على يمينه والثانية على يساره. وذلك امعانا في تسهيل الأمر عليه وهو يجول بناظريه على المستمعين بطريقته التمثيلية العريقة. وقيل ان هذه العملية البسيطة كلفت الدولة أكثر من مئتي الف دولار. ولكن ما قيمة ذلك بالنسبة لسمعة الرئيس الاميركي وضرورة اظهاره بمظهر القائد الواعي والمتأكد مما يقوله والمتعمق بشؤون السياسة الدولية.

أميركي طويل اللسان قال: منذ أن وصل ريغان للرئاسة وليس لمساعديه من عمل سوى «شد جلدة وجهه» كي يبدو شابا، وغير «فحص أنفه يومياء» كي يبدو صحيح الجسم ولا يشكو من أي مرض، وغير «تحفيظه واجباته» كي لا يخلط الامور ولا يعود لنفي ما سبق ان أكده قبل ساعات.

والحقيقة ان انشغال البيت الأبيض برئيسه قبل لقاء القمة مع الزعيم السوفياتي فاق حدود الوصف. فميخائيل غورباتشيف، رغم كل الاستقصاءات عنه، لايزال غامض الهوية بالنسبة للولايات المتحدة. أي نوع من الرجال هو؟ أين يلتقي مع من سبقوه في حكم الكرملين وأين يختلف؟ هل هو من النوع المفاجيء والمبادر، أم ان حدوده معروفة ومرسومة؟ هذا سبب انشغال البيت الأبيض الذي كثيرا ما تأخر اطفاء الاضواء فيه خلال الأسابيع الماضية، لكثرة الوافدين إليه من رجال الاختصاص وعلم النفس وغيرهم وغيرهم. وكما غورباتشيف مشكلة كذلك ريغان الذي كثيرا ما يخرج عن النص، بحكم مهنته السابقة ربما، أو بسبب حرصه على تأكيد الصورة التي وقع في اسرها، صورة «الكاوبوي» الذي لا يخاف أحداً والكفيل بتصفية كل «الأشقياء» قبل انسدال الستارة!

ثم هناك الخوف من «مضمون» المواضيع المطروحة على بساط البحث ولاسيما موضوع الأسلحة، وهو موضوع معقد ويتضمن تفاصيل رهيبة وفي غاية الدقة.

أما الموضوع الذي يمسنا مباشرة، كعرب، فيتعلق بما يسميه ريغان «حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي» وهو ما يمكن أن نسميه نحن بدقة أكثر موضوع «اليهود السوفيات الراغبون في هجرة بلادهم». ويقال ان هناك أكثر من مئتي ألف طلب هجرة، وان فرنسا تعهدت بنقلهم على طائراتها رأساً من موسكو إلى إسرائيل في حال الاتفاق على ذلك بين واشنطن وموسكو!! وإسرائيل بالطبع على الخط، وتحاول الضغط بشتى الوسائل لتروى إسرائيل من مياه الخزان البشري السوفياتي. وتلمح ان موسكو، إذا أقدمت على تحقيق ذلك، تكون قد قطعت ثلاثة ارباع الطريق إلى المؤتمر الدولي لحل مشكلة فلسطين. ولكن ماذا يبقى من فلسطين وضفتها الغربية بعد وصول ٢٠٠ الف يهودي إليها فذلك موضوع لا يبدو انه يقلق أحداً من الدول العربية الحريصة على القضية المقدسة!

أميركي طويل اللسان يقول: إذا نجحت هذه الصفقة، فسيكون ربح الولايات المتحدة مزدوجا ويزداد غضب العرب على السوفيات.

إنهم يقولون ذلك وهم يضحكون. إنهم ينكتون علينا، ونسمع نحن نكاتهم، وذروة المأساة اننا نضحك وإياهم على ما نسمعه عن انفسنا.

وتصحو أنت على ذاتك وتسأل: ما العمل؟ كيف نصحح الموقف الأميركي من قضايانا؟

**ويجيبك اميركي طويل اللسان: عليكم مضاعفة نشاطاتكم الاعلامية وتلزيم قضاياكم لشركات العلاقات العامة.
وهذه اروع نكتة سمعتها حتى الآن!!**

نيويورك، نوفمبر ١٩٨٥

مطلوب شراء قطع أراض
بمخطط العمودي المعروف
بمخطط الروابي
شمال مخطط أبو ناصف
فعلى الراغبين في البيع الاتصال على
الهاتف: ٦٨٢٤٠٥١ جدة
«الوسطاء يمتنعون»

إلى أطباء العيون
في المملكة
دورة تدريب لاستخراج الكاتاراكت من دون المحفظة وزرع عدسة اصطناعية
ECCE AND IOL INSERTION
تقام تحت رعاية
شركة الأمين الطبية و شركة كوبر فيزيون الأمريكية
دورة تدريب تدوم يومين وتشمل طريقة استخراج عدسة العين أي الكاتاراكت من خارج المحفظة وزرع عدسة اصطناعية في القسم الخلفي أو الأمامي.
يشرف على الدورة الأستاذ الدكتور
ريتشارد باكارد . ف . ر . ث . س
من المملكة المتحدة
الدورة الأولى تقام بجدة في مستشفى المغربي
الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ١ ديسمبر ١٩٨٥م الموافق ١٨ ـ ١٩ ربيع الأول ١٤٠٦هـ
الدورة الثانية تقام بالرياض في مستشفى الحمادي
الفترة من ٣ ـ ٤ ديسمبر ١٩٨٥م الموافق ٢١ ـ ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٦هـ
الدورة الثالثة تقام بالدمام في مستشفى عبدالله فؤاد
الفترة من ٦ ـ ٧ ديسمبر ١٩٨٥م الموافق ٢٤ ـ ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٦هـ
لمعلومات إضافية وللتسجيل يرجى الاتصال:
بشركة الأمين الطبية
تليفون ٦٦٥٠٠٣٤ جدة ـ تلكس ٤٠٠٦٤٦ بركات

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch	P.O. Box 5455	Tel. 644-4444 (30 lines)	
Riyadh Branch	P.O. Box 4681	Tel. 477-1000 (10 lines)	
Makkah Branch	P.O. Box 1074	Tel. 545-0545 (10 lines)	
Dammam Branch	P.O. Box 2666	Tel. 842-0434 (10 lines)	
Abha Branch	P.O. Box 522	Tel. 225-1111 (10 lines)	
Al-Qassim Office	P.O. Box 232	Tel. 323-2200	
Hail Office	P.O. Box 1332	Tel. 533-2235 (3 lines)	
Taif Office	P.O. Box 1245	Tel. 736-6690 (3 lines)	
Yanbu Office	P.O. Box 885	Tel. 322-3866 (5 lines)	
London Office		Tel. 353-5875 (5 lines)	

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

يو اس نيوز

قمة السيدتين التي لم تنل التغطية الاعلامية الكافية

نشرت مجلة«يو اس نيوز» تحقيقا عن عقيلتي الزعيمين : الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ودورهما في القمة الاخيرة التي عقدت في جنيف فقالت :

ان نانسي ريجان بصفتها سيدة امريكا الأولى تؤثر الى حد بعيد في معايير الموضة وتقوم بدور كبير في الحملة ضد المخدرات والافراط في تعاطي الكحول كما أنها تبلغ زوجها بآرائها في الحكومة ولا تزال تعيش معه قصة حب .

لكن هذه الاوصاف يمكن ان تنطبق ايضا على رئيسة جورباتشوف . وقد اتضح كل ذلك من خلال اللقاءات التي ظهرت السيدتان فيهما خلال انعقاد القمة في جنيف .

فقد رأى البيت الابيض دور السيدتين الأوليين في القمة على درجة من الاهمية قامت معها باتخاذ استعدادات واجراءات مهمة ومكثفة .

اذ زار المخططون الامريكيون جنيف ثلاث مرات قبل انعقاد القمة لكي يتأكدوا من كل خطوة ومكان ستزوره نانسي ريجان . ومن جملة الاماكن التي زاروها مركز لتأهيل الذين يعالجون من ادمان المخدرات. كما رتبوا رحلة في البحيرة على قارب ترافق فيه نانسي مجموعة من الأطفال السويسريين بالاضافة الى زيارة احدى المدارس الابتدائية .

اما جدول عقيلة جورباتشوف فقد كان يشتمل على زيارة منزل كان قد عاش فيه لينين في المنفى ومكتبة مما يعكس اهتمامها بالتاريخ .

وكانت نانسي ريجان نفسها (٦٤ سنة) هي التي اقترحت في رسالة الى رئيسة جورباتشوف (٥٢ سنة) ان تلتقي السيدتان في لقاء خاص بعيدا عن زوجيهما . وقد ادى ذلك الى تناول السيدتين الشاي معا مرتين الأولى في مقر البعثة السوفياتية والثانية في مقر البعثة الامريكية.

ولكي تحضر نانسي ريجان نفسها درست كل قصاصات الصحف المتوفرة عن رئيسة جورباتشوف وشاهدت اشرطة فيديو للمناسبات العلنية التي ظهرت فيها سيدة الاتحاد السوفياتي الأولى . كما تعلمت بعض الجمل من اللغة الروسية وقرأت عددا من الكتب عن الاتحاد السوفياتي بعضها عن الأدب والتاريخ وهما موضوعان محببان لرئيسة .

وكانت رئيسة هي اول سوفياتية يتيح لها السوفيات الفرصة للظهور على المسرح الدولي بهذا المظهر الهادف منذ ظهور نينا خروتشوف زوجة الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف التي كانت نقيضا واضحا لمظهر زوجة الرئيس كينيدي جاكلين عندما عقد مؤتمر القمة في فيينا عام ١٩٦١.

اما رئيسة جورباتشوف فهي لا تعاني من احتمال عقد اي مقارنة بينها وبين نانسي ريجان . فهي تسافر كثيرا مع زوجها كما انها تقوم بدور المضيفة الممتازة لدى استقبال زوجها الزعماء الآخرين في موسكو .

وقد انتزعت اعجاب البريطانيين خلال الزيارة التي قام بها زوجها الى لندن في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي الى الدرجة التي قال فيها البعض ان الاتحاد السوفياتي وجد رده «الواقعي» على الاميرة ديانا اميرة ويلز .

وقد نالت الملابس التي ارتدتها رئيسة المديح من كل المعلقين والمتخصصين في شؤون الموضة . ونظرا لما لها من اثر على زوجها فقد قارنها البعض بزوجة لينين . وهي دقيقة الملاحظة ولهذا تقوم بدور ممتاز في اعداد زوجها من حيث المظهر ليبدو كأي مواطن سوفياتي عادي . كما أنها تعتبر نفسها صديقة ايضا لزوجها .

ويجدر بالذكر ان عائلة جورباتشوف لها بنت واحدة متزوجة من طبيب في موسكو وحفيدة منها . وكانت قد التقت بزوجها في الخمسينات عندما كانا يدرسان في جامعة موسكو . وقد اثرت رسالة الدكتوراه التي اعدتها في الجامعة عن الحياة الريفية في الاتحاد السوفياتي كثيرا في زوجها مما جعله يشن حملة ضد الكحول وادمانها .

نانسي ريجان ورايسا جورباتشوف اثناء لقائهما في جنيف

(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)

تايم

بعد البطالة : مشكلة المسنين في اوروبا

قلة من الناس تجرؤ على انتقاد المسنين في اوروبا الغربية . فعلى سبيل المثال نجد باربرة كارتلاند (٨٤ سنة) في بريطانيا تعمل بكل نشاط وحيوية وتملي سبعة آلاف كلمة في اليوم كجزء من الكتب التي لا تزال تؤلفها .

وكارتلاند هي اكثر كتاب العالم غزارة في التاريخ . اذ انها كتبت حتى الآن ٤١٠ كتب وباعت منها حوالي اربعمائة مليون نسخة . كما ان مارسيل دوسيه الفرنسي الذي صنع طائرة الميراج في الثالثة والتسعين لا تظهر عليه اي علامة او اشارة على الرغبة في التخلي عن ادارته شركة داسو ـ بيجو العملاقة . فقد حقق في العام الماضي ربحا مقداره ٥٠ مليون دولار .

والروائي الايطالي البرتو مورافيا (٧٨ سنة) الذي يمثل بلاده في البرلمان الاوروبي لا يزال يكتب بغزارة.

وهذه عينة فقط من ابناء اوروبا ممن هم فوق سن الخامسة والستين الذين يعجون بالحيوية والنشاط. وقد اظهرت الاحصائيات ان عدد الذين يزيدون على الخامسة والستين في اوروبا الغربية في زيادة مضطردة .

ففي عام ١٩٦١ كان في الدول العشر التي تؤلف السوق المشتركة الآن ٢٦ مليون شخص في تلك السن . ولكن العدد ارتفع في العام الماضي الى اكثر من ٣٧ مليون شخص .

وبالمقارنة مع الولايات المتحدة نجد ان نسبة المسنين في اوروبا عالية . اذ انها في امريكا ١٤ بالمائة بينما هي في اوروبا ٢٠ بالمئة . وفي هذا ما يثير مشكلات حساسة بالنسبة للدول الاوروبية الغربية ولاسيما من الناحية المالية . اذ ان الاموال التي تضطر الدولة الى انفاقها على المسنين في مختلف مجالات الضمان الاجتماعي والطبي في ازدياد مستمر .

ففي المانيا الغربية مثلا تبلغ نسبة ما يدفعه الموظف ١٨,٥ بالمائة من راتبه للضمان الاجتماعي. واذا ما استمرت نسبة زيادة المسنين على هذا النحو فان نسبة الاقتطاع ستصل بحلول عام ٢٠٣٠ الى ٣٥ بالمائة . وكذلك الحال في عدد من بلدان السوق المشتركة مما دفع حكوماتها الى البدء في جهد خاص لدراسة هذه المشكلة الجديدة .

نيوزويك

قلق في واشنطن بسبب تزايد عدد الجواسيس في امريكا

وجهت السلطات الامريكية في الاسبوع الماضي تهمة الى لاري ووتاي شن (٦٣ سنة) بالتجسس لحساب الصين الشعبية . وهكذا اصبح شن اول مواطن امريكي في التاريخ توجه اليه هذه التهمة .

وتحمل هذه التهمة اذا ما ادين بها امكانية السجن مدى الحياة . واذا ما ثبتت التهمة ضده فانه سيكون ايضا قد حقق رقما قياسيا في العمالة المزدوجة من حيث المدة التي عمل فيها في المخابرات الامريكية .

وجاء اعتقال شن ليكون الحلقة الاخيرة من سلسلة من فضائح التجسس المحرجة التي لا نهاية لها في الولايات المتحدة . فقبل ذلك ببضعة ايام كان رجال مكتب التحقيقات الاتحادية يطاردون جوناثان بولارد الذي يعمل في مكتب مكافحة التجسس وهو ينطلق بسرعة رهيبة في واشنطن باتجاه امن احدى السفارات الاجنبية .

إلا ان تلك السفارة لم تكن السوفياتية وانما السفارة الاسرائيلية . وقد استطاع رجال المكتب اعتقال بولارد قبل بضع ثوان من دخوله مجمع السفارة الاسرائيلية . وتم الآن توجيه التهم اليه ببيع معلومات ووثائق سرية الى دولة اجنبية علما بأن اسرائيل اقوى حليف للولايات المتحدة . وبعد يوم اعتقلت زوجته لامتلاكها وثائق سرية .

ومضت المجلة تقول : مع ازدياد فضائح الجاسوسية في امريكا في الآونة الاخيرة بدأ التركيز على احتمالات التغلغل والاختراق التي قام بها عملاء مخابرات دول المعسكر السوفياتي .

وزادت اهمية ذلك اثر فضيحة تجسس عائلة ووكر ثم اختفاء احد العاملين مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية وهو ادوارد لي هاوارد . لكن الحادثتين الاخيرتين اي شن وبولارد تظهران ان التجسس ليس مجرد لعبة استقطاب بين الدولتين العظميين .

فالحكومة الامريكية تتبادل المعلومات مع اسرائيل بصورة مستمرة وتطلعها منذ سنوات على معلومات سرية . ولكن الشعور العام في دوائر المخابرات هو انه ليس هناك اي صديق وانما هناك درجات متفاوتة من العداء .

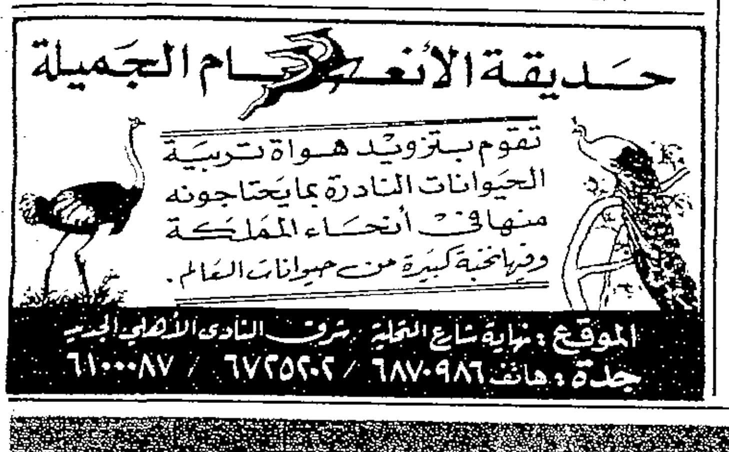
وكان الشيوعيون الصينيون قد اتصلوا مع شن ليتجسس لحسابهم اول مرة عام ١٩٤٣ او عام ١٩٤٤ تبعا لما يقوله مكتب التحقيقات الاتحادي اي عندما كان يعمل في بعثة الاتصال الامريكية بالصين، واصبح بعد ذلك يعمل مترجما في القنصلية الامريكية في شنجهاي .

وبعد الثورة انسحب شن (وهو من مواليد الصين) مع الامريكيين الى هونج كونج في عام ١٩٥٠. ويدعي مكتب التحقيقات الاتحادي انه استلم خلال ٣٣ سنة من التجسس الذي بدأه فعلا بنشاط عام ١٩٥٢ مبلغ مائة واربعين الف دولار. وكان شن قد انضم الى المخابرات الامريكية عام ١٩٥٢.

كما ان اعتقال بولارد جاء ليؤكد من جديد على اهمية الاجراءات الأمنية في الدوائر الحكومية . اذا ما كان ليجري اعتقاله لو لم تبدأ الدوائر المختلفة في تطبيق اجراءات اكثر حذرا .

وكان بولارد (٣١ سنة) قد بدأ العمل في الأسطول عام ١٩٧٩. ومنذ عام ١٩٨٣ بدأ العمل في وحدة المخابرات الأمريكية التي تهتم بمكافحة التجسس مع التركيز بشكل خاص على الشرق الاوسط . وقد لاحظ زملاؤه انه بدأ يطلب الاطلاع على مادة ومعلومات سرية لا علاقة لها بعمله مما دفع المسؤولين الى الشروع في مراقبته .

والاحساس العام هو ان اسرائيل ربما كانت تحاول الحصول على الشيفرة التي تستخدمها السفن الامريكية في البحر الأبيض المتوسط من اجل التأكد من المعلومات التي تحصل عليها اصلا من المخابرات والحكومة الامريكيتين .





إن الفرق الذي تشعر به هو ليس مجرّد السيارة

بل هو أيضا المؤسسة التي تدعمها. ولا نعني بذلك مجرد المؤسسة العالمية التي صممت وطوّرت السيارة، بل أيضا شبكة الصيانة المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي تقف على أهبة الاستعداد لصيانتها، وهي بالطبع متوفرة مع كل سيارة من سيارات جنرال موتورز.

إن الستة عشر الف وكيل لجنرال موتورز، وبمصادرهم الغنية تقنيا، هم على أتم الاستعداد لمساعدتكم، اذا دعت الحاجة، فالعمال التقنيون مدربون على أحدث أجهزة التشخيص لايجاد الخلل وإصلاحه. أما قطع الغيار فمتوفرة بكثرة لدى كل وكيل للاسراع في تصليح السيارة. وبذا، فالوكلاء مؤهلون لصيانة سيارات وشاحنات جنرال موتورز بسرعة ودقة، مما يساعدكم على الاحتفاظ بذلك الشعور العظيم الذي يولّده إقتناء منتجات جنرال موتورز.

وعند اختياركم لسيارات جنرال موتورز فإنكم لا تحصلون على منتجات عالية الجودة فحسب، بل على مؤسسة كاملة رفيعة المستوى. هذا هو الفارق الذي ستشعرون به. إنه الفرق الذي تقدمه جنرال موتورز، وهو بلا شك، فرق شاسع.

اشعر بالفرق الذي تقدمه جنرال موتورز

GM

الخبر، المملكة العربية السعودية
التوكيلات العمومية للالات

الدمام، المملكة العربية السعودية
شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح
شركة السيارات والهندسة العربية

جدة، المملكة العربية السعودية
شركة الجميح للتجارة والاستيراد
مؤسسة المصر التجارية
التوكيلات العمومية للالات
مؤسسة عمر أبو بكر باليد
مؤسسة سيبيه

الجبيل، المملكة العربية السعودية
مؤسسة الجبيل للمحركات

المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية
مؤسسة الحسيني
مؤسسة باليد للسيارات

الرياض، المملكة العربية السعودية
شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح
عبد اللطيف العلي العيسى

تبوك، المملكة العربية السعودية
المؤسسة الشمالية للمحركات

الطائف، المملكة العربية السعودية
مؤسسة سعد للتجارة

ينبع، المملكة العربية السعودية
عبد المجيد م. زاهد واولاده
مؤسسة سيبيه العالمية

المنامة، البحرين
العجاجي وشركاه
مؤسسة القيسي التجارية
أميري موتورز
خليل بن إبراهيم كانو

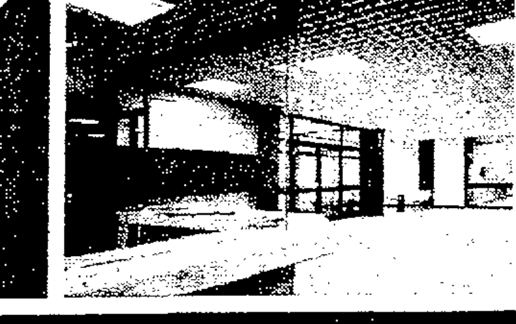
مسقط، عمان
موسى عبد الرحمن حسن
مسقط (اوفرسيز) ش م م

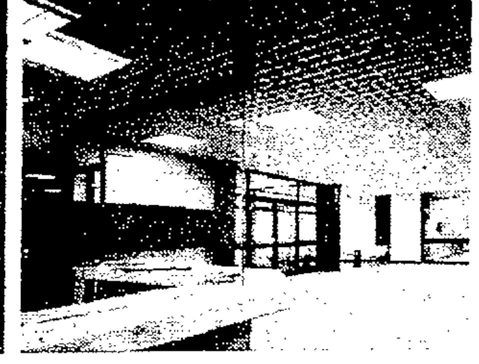
الدوحة، قطر
شركة الجيدة للسيارات والتجارة
شركة المناعي التجارية

صنعاء، الجمهورية العربية اليمنية
شركة الثور للصناعة والتجارة

حيث يعمّ النور تعمّ السعادة
نردين ينير البيوت والحدائق والشوارع

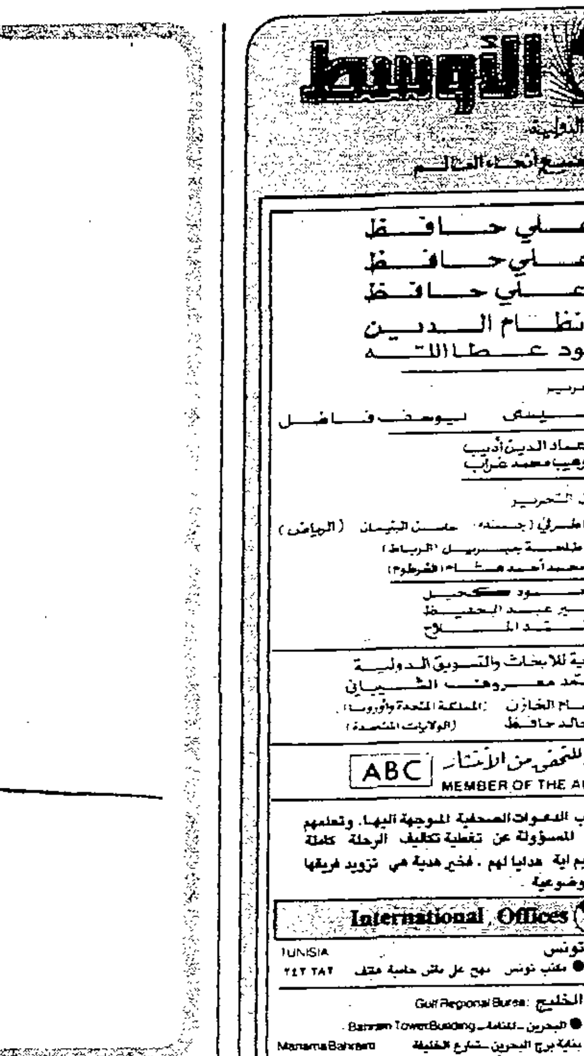


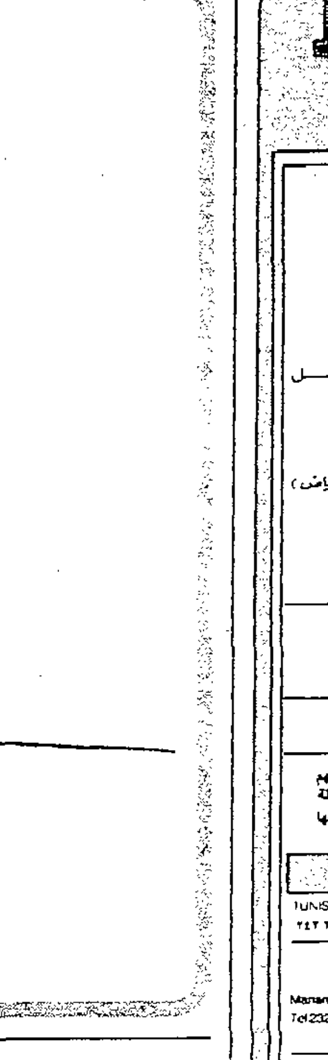




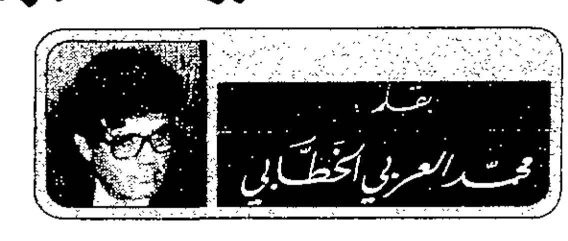


نردين للإنارة
مؤسسة حمد العيوني التجارية - الرياض - شارع الستين - مركز منير التجاري





الخيط بين دولتين عربيتين



بقلم: محمد العربي الخطابي

تناولت في مقال سابق مسألة الصلح والخصام في الوطن العربي مبيناً بعض الشروط الموضوعية الضرورية لنجاح المساعي الرامية إلى إعادة الوفاق والتفاهم بين الأطراف المتخاصمة.

وقد جرت بعد ذلك أحداث بارزة على مسرح السياسة الدولية يتضح منها منطق القوى العظمى الآخذ بمبدأ المفاوضة والمساومة كلما ظهر لأحداها أن التوازن في وسائل التدمير والهيمنة قد بدأ يختل لفائدة أحد الأطراف. فالمفاوضة تهدف إلى إقرار التوازن من جديد، والمساومة ترمي إلى إعادة النظر في الخريطة الجغرافية السياسية لتعزيز مناطق نفوذ كل طرف، وإحكام الهيمنة والرقابة عليها باتفاق ضمني أو صريح.

ويلاحظ أن المسلمين والعرب في مختلف أقطارهم وأوطانهم داخلون بالقوة أو بالفعل في حسابات هذه الخريطة الجغرافية السياسية، وعلامة إندراجهم فيها:

أولا: الضغط الأمريكي ـ الصهيوني على الأمة العربية بقصد جرها إلى الاستسلام والرضا بالواقع المفروض، وقد نعتت إحدى الصحف الأمريكية الكبرى إدارة بلادها بأنها أكثر صهيونية من الاسرائيليين أنفسهم، والتصريحات الأخيرة لرئيس الولايات المتحدة ومواقفه منذ الهجوم الصهيوني على تونس أكبر شاهد على ذلك، بالاضافة إلى تورط المسؤولين الأمريكيين في تسهيل عملية ترحيل اليهود السوفييت إلى إسرائيل مقابل السكوت عما يسمى بخرق حقوق الانسان من جانب الروسيين الشيوعيين.

ثانيا: الحرب الدائرة بين العراق وإيران التي تقلق منطقة الخليج العربي.

ثالثا: الاحتلال الروسي لأفغانستان حيث يواجه المجاهدون منذ سنين بصبر واحتساب قوة عظمى تنشر الخراب والدمار على مرأى ومسمع من الضمير العالمي الميت المقبور.

خلافات

وليس هذا الأمر هو موضوع مقالي وإنما سقته على سبيل التذكير بمعلوم، وقصدي أن أعرض لبعض أوجه الخلافات العربية المستحكمة التي تنسف كثيراً من الجهود الرامية إلى إعادة الصفاء والوئام لمواجهة الأخطار الخارجية الحقيقية التي لا تزداد إلا مثولا.

ومن هذه الخلافات المستحكمة ما يجري في منطقة المغرب العربي بين تونس وليبيا من جهة، وبين المغرب والجزائر من جهة أخرى.

وقد كان الأمل معقوداً على أن يتم التوصل إلى عقد مؤتمر قمة بين اقطاب المغرب العربي الخمسة لفض المنازعات المصطنعة والبحث عن طريق لاعادة الوحدة الحقيقية بين أقطار المغرب في نطاق مبادىء الجامعة العربية، وقد باءت الجهود المبذولة في سبيل ذلك بالفشل مع شديد الأسف.

فبخصوص ما يسمى بقضية الصحراء المغربية يصر أحد الطرفين على الاستمرار في عرض النزاع المفتعل على منظمة الأمم المتحدة التي تختلط فيها الأوراق، وتتنازع المواقف، وتتبدل الأحلاف عملا بحسابات لا تقيم وزناً لمبادىء الحق والعدالة والانصاف. ولا للقيم الروحية والخلقية والثقافية التي تجمع بين طوائف الشعوب المختلفة.

وهكذا استقرت قضية النزاع المغربي ـ الجزائري من جديد في أحضان اللجنة الرابعة للهيئة الأممية حيث اكد المغرب قراره بقبول استفتاء حر نزيه يجري تحت اشراف الأمم المتحدة في أوائل شهر يناير ١٩٨٦ مع التزامه بقبول نتيجة هذا الاستفتاء كيفما كانت.

وأكدت الجزائر موقفها الثابت القاضي بضرورة اجراء مفاوضات بين حكومة المملكة المغربية والبوليساريو ـ كما يسمى في أروقة الأمم المتحدة ـ أو الجمهورية الصحراوية ـ كما تنعت في منظمة الوحدة الافريقية ـ والمسمى واحد على كل حال.

والمغرب يرفض هذه «المفاوضات المباشرة» بحجة أن المفاوضات لا تكون إلا بين دولة ودولة بالمفهوم المتعارف عليه في القانون الدولي، ولأن هذه المفاوضات لو تمت فسوف تكون بمثابة حكم مسبق على نتيجة الاستفتاء التي من شأنها أن تعرب عن الرأي الحقيقي لسكان الصحراء وتظهر من هم ممثلوهم الحقيقيون.

وقد وقع التصويت في اليوم الثاني عشر من نوفمبر على مشروع القرار الجزائري بأغلبية نسبية، وامسك عدد كبير من الدول ذات الشأن والوزن عن التصويت وغاب عنه عدد آخر من الدول.

المغرب طوى الملف

وإثر ذلك أعلن وزير الخارجية المغربي باسم عاهل المملكة المغربية وحكومتها ان ملف الصحراء قد طوي نهائيا أمام اللجنة السياسية، وان المغرب لن يشارك في أية مباحثات أو مناقشات كيفما كان نوعها أمام هذه اللجنة، وأنه يتحرر من أي التزام بأية توصية تمر في غياب المغرب الذي لن يحضر من الآن فصاعداً أية مداولات خاصة بالصحراء أمام لجان الأمم المتحدة وجمعيتها العامة، وأن المغرب يبقى مع ذلك رهن إشارة الأمين العام للأمم المتحدة إذا ما عهد إليه بالسعي لايجاد تسوية سلمية وعادلة للنزاع المغربي ـ الجزائري.

وكان وفد المملكة العربية السعودية ـ قبل التصويت في اللجنة الرابعة ـ قد اقترح، ودياً، على الوفدين المغربي والجزائري سحب مشروعي قرارهما، وإفساح المجال للأمين العام للأمم المتحدة كي يبحث، في نطاق صلاحياته، عن مخرج يقبله الطرفان، وقد قبل المغرب اقتراح المملكة العربية السعودية التي ما فتئت تبذل جهودها مشكورة، من أجل المصالحة بين العرب.

فماذا يعني القرار الذي اتخذه المغرب وأعلنه على الملأ أمام اللجنة الرابعة؟

إنه يعني أولا أن المملكة المغربية لم يعد في امكانها ان تقدم أكثر ما قدمته من تنازلات لفائدة حل سلمي للنزاع في نطاق احترام القانون الدولي الذي يأخذ بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها من طريق الاستفتاء، وذلك بالرغم من اقتناع المغرب بأن اقاليمه الجنوبية (الساقية الحمراء ووادي الذهب) جزء لا يتجزأ من تراب المملكة المغربية.

ويعني القرار، ثانيا، ان المغرب يريد ان يحصر النزاع في حدوده الطبيعية بعيداً عن ميادين الضغط والمساومات والمداخلات الكلامية. اذ النزاع في حقيقته ومظهره قائم بين دولتين عربيتين جارتين هما المغرب والجزائر، وكلاهما مطالب باظهار المرونة اللازمة للدخول في مفاوضات تجري بين الدولتين مباشرة او بواسطة الأمين العام للأمم المتحدة اي طرف ثالث.

ومع هذا كله لم يرفض المغرب مبدأ اجراء الاستفتاء وفقا للقواعد والأعراف الدولية ودون مساس بكرامة شعبه ومؤسساته.

من يحفظ الأمن ؟

والمشكلة التي تبقى قائمة هي مشكلة الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة المغرب العربي، والقدرة على التحكم في ما جريات الأحداث، ولاسيما على التخوم المغربية الجزائرية. وقد اعلن المغرب من طرفه ـ على لسان عاهله وأمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ـ عن قراره بوقف اطلاق النار بكيفية انفرادية.

فهل يبقى الوضع على ما هو عليه من حيث الغموض والاحتراز وتوقع المجهول، أم ينتظر ان تتدخل الدول العربية التي تتيح لها مكانتها المعنوية والسياسية ذلك لحسم النزاع ومحاولة ازالة الأشواك من الطريق المؤدية الى عودة الوئام والتصالح في اطار العدل والانصاف، وباسم المستقبل العربي المشترك؟

التنمية والتابعية

بقلم: د. وليد عرب هاشم

تحدثنا عن أهمية سلاح الاقتصاد وعن مختلف استعمالاته للوصول لشتى الاهداف وذكرنا أن نجاح استعمال هذا السلاح مرهون بعدة عوامل لا بد وأن تؤخذ في الاعتبار قبل الخوض في مواجهة اقتصادية أو محاولة استغلال الاسواق لمصلحة ذاتيه.

ومن هذه العوامل ذكرنا «الحجم» و «ظروف السوق» و «التابعية»، فتأثيرنا على السوق يعتمد بطريقة مباشرة على حجمنا في هذا السوق. كما يعتمد ايضا على طبيعة السلعة المنتجة وخصوصيات هذا السوق، ولتوضيح اهمية عامل «ظروف السوق» دعونا نستعمل مثلا:

لنفترض ان الدول المصدرة للالبان لاحظت أن الطلب على إنتاجها غير مرن، اي أن بالامكان رفع سعر هذه السلعة بدون أن ينخفض الطلب بالكثير، وبذلك فان رفع السعر سيؤدي الى زيادة الايرادات.

وعلى هذا الاساس اتفقت هذه الدول على استغلال عوامل السوق لتحصيل ربح أكبر، وانشأت مجموعة دول مصدري الالبان أو «اومك».

وتشابه الاسم مع منظمة اخرى لم يكن صدفة بل اختير عمدا لعله يجلب بعض الحظ أو النجاح الذي صادف المنظمة الاخرى.

المهم، اتفقت مجموعة «أومك» على أن يخفض كل عضو من انتاجه وبذلك تقل الكمية المعروضة من اللبن وترتفع الاسعار وتزداد الايرادات للمجموعة ولكل الاعضاء.

ولكن عند دراسه اوضاع السوق نجد عدة عوامل تعيق نجاح خطة كهذه:

فأولا: يصعب تخزين السلع السريعة التلف مثل اللبن أو الخضراوات، ولذلك عندما يقرر أعضاء منظمة «أومك» عدم بيع جزء من انتاجهم سيواجهون اختيارات محدودة للتصرف في هذا الجزء. فهو إما أن يتلف، أو أن يحفظ لبيعه عندما تسنح الفرصة أو تسمح المنظمة ببيعه، ولكن حفظه وتخزينه الى ذلك الوقت عملية مكلفة.

وبذلك سيكون من المغري لاعضاء منظمة «أومك» أن يتجاهلوا قرارات المنظمة ويبيعوا الكمية المنتجة فوريا وبأي سعر ولكن خفية عن الاعضاء الاخرين، وهذا التصرف سوف يدر ربحا على العضو وان كان على حساب المنظمة ومسببا في تفككها وفشلها.

ثانيا: قد يؤدي ارتفاع سعر اللبن الى تحول المستهلكين الى سلع بديلة مثل عصيرات الفواكه، وهكذا قد تتغير الاذواق ويتعود الفرد على عصير البرتقال في الصباح بدلا من شرب اللبن وينخفض الطلب على هذه السلعة بغض النظر عن سعرها.

ثالثا: ارتفاع اسعار اللبن قد يؤدي الى ظهور منتجين جدد كمنافسين لـ «أومك» وايضا قد يساعد على إيجاد بدائل جديدة، طبيعية أو صناعية، مثلا كصنع مشروب يحتوي على مقدار من المغذيات والفيتامينات مثلما توجد في اللبن.

هذا عدا عن احتمالات أخرى تؤدي الى فقد أعضاء «اومك» للسوق وهبوط السعر وتدني الايراد والربح.

وهكذا نرى أن ظروف وطبيعة السوق أو السلعة قد لا تكون مواتية لمحاولة التأثير عليها واستغلالها يجب دراسة هذه الاوضاع بدقة وتقدير الاحتمالات والتغيرات وردود الفعل قبل الاقدام على استعمال سلاح الاقتصاد.

التابعية والتقليد

عندما نتحدث عن «التابعية» نعني الارتباط أو الاعتماد على عنصر أجنبي، وهنا يصعب استخدام سلاح الاقتصاد فأسواق ومنتجات الدولة التابعة معتمدة ومرتبطة ارتباطا وثيقا باقتصاد دول اخرى يصعب عليها التخلي عنهم أو مقاطعتهم إذ أن الاقتصاد الوطني سيكون أول وأكبر ضحية لهذه المقاطعة.

فنلاحظ في كثير من الدول النامية أن بعض النشاطات الاقتصادية سواء كانت في مجال الصناعة أو الزراعة أو الخدمات، تكاد تكون نموذجا مصغرا للنشاط الاقتصادي في الدول الصناعية، وهذا التقليد للوسائل المستخدمة في الدول الصناعية يتجاهل الفرق الشاسع في البيئة والموارد المتاحة ما بين الاثنين.

فوسائل الانتاج التي تستخدمها الدول الصناعية تطورت في بيئة وتحت ظروف مختلفة عن تلك السائدة في الدول النامية، وقد لا تكون هي الانسب أو الافضل للاستخدام في الدول النامية، فمثلا نظرا لغلاء اليد العاملة تقتصد تكنولوجيا الدول الصناعية من استعمال هذا العامل وتحل مكانه رأس المال، وعلى هذا الاساس صممت وسائل الانتاج.

ولكن الوضع مختلف تماما في الدول النامية حيث تتوفر العمالة غير الماهرة، ولا يتوفر رأس المال. واستيراد المعدات والتكنولوجيا من الدول الصناعية عملية مكلفة. فهذه المعدات باهضة الثمن وتحتاج الى صيانة وقطع غيار مكلفة وتحتاج إلى إدارة وخبرات أجنبية مكلفة وقد ندفع أيضا الكثير لتدريب المواطنين عليها.

وكل هذه التكاليف ستتسرب من الاقتصاد الوطني لاستيراد المعدات والخدمات هذه.

هذا عدا عن محدودية تفاعل هذه الصناعات «المستوردة» مع باقي قطاعات الاقتصاد الوطني والتي لازالت تعتمد على الوسائل التقليدية للانتاج وعدا عن ما قد تؤدي اليه من بطالة إذ ان التكنولوجيا الغربية تقتصد في استعمال العمالة وخصوصا العمالة غير الماهرة والتي تتوفر بكثرة في الدول النامية.

ومما قد يزيد الوضع سوءا أن تعتمد هذه الصناعات المستوردة على أسواق اجنبية لبيع انتاجها اي أن انتاجها موجه للتصدير.

وبالطبع سيكون من الصعب على الدولة النامية التي تستوطن مثل هذه الصناعات المستوردة أن تستعمل سلاح الاقتصاد او تخوض مواجهة اقتصادية مع الدول الصناعية

ومن ناحية أخرى يمكن ايضا أن نلاحظ اعتماد الكثير من أسواق الدول النامية على الانتاج المستورد واكتظاظ هذه الاسواق بالسلع مما يدل على انتعاش الاقتصاد الوطني ووجود السيولة والقوة الشرائية، ولكن وجود هذه السلع المستوردة له ايضا دلائل اخرى.

فاولا: وجود السلع الاجنبية يدل على تسرب الاموال الى منتجي هذه السلع.

وثانيا: هذه السلع قد لا تكون مناسبة لبيئة الدول النامية وأوضاعها الاقتصادية.

ولنقف هنا قليلا ونستعمل مثلا للتوضيح لنقارن آخر ما وصل اليه العلم في مجال «الغسالات» الكهربائية، ولنفترض اننا استوردنا غسالة آخر طراز تتحكم تلقائيا في تدفق الماء البارد والساخن وتقوم بكل الدورات المطلوبة الى ان تنتهي بغسيل نظيف وجاف ومعقم.

هذه الغسالة الالية انتجتها الدول الصناعية لتوفير وقت ربة المنزل (او زوجها اعتمادا على أيهما تقع مسؤولية الغسيل) فما عليها إلا وضع الغسيل والصابون وضغط زر واحد وترك الغسالة تعمل.

إذن هذه آلة توفر الوقت والجهد البشري ولكن هل هي بالفعل افضل من الطريقة التقليدية للغسيل في الدول النامية؟ «هل الغسالة الالية آخر موديل (GG 101) جي-جي مائة وواحد، افضل من الغسالة البشرية والمشهورة ب «أم عبدو»؟. لنصل الى نتيجة ـ يجب مقارنة الاثنتين:

أولا: الغسالة الالية «جي. جي» سلعة مستوردة، وثمنها سيتسرب «بالعملة الصعبة» الى الخارج.

ثانيا: الغسالة الالية تحتاج الى صيانة ومعتمده على قطع غيار مستوردة وكلها ايضا تسرب «للعملة الصعبة».

ثالثا: الغسالة الالية تعكس تكنولوجيا تقتصد من الايدي العاملة وتؤدي الى احلال الآلة بدلا من الجهد البشري او الغسالة البشرية «ام عبدو» والبطالة التي ستصيب «ام عبدو» او الانخفاض في عدد الساعات التي تعملها يؤدي الى انخفاض في الدخل القومي وزيادة في عدد البطالة في الاقتصاد الوطني بنفس المقدار.

رابعا: قد تتوازى تكلفة أجرة ام عبدو مع تكلفة تشغيل الغسالة الالية من جراء استهلاك الكهرباء والماء الساخن، ولكن في الحالة الاولى ستؤدي هذه التكلفة الى زيادة الطلب على السلع الغذائية وتشجيع القطاع الزراعي المهم في الدول النامية وفي الحالة الثانية ستؤدي الى زيادة الطلب على الكهرباء والماء الساخن او الخدمات الصناعية والنادرة نسبيا.

بذلك فإن استعمالنا للغسالة الآلية له تكلفة عالية يتحملها الاقتصاد الوطني، وهذه هي النتيجة بغض النظر عن موقفنا تجاه هذه السلعة الحديثة وهل نرى لها مزايا على اساس أنها أسرع او أنظف أو أكثر تعقيما من الغسل باليد والتجفيف بالشمس.

بغض النظر عن هذا النقاش فان استعمال هذه السلعة الحديثة لن يكون في صالح الاقتصاد الوطني.

وقد يهون امر «الغسالة» فهي على الاقل تنتج غسيلا نظيفا ومعقما ولكن هناك بعض «التقليعات» الاجنبية التي لا فائدة لها ولا عائد، فمثلا لماذا نستورد ونستعمل ربطة العنق او الكعب العالي؟ ما هو العائد الانتاجي الذي نجنيه من هذه السلع؟ ولماذا تركنا «الجلابية» و «المسواك» واستوردنا «البنطلون» و «معجون الاسنان» وغيرهما من السلع التي تقبلناها بدون مقاومة تذكر وارتبطت في اذهاننا بالتقدم والحضارة والرفاهية؟

ولا يجب الاستخفاف بهذه السلع البسيطة فمجموعها يمثل مبلغا ضخما وعائدا كبيرا لمن ينتجها.

المعضلة

اغلبية الدول النامية، ان لم نقل كلها، تعاني من صغر حجم اسواقها الداخلية وضعف نفوذها الاقتصادي، وبدائية وسائل الانتاج المستعملة وعندما تسعى هذه الدول للتطور وتحسين مستوى معيشة افرادها لا تجد امامها مفراً من الاتجاه الى الدول الصناعية واتباع وسائل الانتاج الحديثة ولكن هذا يعرضها لعامل «التابعية» الذي تحدثنا عنه.

وان لم تفتح الدول النامية اقتصادها للتطور واستبعاد التكنولوجيا الحديثة ظلت كما هي ولم تستطع مواكبة الاقتصاد العالمي الذي سيستمر في تقدمه ويتركها في القرون الماضية..

اذن فكيف تتم التنمية؟

ذلك ما سنتناوله في موضوع قادم بإذن الله.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
أمين محمد أمين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المنلا

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

مكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA
مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مطار وزارة المعارف
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201680 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office

السودان
مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

الولايات المتحدة — USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazan
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بنز بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

بيريز امام التجربة

اذا كان شمعون بيريز مستعدا لتوسيع آفاقه وللاعتماد على العقلانية، فهو يعرف ان دخول اسرائيل في اية مفاوضات يحتم اعترافها بحقوق الفلسطينيين وبانسحابها من جميع الأراضي العربية التي تحتلها في لبنان وسوريا ومصر ولكن وبالدرجة الأساسية في «الضفة الغربية» وقطاع غزه.

الطابة بين يديه وهو يستطيع ان يلعب بها ساعة يريد. هنالك حدود واضحة لما يمكن ان يعرضه العرب على اية طاولة مفاوضات، وهي ترتكز الى المشروع الذي اقرته القمة العربية في فاس. اذا ما اقتضت ظروف الأخذ والعطاء في اية مفاوضات اضافة بند او انقاص كلمة، فهذا جسر يعبره المفاوضون عندما يصلون اليه.

باقي ما تبقى من الكلمات والمناورات لا يجدي، وهذا يفترض انه معلوم لدى بيريز الذي لا يزال يحرص على المناورة. واذا كانت هنالك تعابير صادرة عن بعض العرب بأن الوقت داهم، فلا شك في ان بيريز يعلم ان الوقت داهم بالنسبة إلى اسرائيل ايضا وبصورة رئيسية كذلك.

اضافة الى ما تقدم، يعرف بيريز ان وجوده في رئاسة الحكومة ينتهي بعد عشرة اشهر. فاذا شاء المناورة مع العرب فهو حر، لكنه مضطر الى المناورة على احزاب ائتلافه الحكومي وعلى الناخبين الاسرائيليين اذا ما شاء الابقاء على اي نفوذ او وجود لحزب العمل الذي يتزعمه.

كأنما يجوز القول ان بقاء بيريز في منصبه الاسرائيلي رهن بما يسعى اليه في التعامل العربي.

الأقوال والأفعال

السفير الاميركي لدى الفيليبين يتحدث علنا في العاصمة مانيلا عن تجاوزات حكم الرئيس ماركوس في مسألة حقوق الانسان ويستنكر «السجل الرهيب» الحاصل في الفيليبين.

كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية يقولون في مؤتمراتهم الصحافية امام عدسات التلفزيون ان تمنع ماركوس عن اجراء اية اصلاحات يقود الفيليبين الى «كارثة».

رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشيوخ ريتشارد لوغار يقول «لقد عيل صبرنا مع ماركوس».

رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ ديفيد دورنبيرغر يطالب ماركوس علنا بالاستقالة ثم يهدد بأن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «لن تقف مكتوفة اليدين».

ومع ذلك فان واشنطن المستاءة الان من ماركوس هي واشنطن التي تتذكر قول نائب الرئيس الاميركي جورج بوش لأربع سنوات خلت لماركوس نفسه في مأدبة عشاء: «ما نقدره فيك حق التقدير يا فخامة الرئيس هو تعلقك بمبادىء الديمقراطية وقواعدها». التذكير هو للتأكيد على ان ما كان سائدا لأربع سنوات خلت في الفيليبين ليس الا جزءا يسيرا مما هو سائد اليوم ومما هو موضع شكوى واشنطن.

بالعودة الى رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ فان هذا يقول ان الرئيس السابق جيمي كارتر اخطأ عندما لم يقطع تعامله في الوقت المناسب مع رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق سوموزا وعندما تمنع عن تحضير بديل ديمقراطي له، وهذا ما ادى الى قيام الحكم الساندنيستي اليساري الذي يضايق واشنطن حاليا الى الحد الأقصى. اذن وبالمقارنة فان مطلوب رئيس هذه اللجنة هو ان يقطع الرئيس ريغان تعامله مع ماركوس في الوقت المناسب وان يساهم في تحضير حكم بديل وقبل ان تتعاظم حركات العصيان المسلح اليسارية في الفيليبين.

كل هذا الكلام وارد الان لمناسبة الانتخابات الرئاسية الاستثنائية التي ستجري منتصف كانون الثاني (يناير) المقبل في الفيليبين والتي يترشح فيها ماركوس المتربع في الرئاسة منذ عشرين سنة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥،١٩	٥،٢٤	٤،٥٥	٤،٥٥	٥،٠١	٤،٣٨	٥،٤١	٥،١٣	٥،٢٢	٤،٤٠	٤،٣٣	٥،١٦	٤،٤٩	٥،١٩	٦،٢٢	٥،٠٦	٥،٤٤	٥،٥٣	٦،٣٤
الشروق	٦،٤٣	٦،٥٤	٦،٢١	٦،٢٠	٦،٣٣	٦،٠٨	٧،١٩	٧،١٣	٦،٤٣	٦،٠٨	٦،٠٣	٦،٣٣	٦،١٩	٦،٤٦	٨،٠٩	٦،٣٥	٧،٢١	٧،٤٤	[illegible]
الظهر	١٢،١٠	١٢،١١	١١،٣٠	١١،٤٢	١١،٤٤	١١،٣٩	١٢،٣٢	١٢،١٥	١٢،١٨	١١،٢٧	١١،٢٣	١١،٥٩	١٢،٠٦	١١،٥٨	١٢،٥٥	١١،٣٧	١٢،١١	١١،٥٩	[illegible]
العصر	٣،١٢	٣،١٢	٢،١٨	٢،٤٣	٢،٣٥	٢،٥١	٣،٠٠	٢،٤٥	٣،٢١	٢،٢٥	٢،٢٩	٣،٠٤	٣،٠٢	٢،٢٩	٣،٢٠	٢،١٧	٢،١٩	١،٣٨	[illegible]
المغرب	٥،٣٩	٥،٣٤	٤،٣٨	٥،٠٨	٤،٥٥	٥،٢٠	٥،٢٤	٥،٠٥	٥،٣٥	٤،٢٦	٤،١٥	٥،٢٣	٥،٣٥	٤،٤٩	٥،٣٩	٤،٣٧	٥،١٩	٣،٥٨	[illegible]
العشاء	٧،٠٩	٧،٠٤	٥،٥٩	٦،٢٥	٦،١٧	٧،٣٠	٦،٥٣	٦،٣٥	٧،٠٥	٦،١٣	٦،١٥	٦،٤٨	٦،٣٩	٦،١٩	٧،١١	٦،٠١	٦،٣٢	٥،٤٤	٦،٤١

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٣٩	٦،٣٣	٦،٤٢	٦،١١	٥،٣٦	٦،٠٢	٦،١٢	٥،٥٥	٦،١٥	٦،١٨	٥،١٢	٦،٣٦	٦،٠٥	٥،٢٢	٥،٣٣	٥،١٩	٥،٣٥	٥،٤٠
الشروق	[illegible]	٨،٢٤	٨،١٦	٧،٥٦	٧،٢٣	٧،٥٣	٨،٠١	٧،٤٢	٨،١٦	٨،١٣	٦،٣٩	٨،٢٧	٧،٤١	٧،٠٠	٧،٠٧	٦،٥٨	٦،٥٨	٧،٢٤
الظهر	[illegible]	١٢،٣٣	١،١٠	١٢،٢٩	١١،٤٥	١١،٥٧	١٢،١٦	١٢،٠٤	١١،٣٨	١٢،٠٠	١١،٤٤	١٢،٣١	١٢،١٦	١١،٤٧	١١،٥٩	١١،٤١	١٢،١٢	١١،٥٦
العصر	[illegible]	٢،٣٣	٣،٣٣	٢،٣٤	١،٤٦	١،٤٠	٢،٠٩	٢،٠٥	١٢،٤٦	١،٢٨	٢،٢٧	٢،١٥	٢،٢٠	٢،١٢	٢،٣٠	٢،٠٣	٣،٠٤	٢،٠٧
المغرب	[illegible]	٤،٤٣	٥،٥٣	٤،٤٤	٤،٠٦	٣،٤٩	٤،٢٠	٤،٣٥	٣،٠٠	٣،٤٦	٤،٤٦	٤،٣٤	٤،٤٠	٤،٣٢	٤،٤٩	٤،٢٣	٥،٢٤	٤،٣٦
العشاء	٦،١٥	٦،٢٦	٧،٢٣	٦،٣٣	٥،٤٦	٥،٤٤	٦،١١	٦،٠٦	٤،٥٣	٥،٣٤	٦،٠٩	٦،١٩	٦،٢٠	٦،٠٣	٦،١٨	٥،٥٦	٦،٤٣	٦،٠٥

مع الرسائل النبوية (١٥)

هل أسلم النجاشي؟

بقلم: د. عبد اللطيف جاسم كانو

الرسالة النبوية الشريفة التي نقلها عمرو بن أمية الضمري الى النجاشي، ملك الحبشة سافر بها من المدينة المنورة الى الساحل الغربي من شبه الجزيرة العربية، ثم انتقلت عبر البحر الاحمر الى الحبشة، حيث استقبل النجاشي مبعوث النبي صلى الله عليه واسلم استقبالا طيبا حارا. وتتحدث بعض المصادر العربية عن الطريقة التي سلمت بها الرسالة فتقول: ان النجاشي بعد استلامه للرسالة النبوية، قام فوضعها على عينه ونزل من سريره الى الارض تواضعا.

ويعتقد ان هذا التواضع الايجابي الذي اظهره النجاشي للرسالة النبوية له ارتباط مباشر لمعرفة اهل الحبشة بالدين الاسلامي الحنيف من خلال هجرة المسلمين الى الحبشة منذ فجر الاسلام في السنة السابعة قبل الهجرة النبوية. كما ان المناظرة التاريخية المشهورة في كتب السيرة النبوية التي تمت في قصر النجاشي بين مندوب المشركين آنذاك عمرو بن العاص والنجاشي عن تسليم المسلمين الذين هاجروا من مكة المكرمة الى الحبشة ليعيدهم الى قريش لهي في الواقع خير دليل ساطع ان الدين الاسلامي يكن كل اجلال وتقدير ومكانة لسيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وامه الطاهرة مريم البتول.

المصادر العربية تذكر ان هناك عدداً من الرسائل جرى تبادلها بين النبي صلى الله عليه وسلم والنجاشي، عظيم الحبشة. ومن هذه الرسائل رسالة أخرى تدعو الحبشة للدخول في الدين الاسلامي على النحو التالي:

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد النبي الى النجاشي الاصحم عظيم الحبشة. سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله. وشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. وأن محمداً عبده ورسوله. وادعوك بدعوية الله، فإني انا رسوله. فاسلم تسلم «يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون» فإن ابيت فعليك إثم النصارى من قومك. محمد رسول الله».

الله
رسول
محمد (١)

والوقع أن النجاشي هو الملك الوحيد من ملوك واباطرة العالم غير العرب الذي استلم ثلاث رسائل نبوية شريفة. وتذكر المصادر العربية أن النبي صلى الله عليه وسلم استلم ثلاث رسائل جوابية عليها. والواقع ان الباحث المدقق يمكنه ان يتأكد من أن نجاشي الحبشة قد تقبل المسلمين منذ فجر الاسلام عندما جاؤوا مهاجرين اليه، من بينه نخبة من الصحابة والأهل. كما أن من المؤكد ان النجاشي عرف الكثير عن الدين الجديد من خلال اتباعه وتأكد من أن الدين ما هو الا تكملة للاديان السماوية وهو آخرها، ولهذا فقد عطف على المسلمين ورعاهم واحسن معاملتهم.

اما قول النجاشي انه اسلم فهذا ربما مبالغ فيه كثيرا (٢) لعدة اسباب اهمها عدم انتشار الاسلام في الحبشة، اذ انه لو أسلم النجاشي لدخل الاسلام الحبشة قبل غيرها من الدول القريبة من البلاد العربية.

«ملاحظة وتعقيب»

(١) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهر رسائله الى الملوك والاباطرة بخاتمه الذي نقشت عليه كلمات ثلاث هي «محمد رسول الله». إلا انه صلوات الله وسلامه عليه جعلها في ثلاثة اسطر فنقش اسمه «محمد» في السطر الاخير، ونقش كلمة «رسوله» في السطر الاوسط واسم «الله» في السطر الاعلى، وذلك تواضعاً منه مع ربه جل وعلا. وتحرجا منه ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ أن يكون اسمه في الاعلى واسم «الله» في السطر الاخير.

(٢) لعل الدكتور عبد اللطيف كانو يتفق معي في ضرورة دراسة هجرة الحبشة دراسة مستفيضة فهي لم تكن فراراً من الاضطهاد بقدر ما كانت تاسيسا للقاعدة للدعوة في مرحلة حرجة من مراحل نموها. والقول بإسلام النجاشي ليس مبالغة بل هو حقيقة. وقد توفي النجاشي زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلى عليه الرسول صلاة الغائب ونحن لا نصلي اليوم صلاة الغائب على احد إلا استناداً الى صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة على النجاشي الذي توفي في بلده. وقد ظلت صلة الرسول مع النجاشي طيبة منذ ان رفض النجاشي تسليم المهاجرين الى قريش. وكان النجاشي هو الذي تولى عقد زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ام حبيبة بنت ابي سفيان، رضي الله عنها، ودخول الاسلام الى الحبشة كان مبكرا ولم يتأخر.

عادل صلاحي

المجلة
El Majalla
مجلة العرب الدولية
الأوسع انتشاراً

السلام وأسلوب القرآن (١٩)

استخدام لفظ التحية من أجمل صور البلاغة القرآنية

بقلم: إبراهيم الوليلي

تناولنا في الحلقة الماضية من هذه السلسلة التي نعرض فيها لمعاني السلام والتحية الاسلامية، ولاستخدام كلمة «السلام» في معرض التحية وغيره في كتاب الله تعالى الحكمة في تسليم الله تعالى على رسله في قوله جل وعز: **«سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين»**.

واشرنا عند مستهل الحديث الى ان الله سبحانه يسلم كذلك على أنبيائه المصطفين في قوله تعالى: **«قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى»**. ونتابع اليوم حديثنا متأملين في هذه الآية الكريمة ونسأل:

هل المأمور به قول الحمد لله ثم الوقف عندها، ام يشمل الحمد والسلام؟

الجواب: ان الكلام يحتمل الأمرين، ولكل منهما ما يرجحه:

١ـ يمكن أن يقول رسول الله، المخاطب بالآية: **«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى»**، اي يدخل الكل في جملة المقول، ويرجح ذلك: أن ظاهر الآية يدل على أن قائل الحمد هو المسلم (بتشديد اللام وكسرها)، ولهذا اتى بالضمير بلفظ الغيبة، ولم يقل «وسلام على عبادي».

اتصال السلام بالحمد وعطفه عليه من غير فاصل، وهذا يقتضي ان يكون فعل القول واقعا على كل واحد منهما، هذا هو الأصل ما لم يمنع منه مانع. فاذا قلت «قلت: الحمد لله وسبحان الله» فان التسبيح هنا داخل في قول الحمد.

٢ـ ويمكن ان يقول رسول الله «الحمد لله»، ويقف عند ذلك، فيكون قوله جل وعز: «وسلام على عباده الذين اصطفى»، خارج جملة المقول، اي يكون السلام من الله وليس داخلا في قول الحمد لله، ويرجح ذلك:

● مطابقته لنظائره في القران من سلامه تعالى بنفسه على عباده الذين اصطفى، كقوله: **«سلام على نوح في العالمين»، «سلام على إبراهيم»، «سلام على موسى وهارون»، «سلام على الياسين»**.

● أن عباده الذين اصطفى هم المرسلون، والله سبحانه يقرن بين تسبيحه تعالى لنفسه، وسلامه عليهم، وبين حمده لنفسه وسلامه عليهم، اما الأول كقوله تعالى: **«سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين»**، وهنا قال: **«قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى»**، فنذكر تنزيهه لنفسه عما لا يليق بجلاله، ثم سلامه على رسله.

وفي اقتران السلام على الرسل بتسبيحه تعالى لنفسه سر عظيم من أسرار القرآن، يتضمن الرد على كل مبطل ومبتدع، فإنه تعالى نزه نفسه تنزيها مطلقا، كما نزه نفسه عما يقول خلقه فيه، ثم سلم على المرسلين وهذا يقتضي سلامتهم من كل ما يقول المكذبون لهم. واذا سلموا من كل ما رماهم به أعداؤهم لزم سلامة كل ما جاؤوا به من الكذب والفساد. وأعظم ما جاؤوا به: التوحيد ومعرفة الله، ووصفه بما يليق بجلاله مما وصف به نفسه على السنتهم. واذا سلم ذلك من الكذب والفساد فهو الحق المحض، وما خالفه هو الباطل والكذب. وهذا المعنى بعينه في قوله تعالى: **«قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى»**، فانه يتضمن حمده بما له تعالى من نعوت الكمال واوصاف الجلال، والأفعال الحميدة، والاسماء الحسنى، وسلامة رسله من كل عيب ونقص وكذب، وذلك يتضمن سلامة ما جاؤوا به من كل باطل.

وفصل الخطاب في هذا السؤال، أن يقال: الآية تحتمل الامرين، فان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن الله سبحانه كلامه، وليس عليه الا البلاغ. والكلام كلام الرب تبارك وتعالى، فهو الذي حمد نفسه وسلم على عباده، وامر رسوله بتبليغ ذلك. فاذا قال الرسول: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، كان قد حمد الله وسلم على عباد الله بما حمد تعالى به نفسه، وسلم تعالى به على عباده. فهو سلام من الله ابتداء، ومن النبي بلاغا، ومن كافة المؤمنين اقتداء وطاعة. فنحن نقول كما امرنا ربنا تعالى: **«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى»**.

ونظير هذا قوله تعالى: **«قل هو الله احد»**، فهو توحيد منه تعالى لنفسه، وامر للمخاطب بتوحيده. فاذا قال العبد: قل هو الله احد، كان قد وحد الله بما وحد به نفسه، وأتى بلفظة «قل» تحقيقا لهذا المعنى، وانه عندئذ مبلغ محض، قائل لما أمر بقوله.

وهذا بخلاف قوله تعالى: **«قل اعوذ برب الفلق»** و **«قل اعوذ برب الناس»**، فان هذا أمر محض بانشاء الاستعاذة، وليس تبليغا لجملة «أعوذ برب الفلق» أو «اعوذ برب الناس»، فان الله تعالى لا يستعيذ من احد، وذلك عليه محال، فهذا غير **«قل هو الله احد»**، فانه خبر عن توحيده، وهو سبحانه يخبر عن نفسه بأنه الواحد الأحد.

ويحسن أن نلم بشيء حول الآية التي نحن بصددها:

● كانت الآيات قبلها تتحدث عن اقوام كذبوا برسل الله فأهلكهم الله ونجى أنبياءه من العذاب، فالمعنى متصل بهذه الآية، بمعنى الحمد لله على إهلاك اولئك المكذبين، وسلام منه تعالى على عباده الذين اصطفى، اشارة الى الأنبياء الذين نجاهم من العذاب الذي وقع باقوامهم.

● ويمكن ان يكون المعنى على وجه آخر: لما ذكرت الآيات السابقة احوال الأنبياء وتعذيب المكذبين من اقوامهم واهلاكهم، وكان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل، وقد وعد الله تعالى برفع عذاب الاستئصال عن أمته، فقد جاء السياق مناسبا ليقول له ربه: **«قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى»**، أي ان يحمد الله على ما خصه به من هذه النعمة، وان يسلم على إخوانه الأنبياء، الذين صبروا على مشاق النبوة والرسالات.

ربنا لك الحمد، وسلام على أنبيائك ورسلك المكرمين.

القراء يستفتون

قبلة البهائيين

القارىء عبد الله صفح طالب عربي مسلم يدرس في الولايات المتحدة بعث برسالة يذكر فيها ما قراه في زاوية «القراء يستفتون» عن كفر البهائيين فبعث بمجموعة من الاسئلة تتعلق بهذه الفرقة. فهو يسأل اولا عن قبلتهم واين هي؟

والجواب ومن الله السداد والتوفيق. أن قبلة هؤلاء هم بيتهم المقدس في عكا بفلسطين المحتلة. وهنا سؤالان يتصلان بالقبلة. اولهما حينما تذكر القبلة فالمقصود بذلك هو الاتجاه الذي يتجه اليه المسلم او المتعبد في صلاته وعبادته. فهل هؤلاء القوم عندهم صلاة وعبادة؟

والجواب على ذلك انه لا يوجد تحديد واضح فيما يزعمونه من نحلتهم عن الصلاة. فالمعروف أن هؤلاء الملحدين المرتدين نشؤوا في ديار الاسلام، والصلاة ركن من اركانه، فلم يفاجئوا السذج والبلهاء بإلغاء الصلاة، وإلا لما استمع اليهم جاهل غبي، لأنه يعرف أن الصلاة من بداءة الاسلام. فتحدث كبار شياطينهم عن الصلاة، ولكنها صلاة الجالسين على الكراسي الذين لا تربطهم رابطة جماعية. فكما جاء في «بياتهم» الكاذب: «انتم بالجماعة لا تصلون، وانتم على الكرسي بما يحبه الله تذكرون وتوعظون» وجاء فيه ايضا «ولتصلن كلكم مرة ولكنكم فرادى تقعدون».

ومن غريب امر اهل الضلال انهم يذكرون الوضوء ويركزون عليه، فيذكرون السواك، وغسل الوجه واليدين والتجفيف بالمنديل، وكل هذا يتم بماء الورد والعطر، ووضع هذه الأعطار في بيوت الخلاء والوضوء، فكيف بفقراء الناس وهذه المبادر، ولماذا يستخدمون كل هذه الأشياء وهم لن يصلوا؟ إنه الوهن والعجز عن الاتيان بشيء ذي قيمة. فيلجؤون الى تعاليم دين قائم يريدون إخراج عامة الناس منه بالحيل والتلبيس فيوهمونهم بالصلاة ولا صلاة.

وهؤلاء الادعياء الذين يقومون بالدعوة لهذه النحلة ويتحدثون عن صلواتهم، هم من جهلة الأتباع وإن علت مراكزهم التعليمية، أو من المضللين الذين رفعتهم النحلة إلى مكان القيادة فاستمسكوا بالرئاسة، وإنك إن سألت أحدهم عن الصلاة لعجز عن الاتيان بإجابة واضحة محددة. وكل ما تستطيع استخلاصه منهم هو تأملات كما يتأمل البوذي أو الهندوسي او الماني ومن لا دين له. وهذه المظاهر في واقعها ما هي إلا تخلص من الفرائض وتخفف من الالتزام الروحي وطرح للدين.

والسؤال الثاني وهو وجود قبلتهم في عكا، فهو التآمر بعينه، وهو الدليل المادي على محاولات أعداء الاسلام لنسف هذا الدين من داخله بإثارة الانحرافات والنحل الهدامة، لقد عمل الروس الذين كانوا يطمعون في الاستيلاء على ايران على زعزعة الحكم القائم أنذاك فشجعوا الفرق المنحرفة على الظهور. ولما أحست الحكومة الايرانية في ذلك الوقت خطر الشيرازي، الذي كان سببا في ادعاء الباب والبهاء فيما بعد لما ادعياه، لانهما من تلاميذه، حكمت على الشيرازي بالاعدام، وعبثا حاول القنصل الروسي إنقاذه من أيدي السلطات الايرانية، وبعد مؤامرة لانقاذه وتهريبه قبض عليه في نفس الوقت واعدم.. «فبكى القنصل الروسي واعتلاه الغم أسفا وحسرة من هول وقع الكارثة عليه» وهذا ما تقوله كتب تاريخهم

ومن هنا عمل على اخراج المرزا حسين علي من النجف في حراسة الجند الأتراك والروس، ونقلوه هو وأهله إلى عكا، حيث رحبت به السلطات المحلية، وهذا هو السبب في أن قبلتهم عكا، وهي منفى افندتهم الضالة الخاسرة.

قضية ورأي

المسلمون بين المديح والنقد

بقلم: د. عمر زهير حافظ

تلطف قارىء كريم وصديق عزيز، بقراءة ما كتبته في هذا الركن، قبل فترة، حول التعليم المختلط، وكتب لي رسالة يقص علي فيها ما حدث في احدى الجامعات العربية، عندما أراد أحد مسؤوليها أن يفصل بين الطلاب والطالبات، فتوجهت له الألسنة بالتجهيل، والتهوين في شأن ما يفعل، متهمة إياه بالرجعية والتخلف. وفي رسالة هذا الصديق تشجيع على الكتابة في مثل هذه القضايا مؤكدا على ضرورة المعالجة الاسلامية للقضايا المعاصرة.

ومع تقديري لحسن ظنه، إلا انني أرى أن الكتابة الاسلامية الناقدة والهادفة لم تصل الى المستوى المطلوب فهي دون ذلك بكثير. إنها لم تتعد التلميح دون التصريح، والعمومية دون التحديد، والاشارة دون العبارة. وتفسير ذلك ليس بالأمر الصعب، فالأوضاع العامة، الفكرية والثقافية والاجتماعية كلها تحول دون أن تبلغ الدعوة الى الخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المستوى الذي يرضاه الاسلام «ولتكن منكم **امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، واولئك هم المفلحون**».

إن مجتمعاتنا المسلمة اليوم تميل الى المديح والاطراء والثناء، وتكره النصيحة والرأي الهادف، بل تقف في وجهه وتتصدى له على حساب الحق والعدل والاصلاح. ان مجتمعاتنا، وللأسف، لم تعرف الى الآن كيف تشق طريقها نحو التقدم والرقي، في إطار الاحترام والتقدير، وتوسيع الصدر للنصيحة وللرأي الهادف.

إن إبداء الرأي بصراحة ووضوح في إطار قيم ومبادىء المجتمع المسلم، أصبح قضية غير مقبولة في الكثير من أوطان المسلمين اليوم، فالمظاهر والمفاهيم والأفكار غير الاسلامية اصبحت هي القاعدة، وما عداها خروج على المألوف ولا ينبغي ان يترك له المجال!

ان المتأمل في حياة المجتمعات قديمها وحديثها، ليدرك ان صلاح المجتمع وتقدمه في حاجة ماسة الى المثول والاحترام للرأي الصالح والنقد الهادف، وفي حاجة الى الابتعاد عن المديح الزائف المفتعل والثناء المراوغ على حساب المصلحة العامة.

ان الاسلام، وهو شرع الله الذي يعلم من خلق، جعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مقومات الحياة الاسلامية، بدونهما يتعرض الاسلام للجهل به والصد عنه، ثم الانحراف عن منهاجه ونظامه. وما حل بالأمة الاسلامية من تخلف وتقهقر حتى اصبحت مغلوبة على امرها، إلا بتركها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن الله عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

وما اختلفت أمة الاسلام وتناحرت وتنازعت، إلا لأنها فقدت من يصدع بالحق لا يخاف لومة لائم. وقد روى ابن ماجه قوله صلى الله عليه وسلم «لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا، فجالسوهم وواكلوهم وشاربوهم، فضرب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض، ولعنهم على لسان داوود ... الآية .. ثم جلس وكان متكئا فقال: لا والذي نفسي بيده، حتى تأطروهم على الحق أطرا».

وتأمل معي، قارئي العزيز، الصورة التي رسمها رسول الهدى البشير النذير، عليه أفضل الصلاة والتسليم، لحال المجتمع المسلم، في الحديث الذي رواه البخاري والترمذي: «مثل القائم في حدود الله، والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها. وكان الذين في أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وان اخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا».

فما أحوجنا الى مراجعة صادقة أمينة مع نفوسنا كي ننجو من عذاب الله في الدنيا والآخرة. وننجي من نستطيع من عباد الله. الا ان العالم في حاجة اليكم ايها المسلمون، فمتى تقودون السفينة التي تعصف بها الرياح في وسط المحيط الهادر، انقذوا العالم يا من بعث رسولكم، عليه الصلاة والسلام، رحمة للعالمين.

دعاء اليوم

اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت. فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت. أنت إلهي، لا إله إلا أنت.

مراد MURAD
معمل مراد لتظهير الأفلام الملونة
MURAD COLOUR FILM LAB.
بشرى سارة
لعملائنا الكرام
عند تقديم فيلمك للطبع ... بأحد فروع مراد..
ستحصل على خصم خاص
٢٥٪
على المقاسات التالية ٩ × ١٣سم، ١٠ × ١٥سم
٤٠٪
على مقاسات التكبير التالية
من مقاس ١٣ × ١٨سم إلى ٧٥ × ١٠٠سم
إن زيارة واحدة لأحد فروعنا ... تشعرك بالدقة والجودة والسرعة في العمل ..
الالوان الطبيعية الخلابة .. على ورق
كوداك
منتجات كوداك
ملحوظة: هذا العرض لجميع فروعنا بالمملكة .. ماعدا المنطقة الشرقية
تلفون الرياض ٢٣١٠٩٧٦ ـ جدة ٦٧٢٣٠٧٥ ـ الخبر ٨٩٥٤٧٤٦

MITSUBISHI
DAIYA AIR CON
ميتسوبيشي دايا للصناعات الثقيلة المحدودة
١٢٦ عاماً
خبرتنا العريقة جعلت صناعة أفضل المكيفات اطلاقا عملية سهلة بالنسبة لنا. فقد صممنا مكيفات ميتسوبيشي لتتناسب مع كافة احتياجات التبريد للغرف والقاعات الفسيحة والابنية والتوربينات والقطارات السريعة عدا عن انتاجنا للطائرات والسفن والسيارات الحديثة وغيرها من المعدات والآلات المتطورة.
كذلك فإن خبراءنا واستشاريينا في مجال التكييف تحت تصرفكم
دائما لمساعدتكم في اختيار ما يناسبكم من تصاميم ومقاسات المكيفات لأفضل أداء على الاطلاق. فإن خبرة الاعوام الطويلة مكنتنا من تخفيض مستوى صوت مكيفاتنا.
متوفرة باحجام ومقاسات مختلفة بارد أو حار/بارد ٥٠/٦٠ سيكل.
و ٥ سنوات ضمان على الكمبريسور.
abbar
أبار
شركة محمود صالح أبار
Mahmood Saleh Abbar Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية
ص.ب ٤٦١ ـ تليفون ٦٥١٢٧٦٤ / ٦٥١٢٧٦٨
برقيا: أبار ـ تلكس ٤٠١٧٩٠ ABARJD SJ
الفروع:
جدة ٦٥١٣٤٩٣ ـ مكة ٥٤٥٨٢٨٤ ـ الرياض ٤٠١٢٧٣٥
المدينة ٨٢٢١٤٥٣ ـ الدمام ٨٢٧٣٨٤٤ ـ ينبع ٣٢٢٣٦٤٠
HEAD OFFICE: JEDDAH, SAUDI ARABIA
P.O. Box 461, Tel 6512764 - 6512768
Cable ABBAR - Telex 401790 ABARJD SJ
BRANCHES:
JEDDAH 651 3493 - MAKKAH 545 8284 - RIYADH 401 2735
MEDINA 822 1453 - DAMMAM 827 3844 - YANBU 322 3640

الرياضة السعودية

ايقاف ٨ لاعبي كرة سعوديين
الرومي وباسم والرشود وسليماني ودابو أبرز الموقوفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: أوقف الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس ثمانية من لاعبي فرق الدرجتين الأولى والممتازة بالاضافة إلى مدير كرة القدم بالنادي الأهلي دون تحديد مدة الايقاف، انتظارا لبحث مسببات ايقاف هؤلاء اللاعبين الموقوفين وهم: عبد الرحمن الرومي (الشباب)، وعادل بورشيد (القادسية) وخليل المصري (الطائي)، وسمير سليماني وباسم ابو داود وعبد الله الرشود (الثلاثة من الأهلي) وابراهيم القرملة وخالد زيد الحسن (الفيحاء).

وصرح عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد لاتحاد كرة القدم بان مدير كرة القدم بالنادي الأهلي محمد أمين دابو لن يسمح له بمرافقة فريقه حتى اشعار آخر.

هذا، ومن المقرر أن تصدر لجنة الأمور المستعجلة باتحاد كرة القدم توضيحات حول قرارات الايقاف.. التي اتخذت بناء على تقارير رفعها حكام ومراقبو مباريات الدوري.

كرة السلة:

الرياض يهزم الاتحاد ويتقدم بقوة للمنافسة

● اكمل الرياض سلسلة مفاجآته في مسابقة الدوري الممتاز لكرة السلة بالفوز على الاتحاد ٧٩ـ٦٢ ليشاركه الرصيد نفسه من النقاط (١٧ لكل منهما) في ختام مباريات الأسبوع الحادي عشر من المسابقة، والتي اقيمت يوم أول من أمس.

الفوز الذي حققه الرياض لا يعتبر مفاجأة بحد ذاته، ذلك أن الفريق حقق نتائج ايجابية في مباريات عديدة، لكن العرض الفني الذي رافق هذا الفوز زرع القلق في نفوس مسيري الفرق التي حافظت على المراكز من الثاني وحتى الخامس منذ بدأت المسابقة قبل ١٠ أسابيع. فالرياض رفع رصيده إلى ١٧ نقطة وهو يحتاج الآن إلى ثلاث نقاط فقط من مباراتيه مع الهلال والنصر على التوالي ليصبح الثاني في ترتيب الفرق.

هذا على الرغم من ان النصر فاز على الأهلي هذا الاسبوع ١٠٨ـ٦٤ والهلال على الوحدة ٩٧ـ٦٨ ليحتفظا بالمركزين الثاني والثالث على التوالي.

وإن لم تؤثر خسارتا الأهلي والاتحاد على مركزيهما هذا الاسبوع (الرابع والخامس) فان أي خسارة مقبلة ستجعل موقفهما حرجا في ظل السير الحثيث لفريق نادي الرياض نحو منافسة الهلال والنصر على المركزين الثاني والثالث، بعد أن فقد الجميع الأمل بمنافسة أحد على لقب البطولة.

كرة اليد:

الاتحاد يفجر المفاجأة ويهدي القمة للأهلي

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

شهد الاسبوع السابع للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد اكبر مفاجآت المسابقات المحلية لهذا الاسبوع، إذ تمكن فريق الاتحاد من الحاق أول هزيمة في الموسم بفريق الخليج بطل الدوري السعودي، وبنتيجة ٣٠/٢٤ وكان من جراء ذلك أن فقد فريق الخليج صدارة الدوري وتراجع للمركز الثاني خلف فريق الأهلي الذي كسب مباراته أمام العربي بسهولة، وانفرد بالمقدمة بفارق نقطتين عن فريق الخليج. أما فريق الاتحاد صاحب المفاجأة فقد صعد خطوات سلم الترتيب بسرعة محتلا المركز الثالث خلف البطلين الأهلي والخليج، مؤكدا قدومه للمنافسة.

فريق الوحدة تراجع خطوة إلى الوراء، إذ احتل المركز الرابع بعد تعادله مع الاتفاق بملعب الاتفاق ١٧/١٧، ونفس الخطوة التي تراجعها الوحداويون تقدمها الاتفاقيون إذ صعد الفريق للمركز الثامن مبتعدا قليلا عن شبح الهبوط بينما ظل فريق النجمة في وسط برصيد ٨ نقاط فقط دون ان يحقق أي فوز في الموسم.

أما فريق الانصار الذي كان من فرق المقدمة مع بداية المسابقة، فقد تبادل مركزه مع فريق العربي بعد فوزه عليه أخيرا، وتراجع الأخير لأول مرة لمراكز المؤخرة في الترتيب العام.

هذا وكانت نتائج مباريات الاسبوع على النحو التالي:

- ـ فوز الاتحاد على الخليج ٣٠/٢٤.
- ـ فوز الأهلي على العربي ٢٣/١٥.
- ـ تعادل الوحدة مع الاتفاق ١٧/١٧.
- ـ فوز النجمة على الفتح ٢٣/١٥.
- ـ فوز الانصار على الحزم ٢١/١٨.

الترتيب الجديد لفرق الممتاز

١ـ الأهلي ٢١ نقطة.
٢ـ الخليج ١٩ نقطة.
٣ـ الاتحاد ١٥ نقطة.
٤ـ الوحدة والنجمة والأنصار ١٤ نقطة.
٧ـ العربي ١٣ نقطة.
٨ـ الاتفاق والحزم ١١ نقطة.
١٠ـ الفتح ٨ نقاط.

هذا، وتحدث لـ «الشرق الأوسط» مدرب فريق نادي الاتحاد الحبيب التواتي (تونسي) حول فوز فريقه على بطل الدوري فقال: «لعب فريق الاتحاد واحدا من افضل مبارياته هذا الموسم ولم يعط الفرصة لفريق الخليج للتقدم عليه طيلة المباراة، وإذا ما استمر على هذا المستوى فسينافس على القمة، وعلى لاعبيه الا يركنوا للتكاسل بعد فوزهم على بطل الدوري».

وعن فريق الخليج قال التواتي: «كان خط دفاعه في حالة يرثى لها لا تتناسب مع موقفه كبطل للدوري ووصيف لبطل العرب».

الكرة الطائرة:

المحيط يهزم النصر والشرق يحقق أول فوز

● أظهر فريق الكرة الطائرة بالنادي الأهلي استعدادا كبيرا للفوز بلقب بطولة الدوري السعودي الممتاز، إذ اجتاز أصعب اختبار له في المسابقة حتى الآن، وبنتيجة ٣ـ صفر أمام الهلال الذي أصبح الثالث في الترتيب.

لذلك بات فريق الأهلي الفريق الوحيد الذي لم يتعرض لأي هزيمة، أو يخسر أي شوط، بيد أن هذا لم يكن الحدث المهم الوحيد في مباريات الأسبوع الثامن التي اختتمت يوم أول من أمس، فقد حقق المحيط فوزا غاليا على النصر ٣ـ١ فارتفع برصيده إلى ٦ نقاط، واحتفظ بالمركز السابع.

وسجل الشرق أول فوز له في المسابقة عندما هزم الربيع ٣ـ صفر ليتقدم إلى المركز التاسع ويخلف الربيع في المؤخرة دون أي فوز.

بعد مباريات الاسبوع السابع، واصل الأهلي تصدر الفرق العشرة برصيد ١٦ نقطة، واحتفظ الاتحاد بالمرتبة الثانية بفوزه على الشباب ٣ـ صفر، وتراجع الهلال للمركز الثالث، إذ توقف رصيده عند ١٢ نقطة، وتقدم الاتفاق للمركز الرابع بفوزه على الرياض ٣ـ٢ مقابل خسارة النصر الذي دخل منافسة حادة على الاستمرار ضمن فرق الوسط، إذ يحتل حاليا المركز السادس برصيد ٨ نقاط خلف الرياض بفارق الأشواط، ويتقدم الفريقان بنقطتين على المحيط، وأربع على الشباب الذي يحتل المرتبة الثامنة.

الأمير خالد بن عبد الله رئيسا للنادي الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:

أعلن في النادي الأهلي السعودي عن قبول إستقالة احمد عيد رئيس النادي وثلاثة من اعضاء مجلس الادارة هم احمد سقناوي المشرف على الكرة الطائرة وعيسى عسيري أمين الصندوق ومحمد صالح عيد مدير النادي، امتدادا للتغييرات التي يشهدها النادي نتيجة الظروف التي مرت به هذا الموسم وبدأت بالغاء عقد مدرب الفريق الأول لكرة القدن تيلي سانتانا.

الأمير خالد بن عبد الله نائب رئيس اعضاء الشرف تولى مهام رئاسة النادي وتسيير أموره إلى حين انعقاد الجمعية العمومية غير العادية التي من المنتظر ان تنعقد خلال الأيام القليلة المقبلة، ويتوقع ان ترشح الأمير خالد للرئاسة رسميا.

وصرح مصدر اهلاوي كبير ان استقالة احمد عيد ليست مفاجأة، بل كانت طبيعية. وأضاف: «انه كان ينوي الاستقالة منذ فترة طويلة حتى قبل انعقاد الجمعية العمومية الأخيرة، لكنه استمر لظروف خاصة ومع تراكم الخلافات والمشاكل كان لا بد أن يستقيل او يقال».

ويذكر ان الأمير خالد بن عبد الله تولى رئاسة الأهلي ١٠ سنوات متتالية بدأت منذ علم ١٩٧٠ واستمرت حتى علم ١٩٨٠.

من ناحية أخرى توصل النادي الأهلي إلى اتفاق مع المدرب بروشتش مدرب مدرسة الهلال الكروية للاشراف على تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي حتى نهاية مسابقة «كاس الملك» والبطولة الآسيوية للأندية الابطال التي سيستضيفها النادي الأهلي بمقره الجديد في جدة.

وتشير المصادر إلى أن هناك عدة أمور ادت إلى استقالة احمد عيد منها الخلافات المستمرة مع نائبه عبد الرزاق معاذ، ومدير الكرة أمين دابو. وكذلك تلميحه من قبل وتهديده بالاستقالة في حالة إنهاء عدة سانتانا بالاضافة إلى الخلافات التي نشبت بين اللاعبين بعضهم من بعض ومع اعضاء مجلس إدارة النادي.

هذا، وينتظر أن يستمر في الادارة الجديدة ثلاثة من اعضاء المجلس السابق هم عبد الرزاق معاذ وعبد العزيز عبد العال وعبد الله الطبيقي.

أخبار رياضية من السعودية

● أقام الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم مساء يوم امس حفل عشاء تكريما لرئيس واعضاء لجنة الحكام العرب الذين بدأوا إجتماعاتهم أمس بالطائف.. ومن المقرر أن تختتم اليوم أعمال اجتماعات اللجنة التي يترأسها العميد فاروق بوظو.

● يغادر السعودية غدا (الاثنين) عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم وعبد الله الدبل عضو مجلس الادارة في طريقهما إلى بانكوك لحضور اجتماعات لجان الاتحاد الآسيوي للعبة التي ستعقد هناك يومي ٥و٦ ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

● غادرت الطائف امس بعثة المنتخب السوري الأول لكرة القدم عائدة الى دمشق بعد أن أدى المنتخب مباراة الاياب مع العراق يوم أول من أمس بالطائف، ويذكر أن بعثة المنتخب العراقي الفائز بالمباراة غادرت بعد المباراة مباشرة.

● تعقد في تونس هذا الاسبوع ندوة حول تأثير وسائل الاعلام على الشباب بمشاركة ٤ أعضاء من كل قطر عربي تنفيذا لتوصيات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب، هذا من المقرر أن يغادر الرياض اليوم إلى تونس الزميل منصور الخضيري مدير الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب للمشاركة في أعمال هذه الندوة.

الفروسية السعودية:

اكتملت الاستعدادات لسباق كأس المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

أكمل نادي الفروسية الاعداد لاقامة سباق الخيول العربية على كأس المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز آل سعود تحت رعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس النادي.

واعتمد لسباق الكأس جائزة مالية مقدارها مائة ألف ريال سعودي بالاضافة إلى الكأس التي ستمنح للفائز الأول من بين ١٨ جوادا من الدرجة الثالثة سجلت للتنافس في السباق ومسافته ٢٠٠٠ متر، على أحد المراكز الخمسة الأولى التي ستكون جوائزها كالتالي:

- ـ الكأس و٤٥ ألف ريال لمالك الجواد الفائز بالمركز الأول.
- ـ ٢٥ ألف ريال لمالك الجواد الفائز بالمركز الثاني.
- ـ ١٥ ألف ريال لمالك الجواد الفائز بالمركز الثالث.
- ـ ١٠ آلاف ريال لمال الجواد الفائز بالمركز الرابع.
- ـ ٥ آلاف ريال لمالك الجواد الفائز بالمركز الخامس.

شوط الكأس سيكون الخامس في برنامج الحفل الثاني عشر للنادي في موسمه الشتوي بالرياض والذي سيقام غدا (الاثنين) بمضمار نادي الفروسية بالملز.

تم بحمد الله إفتتاح
مستوصف إبن سينا
خدمات طبية متقدمة
حائل/ شارع الملك فيصل ـ ت/ ٥٣٢٨٥١٤ ـ ٥٣٢٨٥١٨

أحد السعودي والقادسية الكويتي في قمة الخليج للسلة اليوم

الدوحة ـ «الشرق الأوسط»: من جلاء جاب الله:

يلتقي في الخامسة من بعد ظهر اليوم (الأحد) فريق نادي القادسية الكويتي مع أحد السعودي بصالة خليفة الرياضية في اليوم الثالث لبطولة اندية ابطال دول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة.. بينما يلتقي في السادسة والنصف مساء الاهلي البحريني مع الشارقة الاماراتي. وكانت مباريات اليوم الأول للبطولة.. قد انتهت بفوز أحد السعودي على النادي العربي القطري ٨٤/٧٣ كانت نتيجة الشوط الأول ٤٨/٣٨ لصالح أحد الذي قدم عرضا قويا.. واتسمت تمريرات لاعبيه بالدقة، وبرز منهم عبد العزيز شرقي.. اذ استطاع بمهارته الفنية العالية احراز معظم اهداف الفريق كما فاز القادسية الكويتي على الشارقة ٦٥/٦٣ وكانت نتيجة الشوط الأول ٢٨/٢٤ لصالح فريق الشارقة..

ومن جهة اخرى استعرضت اللجنة التنظيمية للبطولة البطولات المقبلة.. وصرح اسماعيل القرقاوي رئيس اللجنة «انه تمت الموافقة على تنظيم الاتحاد الكويتي لكرة السلة. البطولة الثالثة للرجال في النصف الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل.. وطلب الاتحاد السعودي تنظيم البطولة الرابعة للرجال عام ١٩٨٨م، ومخاطبة كل من الاتحاد البحريني والاماراتي بشأن استضافة احدهما للبطولة الثامنة لأندية مجلس التعاون، والثاني للبطولة التالية وتقرر تأجيل بطولة الشباب لمنتخبات مجلس التعاون على ان يحدد موعدها فيما بعد.

وقال ناصر العلي رئيس اتحاد السلة القطري ورئيس اللجنة العليا المنظمة «ان الاتحاد لم يدخر وسعا لانجاح هذه البطولة. وكان شرفا لنا أن تستضيف اول بطولة تقام بنظام التجميع بدلا من الذهاب والاياب». وتوقع رئيس اللجنة المنظمة ان يتنافس على البطولة أحد السعودي والعربي القطري والأهلي البحريني.

واكد عبد الرحمن السعد رئيس وفد أحد بالنيابة «ان هذا النظام افضل من النظام السابق لأن طريقة التجميع لا توفر الوقت والجهد ولا إكساب المدربين واللاعبين الخبرة وفنون اللعبة.. ذلك ان طريقة الذهاب والاياب لا تفيد الفرق لتذبذب المستوى.. تبعا لظروف كل مباراة».

بينما قال راشد سلطان الخادم رئيس وفد نادي الشارقة «لم نستعد جيدا بالصورة المطلوبة ولم نجر مباريات ودية كثيرة لظروف خاصة». واضاف «الفريق ينقصه معظم نجومه لارتباطاتهم بدورات عسكرية وتدريبية بالاضافة الى ان بعضهم طلاب بالجامعات وحالت الظروف دون مشاركتهم..».

أما محمد المعاودة ممثل البحرين للجنة التنظيمية فقد قال «ان هذه البطولة من افضل البطولات التي اقيمت.. لأنها تقام بنظام التجمع وينبغي معاملتها على اساس التجربة». وأضاف: «ان الأهلي البحريني.. يأمل في الفوز بالبطولة لا سيما وانه الحائز على لقب البطولة الماضية».

٣ اهداف قطرية في الشباك العمانية

فاز المنتخب القطري لكرة القدم على نظيره العماني في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد محمد بن خليفة بالنادي الأهلي، وكان الشوط الأول قد انتهى بهدف احرزه مبارك سالم في الدقيقة ٢٧ وفي الشوط الثاني اضاف عادل خميس وعبد الله مبارك هدفين في الدقيقتين ٣٨و٤٤.

آخر خبر رياضي

أحد يعزز فوز الافتتاح

● عزز أحد فوزه في مباراة الافتتاح في تصفيات بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي.. بفوز آخر حققه عصر امس على فريق الشارقة بنتيجة ٧٧ ـ ٧٠ بعد ان انهى الشوط الأول لصالحه ٤٠ ـ ٣٥.

هذا في حين الحق فريق النادي الأهلي البحريني بفريق النادي العربي الهزيمة الثانية.. اذ فاز عليه ٨٣ ـ ٦٥ بعد ان كان العربي متقدما في الشوط الأول (٣٨ ـ ٣٧).

رسالة الكويت الرياضية

اتحاد كرة القدم الكويتي السابق يلجأ الى المحكمة الادارية

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

بعث الشيخ فهد الأحمد الرئيس السابق للاتحاد الكويتي لكرة القدم ببيان يمثل وجهة نظر الاتحاد المنحل في قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل المرفق به القرار الوزاري القاضي بحل مجلس ادارة الاتحاد وتعيين مجلس ادارة مؤقت لثلاثة سنوات، وأشار الكتاب الى ان المجلس المنحل رفع دعوى قضائية امام المحكمة الادارية للطعن في قرار وزير الشؤون واكد الشيخ فهد نيابة عن المجلس السابق بأنه سيكون اول مؤيدي القرار متى ايدته المحكمة الادارية.

وذكر في الكتاب ان القرار حرم الاندية من ممارسة حقوقها الديمقراطية مشيرا الى الثغرات القانونية فيه..

من ناحية اخرى خاطب خالد الحربان امين سر الاتحاد المعين حكام الكرة العاملين بتحديد موقفهم بالنسبة لما اثير حول اعتزامهم القيام بالاضراب عن ادارة المباريات، وحدد الكتاب الموافقة او الرفض فورا.. حتى يتسنى للاتحاد الجديد الاعداد لاستئناف المسابقات بعد ان تهدأ الأمور وتزول ردود الفعل لقرار حل اتحاد الكرة.

فيصل بن فهد يجري اتصالا بالشيخ فهد

ويذكر ان الشيخ فهد الاحمد قد تلقى مكالمات هاتفية من بعض كبار القادة الرياضيين بدول الخليج استفسروا فيها عن قرار حل اتحاد الكرة، في مقدمتهم الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني، وعدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي.

بحث اسقاط عضوية اتحاد الكرة من اللجنة الاولمبية

من جهة اخرى عقدت اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا مساء امس السبت ناقشت فيه القرار الوزاري بحل اتحاد الكرة، وتعيين مجلس مؤقت وقد طرح بعض الأعضاء رأيا.. لاسقاط عضوية الاتحاد المعين من اللجنة الاولمبية التي ستصدر بيانا بخصوص هذا الموضوع في وقت لاحق.

رسالة البحرين الرياضية

عاد المحرق الى تصدر الدوري

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

عاد فريق نادي المحرق إلى صدارة الدوري البحريني الممتاز لكرة القدم في اسبوعه العاشر اثر عودة الوئام والروح إلى «القائلة الحمراء» بعد الحادث العابر الذي فقد خلاله الفريق نقطة من تعادله مع القادسية، ورغم قوته في المباراة مع جد حفص وبعد كفاح وسيطرة على معظم فترات المباراة اضاع مهاجموه العديد من الفرص، وتألق لاعبه عادل العنايشة (سعودي) وقاد الفريق للفوز ٣ـ٢، إذ تسبب في ركلة الجزاء التي أحرز منها حمود سلطان هدف التعادل في الدقيقة ٤٣، ثم عاد وخطف الهدفين الثاني والثالث بعد أن كان المحرق مهزوما ٢/١ وذلك في الدقيقتين ٧٧ و٨١ من المباراة.

الشوط الأول انتهى بالتعادل ١/١ وأحرز هدف جد حفص شاكر عبد الجليل في الدقيقة ١٦، وأضاع مهاجم الفريق إبراهيم عيسى ركلة جزاء في الدقيقة ٢٨، وأحرز هدف جد حفص الثاني مدافع المحرق عبد الأمير الحليكي في مرماه بطريق الخطأ.

وفي مباراة أخرى تعادل الأهلي والقادسية بهدف لكل منهما، وسجل للأهلي عدنان إبراهيم من ركلة جزاء في الدقيقة ١٦ وعادل للقادسية علي بابا في الدقيقة ٧٦.

واستطاع الرفاع الشرقي أن يلحق بالوحدة الهزيمة الثالثة هذا الموسم ويخرج فائزا عليه بهدف يتيم أحرزه صلاح مجيد، كما تعادل البحرين والحالة بهدف لكل منهما وأحرز هدف الحالة أحمد عيسى، وعادل للبحرين جاسم الخجم.

وبذلك أصبح موقف الفرق كما يلي:
١ـ المحرق ١٦ نقطة. ٢ـ الرفاع الغربي ١٥ نقطة. ٣ـ البحرين والرفاع الشرقي ١٣ نقطة. ٥ـ الوحدة ١٢ نقطة. ٦ـ الحالة ٨ نقاط. ٧ـ الأهلي ٧ نقاط. ٨ ـ القادسية ٦ نقاط. ٩ـ جد حفص نقطتين.

هذا وتقام يوم غد (الاثنين) مباراتان يلتقي في الأولى جد حفص مع البحرين والثانية الحالة مع الرفاع الغربي.

سباقات السيارات

امرسون فيتيبالدي يستبعد عودته الى الفورمولا ـ ١

ساو باولو (البرازيل) ـ أ.ف.ب: اعلن بطل سباقات السيارات البرازيلي العالمي ايمرسون فيتيبالدي مساء الخميس في ساو باولو انه يستبعد في الوقت الحالي عودته لسباقات الفورمولا ـ ١

فيتيبالدي بطل العالم للفورمولا ـ ١ ـ عامي ١٩٧٢ و٧٤ ادلى بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقده ليعلن فيه انضمامه الى فريق مالبورو باتريك مارش الامريكي في موسمه الثالث بسباقات «ايندي».

وتأتي عودة فيتيبالدي بعد ثلاث سنوات من الابتعاد عن مضامير ايندي.

نتائج الدوري الكروي الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أسفرت مباريات امس السبت في الدوري الانجليزي لكرة القدم عن النتائج التالية، ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

الارسنال صفر ـ برمنجهام سيتي صفر.
استون فيللا ١ـ توتنهام هوتسبر ٢.
ايبسويتش تاون ٢ـ شيفيلد ونزداي ١.
ليفربول ١ـ تشلسي ١ (جرت ظهرا).
لوتون تاون ٢ـ مانشستر سيتي ١.
مانشستر يونايتد ١ـ واتفورد ١.
نيوكاسل يونايتد ٢ـ ليستر سيتي ١.
ساوثامبتون ٢ـ ايفرتون ٣.
ويستهام يونايتد ٤ـ ويست بروميتش البيون صفر.
وتلعب مباراة نوتنجهام فوريست مع اوكسفورد يونايتد مساء اليوم الاحد.



ميشال هيدالجو

ميشال هيدالجو مرشح لتدريب الكوادر الكروية المغربية

الرباط ـ أ.ف.ب: ذكر خلال الاسبوع ان ميشال هيدالجو مدير المنتخب الكروي الفرنسي سابقا قد يتولى تدريب كوادر فنية في المغرب.

الامر نوقش خلال المباحثات التي اجراها هيدالجو في الرباط يوم الخميس مع عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي في اطار التعاون الفرنسي المغربي في مجال الرياضة وخاصة كرة القدم.

واوضح الوزير المغربي للصحفيين اثر هذا اللقاء انه «اتفق» مع المدرب السابق لمنتخب فرنسا على مواصلة الاتصالات التي بدأت فعلا مع وزير الرياضة الفرنسية بهدف تشكيل اطار عام للتعاون في مجال الرياضة. وأضاف ان الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم يبحث حاليا مكان اقامة مدارس لتدريب كوادر متخصصة في لعبة كرة القدم. وجاء اللقاء خلال زيارة هيدالجو للعاصمة المغربية في اطار دورة تدريبية ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم لصالح اربعين مدربا افريقيا لكرة القدم.

انجاز رفيع
يتصل بالعالم



إن جهاز الكمبيوتر في الخطوط الجوية الفرنسية لايقوم فقط بالحجز على ١٥٠ اتجاهاً في ٧٣ بلداً حول العالم..

... بل اكثر من ذلك. عند قيامك بحجز مقعدك على إحدى رحلات الخطوط الجوية الفرنسية، يمكنك الاستفسار عن الطقس في المكان المتجه إليه وعن اسعار العملة ومعلومات عن الفنادق واسعار ايجار السيارات...

اتصل بالمدينة المتوجه إليها قبل وصولك.

AIR FRANCE

جدة	الرياض	الظهران	صنعاء
٦٥١ـ٢٠٠٠	٤٧٧ـ٦٥٦٦	٨٦٤ـ٠٤١١	٧٣٥٠١
	٤٧٧ـ٧٧٣٣		٧٤٢٣١

اوتسو
كفرات يابانية بمواصفات عالمية
صنعت لتناسب أجواء المملكة
الوكيل العام: عبدالله محمد بحلس
المركز الرئيسي: جدة ـ هاتف: ٦٨٩٠٤٥٢ ـ ص.ب: ٩٠٧
تلكس: ٤٠١٠٥٨١/٤٠١٣٣٨ بحلس إس.جي
الفروع: الرياض ت: ٤٠٢٤١٣١ ـ الدمام ت: ٨٤٢٢٠٢٨

رسالة اليمن الرياضية

وزير الدولة للشباب والرياضة اليمني لـ «الشرق الاوسط»:

المنشآت تعيق تواجدنا المكثف على الساحة الرياضية السعودية تتبنى إرتقاء الرياضة العربية وتطورها ماديًا ومعنويًا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

العناية بالرياضة ، واهتمامات الشباب مظهر حضاري تطورت مفاهيمه خلال العقود الاخيرة ، مواكبة لمستوى النتائج الايجابية التي حققها في التعبير بفعالية عن تقدم الامم وتأثيره في الاتصال بين الشعوب .. الى ان اكتسب دوره في تحقيق التنمية الاجتماعية والصحية والثقافية والفكرية للدول .. واصبح مرتكزا اساسيا في سياسات وخطط التنمية التي تضعها الدول النامية للحاق بركب الدول المتقدمة ..

وفي الوطن العربي .. ظهرت هذه الصورة في ازهى صورها بعد ان وجدت التنظيمات التي ترعى ابراز مظاهرها .. وتقويتها للانتقال بها الى مرحلة العالمية ..

وكغيره من اقطار الوطن العربي لم يتخلف اليمن (الجمهورية العربية اليمنية) عن الاخذ بأسباب هذا التطور .. مستمدا قوته من حماس شبابه ، واندفاعهم لمشاطرة اشقائهم العرب الطموح .. وكان طبيعيا ان تشكل الهيئات التي ترعى هذا الطموح ، وتنتقل به الى ساحة المشاركة مع الاقطار العربية على مختلف المستويات .

في الحديث التالي ، يعرض وزير الدولة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد الله الطراقي .. اوجه التنمية الشبابية والرياضية في جمهورية اليمن العربية .. وتطورها .. والنتائج التي حققتها وطموحاتها المستقبلية .. مبتدئا بعرض التكوينات الرياضية والشبابية في البلاد ، وفيه يقول :

«المجلس الاعلى للشباب والرياضة تشكل حديثا برئاسة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة ، ويضم في عضويته ممثلين لوزارات الخدمات بالاضافة الى الامين العام للمجلس .. ومهمته رسم السياسة العامة لتوجه الشباب السياسي والثقافي والرياضي .. ويلعب دورا هاما في تنمية وتطوير الهيئات التي تدير دفة النشاط الرياضي .. كاللجنة الاولمبية والاتحادات والاندية التي ارتفع عددها الى ١١٨ ناديا في عموم انحاء الجمهورية بعد ان كان عددها لا يتجاوز السبعة .. ناهيك بنشاطات اخرى كجمعية الكشافة والمرشدات وجمعية المرأة والمعسكرات التي يقيمها اتحاد طلاب اليمن خلال الصيف ، التي تنظم الاعمال التطوعية وتساهم في تأدية خدمات المرور والنقل والمواصلات وخلافها ...

المجلس الاعلى يضم في عضويته وزير الدولة الامين العام للمجلس ، ورئيس اركان القوات المسلحة ، ووزير المالية ، ووزير الشؤون الاجتماعية ، ووزير الصحة .. وكلها من الوزارات ذات العلاقة المباشرة بالشباب .. ويتفرع عن الامانة العامة للمجلس التي اترأسها كوزير للدولة عدة اجهزة .. بينها جهاز الرياضة ، وجهاز الشباب ، ومستشار المجلس الاعلى ومدراء الفروع .. هذا بالنسبة لمجلس الامانة .. وهناك اللجنة الاولمبية .. التي يترأسها وزير الدولة للشباب والرياضة واعضاؤها رؤساء الاتحادات الرياضية الثمانية الموجودة باليمن .. وهي اتحادات كرة القدم ، وكرة السلة ، وكرة الطاولة ، والعاب القوى ، والمصارعة .

وتعنى هذه اللجنة برسم برامج الرياضة خارج الوطن سواء ما كان منها عربيا او قاريا او دوليا .. وتتمتع هذه الاتحادات بعضوية مختلف الهيئات الرياضية العربية ، وكرئيس للجنة الاولمبية فأنا عضو بالاتحاد العربي للألعاب الرياضية .. كذلك فان اليمن تتمتع بعضوية كاملة في الاتحاد الآسيوي .. ولنا مشاركات فعالة على مستوى هذه الهيئات .. خلاف النشاطات الدولية مثل العاب لوس انجيليس الاولمبية التي شاركنا فيها .. كذلك كأس العالم لكرة القدم والتي شاركنا لأول مرة في تصفياتها التمهيدية وبالرغم من اننا خسرنا مبارياتنا .. فاننا استفدنا كثيرا من هذه المشاركة التي شجعتنا على المشاركة في الألعاب العربية السادسة التي اقيمت بالمغرب وفيها كسبنا الميدالية الذهبية لأول مرة لفردي كرة الطاولة ولعبنا مباريات جيدة في التصفيات التأهيلية لكرة القدم وحققنا بعض النجاحات .. وان كان مستوانا مايزال متواضعا ..

«... كرة القدم في اليمن كغيرها في مختلف البلدان تستقطب الاهتمام الاكبر .. كونها اللعبة الشعبية الاولى في العالم العربي بشكل خاص ، والعالم بشكل عام مع ان كلا من امريكا وروسيا لهما لعبتان شعبيتان غيرها . ويظل هذا الاتحاد ذو الشعبية الاكبر بين اقرانه ولهذا اتصور ان على رئيسه ان يكون شخصا رياضيا ، من الطراز الاول .. لكي يستطيع ان يتفهم ويرسم الخطط ، ويعالج المشاكل ، وينفذ التشكيلات الرياضية الجيدة ..

«اقول هذا .. لانكم قد تتساءلون عن بعض المشاكل التي واجهها اتحاد كرة القدم اليمني وبناء عليه اقول .. ان الذي يعمل دائما لا بد ان يخطىء ، وكان الاتحاد قد قفز قفزات هائلة .. محليا وعربيا وقاريا .. وحقق انجازات ضخمة .. الا انه ارتكب بعض الاخطاء نتيجة الميول العاطفية للأندية .. وهذه من طبيعة البشر .. والانبياء وحدهم المنزهون .. اما البشر فمن حقهم ان يخطئوا طالما انهم يعملون بقدر امكانياتهم ..

«هذا بالنسبة للنشاط الكروي .. اما بالنسبة للنشاط الرياضي فالحديث يطول .. لانه واسع جدا .. وباختصار اود ان اوضح ان لدينا تحت اشراف جهاز الشباب عدة لجان عاملة كاللجنة الوطنية للعام الدولي للشباب ، ويشرف الجهاز على عمل اللجان الثقافية والشبابية في الاندية .. لأن المجلس الاعلى لا يدعم النادي الا اذا تساوى النشاط الثقافي مع النشاط الرياضي .. »

● الى اي مدى تتوافر المنشآت التي تساعد على تنفيذ مثل هذه النشاطات الضخمة .. وتستجيب لطموحاتكم الكبيرة ؟

ـ «في الحقيقة .. امكانياتنا متواضعة كثيرا ، وبعد تشكيل المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. وجدت المنشآت .. اما قبل تكوين المجلس فلم تكن هناك اشياء تذكر .. كان هناك نواة لأندية .. وأراض للملاعب .. لكنها لم تكن منظمة ولم يكن لها اي دور فعال في تنمية النشاط .. او احساس شعبي بوجودهما .. وبعد تأسيس المجلس وجدت منشآت اهمها مدينة الثورة الرياضية . ونحن مازلنا في طور تطويرها او استكمال المنشآت داخلها كالمسبح ، والصالة المغلقة ونأمل ان نوفق في ان نحصل على تمويلات لهذه المشاريع .. وأحب ان اشير هنا .. الى اننا استطعنا ان نحجز مدينة رياضية لكل محافظة .. وان كانت ماتزال قطعا من الاراضي اشتريناها وكلفنا بعضها ملايين ، ونأمل ان نبدأ مستقبلا ببناء المنشآت المطلوبة عليها ، وهذه السنة .. وبمساعدة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .. انشأنا ثلاث صالات مغلقة .. في بعض المدن الرياضية مثل مدينة تعز الرياضية ، ومدينة ذمار ، ومدينة الحديدة ، واملنا ان نحقق طموحاتنا في بقية المنشآت .. وأحب ان يعرف الاخوة العرب قاطبة ، وبالذات اخواننا بدول الخليج اننا في مجال المنشآت ننحت في صخر ، وكلنا نشاط واسع وكبير . ولعلهم يسمعوننا او يحسون به .. اذ اننا نفتقر الى الملاعب المزروعة والصالات المغلقة . كما نفتقر الى ابسط الوسائل التي تحقق لشبابنا المساواة مع الغير .. حتى اننا عندما نشارك في بعض المنافسات الخارجية نجد مفاجأة .. كما حدث في الالعاب العربية بالمغرب .. عندما ذهبنا بفريق كرة السلة .. وكانت مفاجأة كبيرة لنا فاللعبة تمارس في الصالات المغلقة ، ونحن نلعب على ارضيات طينية في العراء ، وكان من نتيجة ذلك ان اصيب بعض اللاعبين بالتمزق .

● استضافة اليمن اخيرا لمنتخب المكسيك لكرة القدم .. طرحت تساؤل الرياضيين .. عن الوقت الذي يستطيعون فيه مشاهدة فرق عربية تلعب في اليمن . هل هناك ترتيبات معينة لدعوة فرق عربية للعب باليمن ؟

ـ «نأمل ونتمنى ان نستضيف احدى البطولات العربية باليمن .. ولكن كما ذكرت من قبل .. عجزنا في مجال المنشآت لا يعطينا الفرصة الملائمة .. اما مناخ اليمن .. فهو من اجمل المناخات في العالم .. وانا على ثقة باننا عندما نوجد المنشآت الملائمة .. سيشاهد الاخوة العرب .. انهم لن يحتاجوا بعد ذلك الى معسكرات خارج الوطن العربي .. فالطقس المناسب الذي يبحثون عنه متوفر في اليمن .. ولن يحتاجوا لرحلات المكسيك والبرازيل .. للتأقلم على ظروف المناخ لكن المنشآت هي المشكلة ، ومع هذا .. رسمنا هذه السياسة ، وربما حمل علي شخصيا كثير من الناس في بدايتها .. باعتبارها تعرض الفرق اليمنية لخسائر قاسية .. امام فرق خارجية نستضيفها او نقابلها في بطولات خارج البلاد .. ويرى اولئك ان نؤجل مثل هذه المبادرات الى ان يرتقي المستوى اليمني الى ما يقارب مستوى هذه الفرق .. الا انني ارى اننا اذا ما انتظرنا فستمر ١٠ سنوات و٢٠ سنة ونحن نراوح مكاننا ولن نتقدم خطوة واحدة .

لهذا كانت السياسة التي وضعناها في المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. ان نرحب باي اخوة عرب تكون لديهم الرغبة بزيارتنا والتلاقي معنا .. وكان اتصالي بالشيخ عيسى بن محمد رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب للترتيب لمشاركة بعض الفرق العربية في احتفالات الثورة ، وابدى استعداده ، وحضرت فعلا بعض الفرق البحرينية وفرق من دول الخليج . وكنا سعداء باستضافتهم الى جانب فرق من الشطر الجنوبي من اليمن .. الاشقاء البحرينيون فوجئوا بجمال الطقس المتوفر لدينا ووعدوا بالحضور مرة اخرى ..

هذا العام استقدمنا فرقا اخرى كالاهلي والزمالك المصريين .. ولبينا طلب المكسيك باللعب في اليمن ، ونحن نعرف النتيجة سلفا ـ وهي اننا لا يمكن ان نصل الى مستوى بلد تستضيف نهائيات كأس العالم المقبلة ـ وكنا نعرف ان الفوز مستحيل ، ومع ذلك استضفناهم .. ولعبنا معهم رغم ان فريقنا كان منهكا .. اثر مشاركاته المتعددة . وكان يوما رياضيا جميلا ، استمتع فيه الحضور بعطاء الفريقين ..

اعود واقول انه عندما تتوافر لدينا المنشآت فانا كلي ثقة ان الاخوة العرب سيفضلون اقامة معسكراتهم الاعدادية في وطنهم الثاني ، وبين اهلهم واخوتهم في العقيدة والتراب والتراث على اقامتها في اوروبا او امريكا اللاتينية ...»

● في ظل هذه التوجهات .. كيف تسير علاقاتكم الرياضية مع الاشقاء في الشطر الجنوبي من اليمن ، وكيف تنظرون لعلاقتكم مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية ؟ ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ؟

ـ «الحقيقة .. علاقاتنا ودية .. وهناك خطوات وحدوية تقوم بها القيادة السياسية ، ومن ضمنها النشاطات الشبابية .. و«كأس اليمن» تقام كل عام .. ربما تأخر خلال العامين الماضيين نتيجة لالتزاماتنا الخارجية ، وارتباطات الاخوة في الجنوب ، عربيا وقاريا .. لكن «كأس اليمن» مستمرة ، وبيننا تنسيق في مجالي الشباب والرياضة ، وتبادل الزيارات . واملنا ان يكون هناك اتحاد واحد لكرة القدم مستقبلا ، وتمثيل مشترك لليمن في المحافل الرياضية . والرياضي سواء كان من الشمال او الجنوب يمثل اليمن ككل .. وهذا ما أمل ان يتحقق ..

اما بالنسبة لعلاقتنا مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية .. فهي علاقة اكثر من حميمة ، ونحن نعتبر اننا نستمد قوتنا من فعالية هذا الجهاز الهام والكبير .. اذ لا يقتصر نشاطه على تبني الرياضة في الخليج والجزيرة ، بل يمد ذراعيه لكافة الاقطار العربية بالدعم المادي والمعنوي . واقولها للتاريخ .. ان الامير فيصل بن فهد الذي يرأس هذا الجهاز رياضي من الطراز الاول .. يحب ان يسعد ابناء وطنه وأمته من المحيط الى الخليج ويحب ان يراهم يتألقون في المحافل الدولية ، وينالون التقدير .. ولا اقول هذا تزلفا او تملقا .. وانما للتاريخ .. ولا بد انكم سمعتم عن اهتمامه الذي ألمسه دائما .. اذ يتصل بي هاتفيا مهنئا ومباركا باي انجاز رياضي جديد .. دلالة على مشاعر المحبة والتقدير ..

وفي ما يتعلق بعلاقتنا مع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .. فأنا عضو بالمكتب التنفيذي للمجلس .. وسياستنا جماعية .. نضعها في خدمة الشباب والرياضيين في كافة اقطار الوطن العربي» .

الطراقي

رسالة المغرب الرياضية

رئيس الاتحاد المغربي للجولف يتحدث لـ«الشرق الاوسط» ويسلط الضوء على «جائزة الحسن الثاني»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر حسن اليعقوبي ، الرئيس الحالي للاتحاد المغربي للجولف ، أحد مؤسسي هذه اللعبة في المغرب ، كما سبق له ان تولى عدة مناصب في اتحاد السباحة وفي اللجان الوطنية للرياضة .

في هذا اللقاء مع «الشرق الاوسط» تحدث اليعقوبي عن الدورة الخامسة عشرة لجائزة الحسن الثاني للجولف التي نظمت في الفترة ما بين ١٠ الى ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في حقول النادي الملكي لدار السلام للجولف في الرباط كما تحدث عن رياضة الجولف في المغرب .

حول تاريخ رياضة الجولف في المغرب قال اليعقوبي «عرف المغرب الجولف في عهد السلطان عبد العزيز (١٨٩٤ ـ ١٩٠٨) . وكان اول من ادخل هذه الرياضة للمغرب في وقت لم يكن المغاربة يعرفون شيئا عن هذه الرياضة والنواة الاولى للعبة بدأت في طنجة (التي كانت منطقة دولية آنذاك) الا ان اقلية لا تتعدى عشرة اشخاص فقط هم الذين مارسوا اللعبة في تلك الفترة...»

«.. ومع بداية الاستقلال عام ١٩٥٦ تأسس الاتحاد المغربي للجولف وكان من رواده الاوائل عبد القادر الصدادي والملوكي اللذان كانا يلعبان مع بعض الفرنسيين في مدينة المحمدية ومن هناك بدأ انتشار رياضة الجولف في المغرب» .

وبشأن جائزة الحسن الثاني ذكر اليعقوبي انها «بدأت تنظم عام ١٩٧١ ومن اهدافها الاساسية استقطاب اهتمام دولي برياضة الجولف ، وهو ما حصل بالفعل ، فقد زار المغرب خلال تنظيم الدورة في العام الماضي اكثر من ستة الاف من لاعبي وعشاق هذه الرياضة .. وحين استطاع احد الابطال الدوليين الفوز بنتيجة ٦٦ عملية في حقول النادي الملكي بالرباط ، اضحى هذا الرقم مثار اهتمام عشاق اللعبة في انحاء العالم كافة ، وعكس صدى طيبا لمستوى المغرب ..

.. ومن ثمرات تنظيم الدورة ، ان اللاعبة اليابانية المحترفة «اوجيا» التي شاركت في دورات سابقة بالمغرب ، قدمت برنامجا تلفزيونيا يزيد عن الساعة في التلفزيون الياباني حول النشاط الرياضي في المغرب دون مقابل ، في حين ان برنامجا مثل هذا كان سيكلف الملايين لو انتجه المغرب ..

ويرى حسن اليعقوبي ان في المستقبل آفاقا رحبة للراغبين في ممارسة اللعبة ، وفي هذا الصدد قال «قبل سنوات كانت منشآت الجولف في الرباط متواضعة جدا» وكان هناك ميدان صغير بالسويسي يملكه الجيش الملكي وازدادت حفره من ثلاث الى خمس حفر متسعة . وفي فترة لاحقة بادر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ـ الذي يمارس رياضة الجولف ـ الى التوجيه بانشاء حقول دار السلام ، وأضحت هذه الرياضة تحظى بعنايته المستمرة ، ويعتبر «نادي مسالك دار السلام» من اضخم ميادين الجولف في العالم ، وهو ما ساعدنا على تنظيم عدة دورات رياضية في مستوى وحجم جائزة الحسن الثاني للجولف ، ونحن الآن بصدد انشاء ناد كبير في الدار البيضاء ، وهناك اكثر من ثلاثة الاف ممارس ، بانتظار انشاء هذا النادي في العاصمة الاقتصادية للمغرب» .

اليعقوبي

واضاف اليعقوبي «ان الاتحاد المغربي للجولف يعمل حاليا على تأسيس اندية جديدة في جميع انحاء البلاد وللاتحاد عدة مشاريع استثمارية ترمي الى توسيع قاعدة الممارسة وتطوير رياضة الجولف في المغرب» .

ثم انتقل للحديث الى الدورة الأخيرة .

اضواء على جائزة الحسن الثاني

فقال «... مسالك النادي الملكي لدار السلام للجولف بالرباط شهدت ما بين ١٠ و١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) جائزة الحسن الثاني الخامسة عشرة .

وكان لها اثر فعال في نشر هذه الرياضة والتعريف بها في الاوساط الرياضية المغربية ، وتأخذ الآن دورة جائزة الحسن الثاني للجولف بعدها الوطني والدولي بفضل الجهود المتواصلة التي يقوم بها الاتحاد المغربي للجولف ومما يظهر الأهمية التي تحظى بها هذه الرياضة وجود الأمير رشيد نجل عاهل المغرب على رأس الاتحاد المغربي الى جانب حسن اليعقوبي الرئيس المنتدب لتسيير شؤون الجولف بالمغرب .

وعرفت الدورة مشاركة ٢٥ محترفا مصنفين ضمن اللاعبين المائة الاوائل خصوصا منهم الذين سبق لهم الفوز سابقا بالجائزة مثل الاسباني سالفا دور بالوينا في عام ١٩٧٦ والانجليزي بيتر طاوسن في عام ١٩٧٨ والامريكي بوب ستود عام ١٩٨١ ورون ستريك عام ١٩٨٣ والاميركي بيلي كاسبر الحائز على اكثر من ٥٠ فوزا وبالاضافة الى الاسماء المعروفة من قبل شارك ابطال جدد تألقوا على الساحة الدولية ومن المغرب بصفة خاصة البطل عبد الله بتدياب الذي احرز بطولة المغرب للعام الحالي ومحمد مقرون الحائز على بطولات دولية عديدة ، وشارك في الجائزة ازيد من ١٠٠ هاو من مختلف قارات العالم في مقدمتهم الممثل شون كونوري بطل سلسلة افلام جيمس بوند .

وكانت السمة الأبرز المشاركة الواسعة والقوية للابطال الاوروبيين الذين يبرزون اكثر فاكثر عالميا .

رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ عم ـ دولة عربية .
٢ـ من الحبوب ـ شجاع .
٣ـ نية ـ لكل شيء .
٤ـ لحوم مجففة .
٥ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ اسم علم مذكر .
٦ـ انسات ـ لزينة المرأة .
٧ـ سالمة ـ حارس (معكوسة) .
٨ـ هدم ـ تغير لونه (معكوسة) .
٩ـ منتج افلام مصري .

افقيا :

١ـ فتيان ـ معطي (معكوسة) .
٢ـ اداة نصب ـ نظري .
٣ـ سائل دهني يؤخذ من بعض الاشجار .
٤ـ مدينة ليبية .
٥ـ رتبة عسكرية ـ آلة طرب .
٦ـ جواب ـ فترة قصيرة من الزمن (معكوسة) .
٧ـ احرف متشابهة ـ بنت حماتي .
٨ـ في البحر (معكوسة) ـ احارب .
٩ـ سنة (معكوسة) ـ ود .

صامد	جانب
قبعة	عدل
مستريح	قسوة
موجات	مقال
قدرة	خباز
خارق	بصر
مبالغ	مفتعل
مال	حذر
انفق	مشاعري

ل	ا	ق	م	ق	ل	ح	م	ق
ب	ص	ر	ف	ع	ذ	س	ر	ي
م	ه	ن	ت	ر	ت	ا	ر	م
ب	ا	ف	ص	ر	خ	خ	ا	ق
ا	م	ع	ي	ا	ا	ل	س	م
ل	ج	ح	د	ش	م	و	ز	و
غ	ا	ن	م	ل	ة	د	ا	ج
ل	ن	ة	ر	د	ق	ز	ب	ا
ي	ب	ق	ب	ع	ة	س	خ	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

كاراكاس

عاصمة فنلندا

القارىء الذي يشتري الكتاب غير القارىء الذي يتلقاه هديه فهو سيساهم في رفع مستواي الاقتصادي وهو هدف نبيل فاذا وجد القارىء إلى جانب هذا تسليه او فائدة في الكتاب فانه يكون قد اصاب عصفورين بحجر واحد ..

جهاد الخازن



الناشر
الشركة السعودية للابحاث والتسويق

توزيع
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

حاليا في الأسواق

سيدتي الأم والطفل
Sayidaty

العدد الذي تنتظرونه كل عام



عدد خاص

كل جديد في امراض النساء والتوليد وأحدث طرق لبحث مشاكل العقم:

● المنكة احدث طريقة لعلاج عقم الرجال والنساء.
● ولأول مرة: موسوعة طبية شاملة واجابات لاكثر من مائة سؤال في مشاكل العقم والولادة.
● وبعيدا عن مشاكل السفر للخارج: في جدة اطفال الأنابيب تتكلم عربي!
● وأخيرا تحقق حلم البشرية القديم: الولادة بدون الم!
● نصيحة لكل امرأة: الانجاب في سن العشرين افضل!
● صحتك وجمالك اثناء الحمل مسؤوليتك انت ومن السهل ان تحافظي عليهما!
● معلومات تهمك وانت في الطريق الى مستشفى الولادة.
● دليل المرأة الحامل الى الطفل الكامل، وايضا تمارين رياضية لتسهيل الولادة!
● الطريق الصحيح الى اول رضعة!

وخبراء التربية يقدمون احدث نصائح في تربية الطفل:

● رسالة الى كل ام: المربية خطر يهدد اطفالنا.
● اجابات سهلة لاسئلة طفلك الصعبة
● السكوت علامة الراحة.
● العادات السيئة لطفلك مشكلة لها حل.
● وفراغ طفلك من السهل القضاء عليه.

ومفاجأة العدد
الاذن الالكترونية امل جديد للاطفال

السعر: ٢٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها بالعملات الاخرى

● حوار مع فنان

خذ عقلي.. وأعطني فنك

إحسان عبد القدوس

قال المتفرج في ضجر:
لقد أصبحنا نفتح شاشة التليفزيون أو نذهب الى المسرح أو نديـر قرص الراديو والملل واليأس والضجر يسبقنا كأننا متأكدون اننا لن نتفرج على جديد، ولن نجد فنا يثير حواسنا ويأخذ عقولنا وينتشلنا من حالة الملل والضجر التي نعيشها. وقد يكون هناك شيء جديد من ناحية العرض الفني ولكن الموضوع الذي يقدمه الفن هو دائما موضوع واحد مهما اختلفت افاقه، اي موضوع سبق ان تفرجنا عليه حتى لم نعد في حاجة الى ترديده علينا. ورغم ذلك فاننا نستمر في الجلوس امام التليفزيون والذهاب الى المسرح والاستماع الى الاذاعة لمجرد ملء ساعات الفراغ الذي يحيط بنا كان كل منا يذهب للجلوس على مقهى يشغل نفسه فيه بمجرد النظر الى المارين في الشارع، أو يمد يده ويلتقط اي طعام موضوع امامه ويلقي به في فمه رغم انه يعرف مسبقا انه لن يعجبه مذاقه انما لمجرد ان يملأ بطنه بالموجود، وقد كان التليفزيون يعرض مسلسلا في منتهى التفاهة والسخف، ورغم ذلك فقد كنت مواظبا على تتبع هذا المسلسل، واحس مع كل حلقة كأني انتحر والقي بنفسي في بئر مسمومة، أو احس بأني سلمت رأسي لجلاد يضرب فيها كما يشاء وانا فاقد الوعي، لقد فقدنا الوعي الفني فعلا. واصبحنا نتفرج بلا وعي مكتفين بأن نسلط على اعيننا اضواء التليفزيون والمسرح حتى تصاب «بالزغللة»، أو نملأ اذاننا بضجيج إذاعات الراديو حتى تشغلها عن سماع انات واقعنا.

ـ وقال الفنان مشفقا على المتفرج: ان ما ينقص الفن المصري والفن العربي عامة هو التطور الذي شمل مسؤولية الفن في دول الحضارة المتقدمة، فالفن لم تعد مهمته قاصرة على الرومانسية، ولا على التصور الخيالي، ولا عرض المعارك بين الحق والباطل في حدود المبادىء العامة. إنما أصبحت مهمة الفن هي التعبير الفوري المباشر عن كل الأحداث والمجالات التي تعيشها الشعوب، وهو ما أصبح الطريق الوحيد الذي يمكن أن يجذب المتفرج الى العروض الفنية، ولكن اغلب الفنون العربية لا تعيش الأحداث التي يعيشها الشعب العربي ويقوم عليها واقعه. بل إن الفن في العالم كله حاول أن يرسم هذه الأحداث في مختلف الفنون في حين أن الفن العربي نفسه نادرا ما يعبر عن هذه الأحداث

وقد يكتفي بالتعبير عنها في قصيدة شعر عابرة أو قصة مكتوبة لا تثير ضجة، في حين أن اسرائيل مثلا تجند كل فنونها في التعبير عن الوضع والأحداث التي تعيشها مع العرب بل وصلت الى أن انتجت افلاما سينمائية ومسرحيات عن قصص حب ملفقة بين اليهود والعرب في اسرائيل، أما الفن العربي فليس مجندا تجنيدا تلقائيا للتعبير عن الأوضاع التي نعيشها، كان يمكن ـ مثلا ـ أن تنتج عشرات الأفلام والمسرحيات عن الأحداث التي تجري في لبنان، وكان يمكن أن يرسم الفن حادث الاعتداء على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في مئات اللوحات ويصورها في عشرات الأفلام التي تعبر عن حياة الشهداء من رجال ونساء وأطفال الذين استشهدوا في الحادث، بل لقد وقع أخيرا حادث غريب يمكن ان يوحي بقصة رائعة تكتب للنشر وللتصوير على شاشة التليفزيون والسينما وتحملها أشرطة الفيديو وتطلقها إذاعات الراديو، وهي قصة عسكري مصري من رجال البوليس كان قد وضع لحراسة منطقة نائية خاوية من صحراء سيناء، وفوجيء هذا العسكري بمجموعة من رجال اسرائيل واقفين أمامه مدعين أنهم من السياح، ولا احد يدري بتفاصيل ما حدث، ولكن العسكري رفع سلاحه وأطلق النار على هذه المجموعة وأباد...

ـ وقال المتفرج في سخط: هذا نقص في عبقرية الانتاج الفني، اي مؤلفي القصص سواء المكتوبة او المعروضة، انهم لا يعيشون الواقع ولا يتتبعون بفنهم احداثه، بل يهربون منه

ـ وقال الفنان في أسى: ان الكتاب المبدعين معذورون، فهم محرومون من حرية التعبير عن الأحداث وعن الواقع القائم.

الواقع الذي يعيشونه ويهرب بهم من مسؤولية هذا الواقع، وتأخذهم الى بعيد حتى تجردهم من أي مسؤولية، وهذا هو سر إحساسك بالملل والضجر وأنت تشاهد ما يعرض عليك من فنون. ● القاهرة

● في ذاكرتي:

الأمير شكيب أرسلان

● بقلم: محمد حسين زيدان

أبو غالب إبن ماء السماء: الأمير شكيب ارسلان.. جمع المتناقضات، لكنها قد تناسقت واتسقت فإذا هو أمير البيان، فلو وضعناه أمام المرآة نتقصى مسيرته.. تتضح بها سيرته، لوجدناه العربي نسبا، الإسلامي جماعة، الدرزي سنيا، الاسلامي قوميا، الخصيم لزعيم يوما ما، الصديق له في ايام بعدها.

سعة الادراك، وعجيبة الاستدراك اقصت التزمت والجمود، فالذين لا يعرفون عظمة الرجال.. لا ينقلبون على احوالهم بالرفض والندم.. وإنما هم، وفي نطاق الالتزام وحرية المسؤولية، يسيرون مع الواقع ليعطوا امتهم وبحتمية الواقع مسيرة الالزام.. فرضها عليهم ما التزموا به من قبل.

● ● ●

مقدمة لابد منها نستضيء بها، ليتضح عنها شرح ما عرفناه، والحب لمن احببناه.. فالعظيم بما أعطى يفرض علينا ان نحبه، وحب العظماء ليس فيه شيء من الغزل وإنما فيه كل الشيء من التغازل له ومعه احتراما وإعجابا بل وقدوة.

شكيب أرسلان.. عرفته على اكثر من صورة: القادم إلى المدينة المنورة مع زميليه الشيخين عبد القادر المغربي الدمشقي، وعبد العزيز شاويش المغربي المصري.. وصلوا إلى المدينة يؤسسون كلية اسلامية في محلة العنبرية بين التكية المصرية، ومحطة السكة الحديد.

وعرفته كيف ذهب إلى استامبول، ثم المعرفة له حين قراته وحين افعمت ذاكرتي بما جاء به وعنه في اكثر من رحلة.

لبناني قومي، ورث أمارة الدروز، ومشاكل الدروز، بل ومشكلة لبنان، إنه يعرف لماذا تنصر بشير الشهابي؟! لماذا كان بشير الشهابي واليوسف في دمشق والجزار في عكا يجتمعون لتنظيم ثورة على الدولة العثمانية.. عطلهم عنها فتفرقوا مسيرة قبائل من نجد قالوا إنهم (الوهابيون) ـ ذكر ذلك ساطع الحصري حين قال:

ـ موجة القبائل من نجد أنقذت الدولة العثمانية من ثورة شامية.

وعرف المجزرة في لبنان.. تحركت بعصبية الطائفية فاخمدتها وساطة الأمير عبد القادر الجزائري. طاردته فرنسا واحتضنته دمشق.

كل هذا هو الطفل رجلا، والرجل عقلا، والعقل مسؤولية.. فإلى أين يذهب؟

كانت الأستانة هي المذهب.. عظم فيها شاميان: عزت العابد، وأبو الهدى الصياد. فلماذا لا يذهب شكيب أرسلان لينال مقاما، وليمسون قيما لعله يفعل تقويما للبنان؟ ولكن كل ذلك لم يكن.

كان رجل الجامعة الاسلامية تزامن مع جمال الدين الافغاني أو تزامل معه.. فرغم اشتعال الطورانية ـ قومية تركية ـ والشعلة في الشام ـ قوميين عربا ـ ثبت الأمير شكيب أرسلان على قوميته الاسلامية. فلم يكن مع ثورة العرب وقوميتهم.. لأنه أنكر تحالفهم مع الانكليز والفرنسيين، فتنكر زعماء من العرب عليه.. ليس أولهم عبد الرحمن الشهبندر، وليس آخرهم استاذنا عبد القادر الكيلاني.

ولكنه لم يكن متآمرا عليهم كأسعد شقير، وإنما كان يأمر نفسه أن لا يكون معهم في بداية الأمر. وإن كان بعد صار لهم وساروا إليه: رياض الصلح، واحسان الجابري، وأخوه عادل.. كلهم كان القومية العربية مجسدا، والثائر الشامي في غربة المنفى.

فآل الأمر به أن أصبح صديقا سندا للذين لم يكن معهم أول، فإذا هم معه آخر الأمر.

كان في لوزان يبيع ما ملك.. ينفق على نفسه لئلا يهلك.. أخذ على نفسه أن يكون الصديق للرياض، والقاهرة وبغداد، وكل الشمال الافريقي.. يتلقى الأخبار والرسائل حتى عده بعضهم سيد الكهنوت للقومية العربية.

يقاتل الخصام بين زعيم وزعيم في المودة والنصيحة.

حين أقام اياما في المدينة المنورة في أوائل الثلاثينيات الهجرية، يضع هو وزملاؤه حجر الأساس للكلية الاسلامية، لم يبتعد عن المسجد، يصل بعلماء المدينة.. فإذا هو التلميذ لحمدان الونيسي، والصديق لحسين احمد المدني الدوبندي. اعجباه.. لا يتزمتان، ولا يتراخيان.

ذهب إلى «البقيع» مرة، وكان معه دليله استاذنا السيد احمد صقر، فوجد على باب البقيع لوحة بخط الثلث مكبرا ومذهبا، مكتوب عليها:

ـ (هؤلاء بقيع الشريف)

ـ فقال: ما هذا؟ عبارة لا تركية ولا عربية، ما اشد الخسارة لهذا الخط الجميل!

وعهد هو وزملاؤه إلى شهبندر التجار حينذاك (كامل الخجا) احد اعيان دمشق، واحد اعيان المدينة.

كان أمين الصندوق يتلقى التبرعات، وذهب إلى الأمصار المسلمة يجمعون التبرعات، وكان من بينهم الشيخ الفقيه المعلم زاهد افندي والد الاستاذ ابي الضياء عزيز. ذهب ولم يعد. ولكنه اعطانا ابنه العزيز عزيز اديبا وكاتبا من الرعيل الاول.

واشتعل الاستعمار، وقام ملوك وزعماء. صدق مع الجميع، وصادقه الجميع، ولكن صداقته وصدقه ترسختا عميقا مع الملك عبد العزيز.. يثق به ويصدق معه وينصح بالالتزام به. ذلك ان عبد العزيز بن عبد الرحمن كان الأمين في نظر الامير شكيب على هذا التزاوج بين قومية العرب لا تكون إلا مسلمة وبين الجامعة الاسلامية لا تكون إلا قرآنية.. كأنما لغة القرآن سورة في الصلاة يرتفع جرسها في المحراب، ويتضح معناها على المنبر، ويشبع وجدان المسلم بالايمان العميق.

وجاء الامير شكيب إلى مكة وإلى الطائف.. عضوا في وفد المصالحة بين الملك عبد العزيز والامام يحيى.

ثلاثة شاميون: هاشم العطاس (الاتاسي) وأمين الحسيني، وشكيب أرسلان. ومصري عربي من صعيد مصر من أسيوط: محمد علي علوبة باشا.

وتمت معاهدة الطائف.. فانجلت كربة وتأصلت قربى.

وأين نزل في مكة؟ وليس فيها فندق. فهل ينزل في بيت ماجد الكردي كما نـزل قبله شاميون كثر أم ينزل في بيت آخر؟!

من هنا جاءت حصافة «فيصل بن عبد العزيز»: لا ينزل ابن ماء السماء حفيد النعمان ابن المنذر إلا في بيت بني عبد الدار. بيت الشيبي.

كان «فيصل» ذواقا وحصيفا أن جعل العروبة ممثلة في شكيب.. تستضيفها العروبة الشامخة في بيت عبد الدار.

استقبله «الشيبيون» أحسن استقبال، وحين صلاة المغرب أو صلاة العشاء.. صلى الشيخ عبد القادر الشيبي إماما.. يقرأ السورتين: (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) و(لايلاف قريش إيلافهم..) وبعد السلام قال ابو غالب:

ـ أشهد انك مكي. قرأت السورتين المكيتين.

وقام بالزيارة للبيت صديق البيت أستاذنا عبد الوهاب آشي يرحمه الله.

وحين سمع ابو غالب اللقب (آشي) قال لعبد الوهاب شامخا:

ـ (هل انت من وادي آش). يعني الوادي الجميل في الأندلس.

ـ فقال الآشي: لا.. أنا مكي، ومن أندونيسيا.

شكيب حين سأل عن ذلك، أراد أن يسمع الرنين من جرس الكلمة: (الأندلس). وادي آش.. هو ذلك الوادي وصفه الشاعر هكذا:

«وقانا لفحة الرمضاء واد
سقاه مضاعف الغيث العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا
حنو المرضعات على الفطيم
نزوع حصاه حالية العذارى
فتلمس جانب العقد النظيم»

وعاد شكيب إلى لوزان. ومات عبد القادر الشيبي فرثاه بقصيدة جاء منها:

«سلاني.. هل على بعد سلاني
وهل كان المغيب سوى العيان
وكيف يكون من ينميه اصل
لعبد الدار او عبد المدان»

واعتلى ذكر شكيب في مصر.. صديقا للكبير والكبير، فأغاظ ذلك سلامة موسى الذي كان حربا على الشاميين في مصر، فسب شكيبا بقوله: «القذر». «قال: شكيب أرسلان كاتب شامي وغد!!

فانتفض السيد رشيد رضا، شاميا لبنانيا، يدافع عن شامي لبناني، فكتب يقول: (بل أنت الوغد).. إن شكيب أرسلان ليس وغدا.. والوغد من يتطفل على الموائد. أما شكيب أرسلان فآكل على مائدته الملوك ـ يعني فيصل بن الحسين حينما زاره في لوزان.

لقد كان سلامة موسى سليط اللسان على الرافعي أيضا، كما ورث ذلك عنه تلميذه المحقود.. يشتم الرافعي متسترا وراء العقاد بينما هو سلامة موسى!

وأبو غالب شكيب ارسلان لم يكن الكبير في مصر وحدها، بل هو أمير البيان، أكبره كل العرب. لقد خاض الحرب ضد الاستعمار الايطالي في ليبيا، كان رفيقا للسيد أحمد الشريف السنوسي في حومة الحرب حتى إذا كانت الهزيمة خرج من ليبيا أحد رجال أربعة أحمد الشريف السنوسي وأنور باشا وعمه خليل باشا، وشكيب ارسلان.

خسروا حرب السلاح وخسروا الأرض، ولكن شكيب أمسك بالقلم سلاحا يدافع عن الاسلام والعرب، وفاتني أن أعرف مدى العلاقة بينه وبين عبد الرحمن عزام، وحافظ عفيفي، وسيد كامل، فقد كانوا جنود حرب في ليبيا.

لا أدري هل كان بينه وبين عزام وصل المجاهد للمجاهد، ام عبد الرحمن عزام كان العروبة مصريا، والعروبة مغربيا وسعوديا وفلسطينيا. أما غير ذلك فلم أعرفه عن عزام.

وحين غادر شكيب الحجاز في رحلته الأخيرة ألف كتابا عن هذه الرحلة تحت اسم «الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف»، وحين زار الشفا من شماريخ السراه على الطائف كتب يقول ما معناه: رأيت الشفا وكأنه لبنان قبل خمسين عاما. كأنما رائحة الشجرة «العثم» اشتم منها رائحة الصنصاف أو الأرز، أو تمثل في الشفا الشويفات.

وترجم شكيب مبائل أناتول فرانس أفكارا ممتعة، مجنحات طائرة، فأخذت عليه أنه اختزل المبائل، حذف بعض ما يتناق مع تقاليدنا، مع أن أمانة الترجمة ينبغي الا تشوبها شائبة اسم الكتاب «أناتول فرانس في مبائله»، ولكنه الوقار من غنغنة الأعراق.

وعلمنا من بعض ما نشر أن الأمير شكيب أرسلان وهو يعرف ارضه طلب من أنور باشا، وكان صاحب السلطان في تركيا حينا أكثر من طلعت باشا وحينا يترك لطلعت التقدم عليه، طلب إليه الأمير شكيب أن يمتد خط حديدي لسكة حديد الحجاز من «هدية» التي يمر بها الخط ليصل إلى خيبر، فهدية وهي على الخط لا تبعد عن خيبر كثيرا.

أراد شكيب أن يتصل العمران إلى خيبر أو إلى أكثر من ذلك، وليته عاش ليرى العمران الآن في خيبر، تمتد إليها الصلة بالخط المعبد المسفلت

يرحم الله الأخيار، واسأل الله الهداية لمن أرجوهم أن يكونوا أخيارا. ● جدة

● إصدارات عديدة ليوسف العاني

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:
يصدر قريبا للفنان العراقي يوسف العاني عدد من الكتب دفعة واحدة أولها: «رحلة الحياة السعيدة» الذي وضع فيه مجموعة من آرائه عن بعض الأعمال المسرحية، وواقع الحركة المسرحية في العالم من خلال الحديث عن المسرح اللبناني والمصري والتونسي والانجليزي والاسباني والبلغاري والفرنسي وغيرها.

أما الكتب الأخرى فتحمل العناوين التالية: «كي لا تموت الذكريات»، «رائحة المحبة»، «إضاءة مسرحية»، «أساطير من الواقع».

وهذه الاصدارات الجديدة تضاف إلى رصيد الفنان العاني من المؤلفات والمسرحيات المطبوعة والمخطوطة.

الطلس

دائما في الزحام
حين يرتطم الوجه بالوجه
والصوت بالصوت..
يطلع وجهك عاصفة
من خلال الزحام!
● سيد أحمد الحردلو
السودان

قنديل الزيت!

شعر: هيام حماد

اشرقني مِنْ نفسي الحيرى..
حاولْ أن تقضيَ على يأسي
قاتلْ مِنْ أجلي..
وانصُرني
وارفعْ راياتي للشمسْ!

● ● ●

يا وجهًا شرقيًّا، ونقيّ
حرِّرني من وَهمي الوهميّ
ضاعتْ خُطواتي مِنْ قدمي

أيُّ الأنهارِ، تؤدِّي إليكْ؟
غطّتني العتمةُ، خذْ بيديّ
خلّصني مِنْ تيهي الأبديّ
خبِّئني في دفءِ يديكْ

● ● ●

قنديلُ الزيتِ على بابي
تصفعُهُ الريحُ على بابي
يرتجفُ الضوءُ،
ويخبو،
ويذوبْ..
مَنْ يحمي قنديلي المنكوبْ
مِنْ غزوِ الريحِ الوحشيَّةْ؟
مَنْ يحملُ صوتي للمحبوبْ؟

مَنْ يُقصي أشباحَ الليلْ؟
مَنْ يحمي أعناقَ الخيلْ؟
مَنْ يُنقذُ أحلامَ صَبيَّةْ؟

● ● ●

الريحُ الغاضبةُ تهزُّ البيتْ
تُطفِئهُ.. قنديلَ الزيتْ
يَهوي، أشلاءً كالموتْ
مقتولاً..
مَخنوقَ الصوتْ! ● تبوك

● قضايا قصيدة النثر:

مقولة صراع الأجيال (٥)

● فوّاز عيد ●



في هذه القضية يكتب «جان ـ كوكتو» في مذكراته قائلا:
«إن عصرنا يستحق ان يلقب ـ بعصر الالتباس: وفرة الكتب، ووسائل النشر هي احد اسبابه.

فمن المؤكد ان ليس ثمة روائع.. تبقى مجهولة، وتلك التي ينبشونها لنا، إنما هي روائع مزيفة، فكل ما من شانه ان ينمو، ينمو حتما، وكل ما من شانه ان يزهر، يزهر حتما.

ولم يكن للشباب قط تسهيلات للظهور كما لهم اليوم، فكل منهم يتكلم، يعبر، يعقد اللعبة، يرهق «رامبو، وميلارميه، ويلبسم فوضى قديمة.».

وإشارة ـ كوكتو ـ إلى قدم هذه الفوضى، قد تستلزم الانتباه إلى السرديات التاريخية التي أعقبت الصحوة على الشعر كمشروعات أو اسرار فردية لم تكتب منذ الحب الأول على الأرض، ومنذ الزهرة الاولى، والأمنية المبكرة. أو كقيمة مضافة للنبرة الانسانية ارتقت بالانسان درجة ثانية عن صمت الاشياء، حين ارتقى «بقيمة التعبير» بالاشارة أو الرسم أو اللغة مرة أولى، و «بقيمة التعبير الجميل» بالشعر أو الفن عموما مرة ثانية.. وهذا يعني أن اللغات جميعها قد اكتشفت مرتين: بأبجدياتها اللفظية مرة أولى، وبإمكاناتها التعبيرية أو الجمالية مرة ثانية.

ولأن الاكتشاف الأول قد استقر نوعا ما بعدد الحروف وأصواتها، والتسميات المخترعة منها للأشياء، فإن الاكتشاف الثاني سيظل مستمرا بين جيل وجيل بفاعلية تغير الطبيعة واختلاف الظرف الخارجي وتلون الاستجابات والهموم والأماني.

إن حالة واحدة.. كحالة الحب مثلا.. يمكن أن تكون محددة سلفا بين ذوات الصنف الواحد، وهي تمر بطقوسها ومواسمها إلى غاياتها في التزاوج، ولا فرق في ذلك بين غبار الطلع، ونداءات الوعول في الجبال، أو شكاواها المؤقتة، عبر حالتي سكونيتها وإشباعها المنتظمتين، إلا أن هذه الحالة يتم توظيفها في كل مرة، وبشكل مختلف لتنتج شعرا وقصة ومسرحا وموسيقى وغناء ولوحات فنية.. لذا.. فإن مثل هذه الحالة قد تختلف بين مبدع ومبدع، وجيل وجيل، باختلاف الأداء اللغوي أو الفني، ومن هنا فإن الشمس تشرق كل يوم على القديم والجديد معا في تآلفهما أو صراعهما.

● قصة قصيرة:

شموخ

عبد الوهاب الاسواني

شق زحام البشر في الشارع الكبير بكبرياء، رافع الرأس، شامخ الأنف، مثل قائد منتصر.

نظر الى قميصه وسرواله وامتعض قليلا، دخل المكتبة الشهيرة، ابتسم له البائع، طلباتك عندي يا سعادة البك، تناول من الرف أربعة مجلدات ووضعها أمامه، النسخة الوحيدة في البلد وحياتك يا بك، ثمنها مائة جنيه، لكن لأنك عميلي، هات سبعين فقط. دفع له السبعين جنيها بلا تردد وخرج، يحتضن المجلدات في حنو. رقت تعبيرات وجهه، يتأمل أرتال البشر مبتسما، يغبطهم على اطمئنانهم، لا يعلمون شيئا عن هذه الكرة الضئيلة التي يعيشون عليها، لم يصلوا بعد حتى الى معرفة أنفسهم..آه.. النفس البشرية.. ذلك اللغز المحير، أبعد مدى من جميع الكواكب.. تذكر ما قاله المفكر الكبير منذ ألف عام وابتسم في مرارة، تأملات هذا الرجل العجيب لم تعترف به بلاده الا بعد أن جاءتها من الغرب، اصطدم كتفه بامرأة جميلة عليها فستان ذو ورود حمراء على أرضية بيضاء، افسح لها الطريق، السيدات أولا، دخل وكالة البلح.

الأزياء المستعملة من كل صنف ولون، من يرها يظنها جديدة، اقترب من الدكان المواجه، ابتسم له صاحبه، أهلا يا أسطى! طلباتك كلها عندي، دخل في عمق الدكان، احضر له البائع قميصا أبيض وسروالا بنيا، فردهما على طاولة أمامه وقال مستورد!.. لم يستعملها أصحابها إلا...

● الضوء.. واللعبة

نزار قباني.. بين تكتيك السياسة واستراتيجية المرأة

● بقلم: شاكر النابلسي

في الفترة الماضية أرسل «نزار قباني» هذا النداء الحار للصحافة العربية.. والذي قال فيه:

ـ هل من الممكن إكراما لكل الأنبياء، أن تخرجوني من هذه القارورة الضيقة، التي وضعتني فيها الصحافة العربية: أي قارورة الحب المراة؟..

...

إلا في أيام الإجازات..

هذا هو النداء، وهذا هو (البيان الشعري) الذي ألقاه «نزار» في شهر يونيو ـ حزيران ـ من هذا العام (١٩٨٥).

...

وكل هذا لم يشد إنتباه «نزار»، ولم يحوله من عيون النساء إلى الاسلاك الشائكة..

إن الذي يؤكد كلامنا على أن ما قاله «نزار» في يونيو / حزيران عام ١٩٨٥ من أن المرأة محطة من محطاته، ومرفأ من مرافئه، هو مجرد تكتيك، وليس إستراتيجية جديدة، هو انه كان قد كرر هذا الكلام نفسه في عام (١٩٧٩) ـ كما قرأنا قبل قليل ـ وعاد مرة أخرى لينفيه ليتراجع عن هذا التكتيك، وليقول في عام (١٩٨١) في كتابه (المرأة في شعري، وفي حياتي):

ـ أنا مع المرأة بحار، لا يهتم بالمرافىء التي لاحت، قدر اهتمامه بالمرافىء التي لم تلح بعد..

والذين يطرحون سؤال: رحلتك مع المرأة الى اين، يتصورون ان المرأة هي ساقية، او جدول صغير، يمكن قطعه من الضفة الى الضفة بخمس دقائق، دون أن يعرفوا انها أوسع البحار، واعمقها، واخطرها.

وقال «نزار» مؤكدا في عام (١٩٨١) بعد كل الذي كان قد قاله في عام (١٩٧٩):

ـ إن فكرة التوبة عن شعري النسائي، غير واردة، كما أن فكرة التخلي عن الملاحة في البحار العالية، فكرة جبانة وسخيفة. فأنا لا انوي ابدا توقيع معاهدة فك ارتباط مع المرأة، لأن فك الارتباط معها يعني فك الارتباط مع الشعر.. ومع الحياة.

فما رأيكم في هذا الكلام المنشور عام (١٩٨١) في الصفحة الخامسة عشرة من كتاب «نزار» (المرأة في شعري، وفي حياتي) الطبعة الأولى ـ سبتمبر ـ ايلول ـ ١٩٨١.

● ● ●

إن معنى هذا الكلام مايلي:

● أن «نزار» قد أصبح يقول ما لا يعني..

...

إنني اشعر دائما أنني اقف على أرض لا ثبات لها، وأن خيول الشعر تركض من حولي بالمئات، وانني اذا لم اغير طريقة، ركضي، وسرج فرسي، سقطت تحت حوافر الخيول المتسابقة.

إنني أحاول تغيير صوتي كل يوم، وجلدي كل ساعة.».

وهذا الكلام من «نزار» هو كلام (سياسي) اكثر منه كلاما (شعريا) بمعنى أن «نزارا»، كان يتكلم من خلال هذا (البيان) بلغة سياسية ومن خلال منطق سياسي.. فمن هم الذين يغيرون جلودهم كل يوم غير السياسيين..؟!

لقد دخل «نزار» (لعبة) السياسة منذ عام (١٩٦٧) عندما أصدر «هوامش على دفتر النكسة».

ـ فهل تخلى «نزار» حقا عن عمله كحارس

...

في يوم من الأيام..

فنزار كما هو في المرأة، هو في السياسة، (مصمم) قصائد، يشبه الى حد كبير مصممي الأزياء، الذين يأتون في كل موسم بموضة جديدة، مختلفة عن الموضة التي قبلها حتى لا يتحول الزبائن عنهم الى (ماركات) جديدة، وهو ما يعبر عنه «نزار» بقوله:

إنني أحاول تغيير صوتي كل يوم، وجلدي

...

لقد قلت في بداية هذا الكلام، بأن كلامي هذا، سيغضب خمسين مليون إمرأة عربية، ولكنه في الواقع لن يغضب اكثر من واحد بالمائة من هذا الرقم، وهي فئة النساء التي يوجه نزار شعره لها، والتي تعيش داخل علب الجوخ، لا داخل علب الصفيح!!

● جدة

قصائد أخرى للبياتي بالاسبانية!

مدريد «الشرق الأوسط» ـ من صبيح صادق:
صدرت حديثا في مدريد ترجمة للاسبانية لعدد من قصائد الشاعر عبد الوهاب البياتي المنتخبة من دواوينه، في كتاب بعنوان: «حب أكبر مني».

وهذه ليست المرة الأولى التي تعرف فيها الاسبانية شعر البياتي، فقد سبق وصدر في عام ١٩٦٩، ديوان «أشعار في المنفى» الذي ترجمه «فدريكو أربوس»، وديوان «الموت في الحياة» عام ١٩٨٠ للمترجم نفسه، وعام ١٩٨١ ديوان «محاكمة في نيسابور» ترجمة «كارمن رويث بارير»، ثم ترجم أربوس ديواني «الذي يأتي ولا يأتي»، و «قصائد حب على بوابات العالم السبع» فصدرا عام ١٩٨٢. وأخيرا الديوان الجديد الذي ترجمه «بدرومارتينث مونتابث».

في المقدمة يصف المترجم الشاعر البياتي قائلا: «إنه في شخصه لا يتأمل ويغني فقط، وإنما هو يعتقد بثبات بذلك الأمل، وبتلك الأغنية، يمسك بهما بقوة، لمعرفته أنهما يشكلان طبيعته ومركز القوة عنده. ولكن هذا الشاعر يحمل كذلك وبشكل واضح في روحه، وفي وجهه أثر التجارب العميقة القاسية لظروف لا تنسى أبدا.

إنه عنيد، لا يمل من الجغرافيا، من الطقس المتقلب، من الحالات المتناقضة، من مجتمعات وأناس مختلفين. إنه باحث...

من عيون الشعر

يد البين..!

شعر: ابن زيدون

وَلا تعتصِمْ، ضِلَّةً، بالحِجاجِ، وَسَلِّمْ، فرُبَّ احْتِجاجٍ دُحِضْ
وإلاّ انتحَتْكَ جُيوشُ العِتابِ، مُناجِزَةً في قَضِيضٍ وَقَضّْ
وَأنذِرْ خَليلَكَ، مِنْ ماهِرٍ بِطِبِّ الجُنونِ، إذا ما عَرَضْ
كَفيلٍ بِبَطِّ خُراجٍ عَسا، جَريءٍ على شَقِّ عِرْقٍ نَبَضْ
يُبادِرُ بالكَيِّ، قَبلَ الضِّمادِ، وَيَسْعَطُ بالسُّمِّ لا بالحُضُضْ
وَأشعِرْهُ أنّي انتَخَبْتُ البَديلَ، وأعلِمْهُ أنّي استَجَدْتُ العِوَضْ
وإنَّ يَدَ البَيْنِ مَشكورةٌ لِعانٍ أماطَ، وَوَصْمٍ رَحَضْ
وَحَسْبِيَ أنّي أطَبْتُ الجَنى لابتارِهِ، وأبَحْتُ النَّفَضْ
وَتَهْنيكَ أنّكَ، يا سَيِّدي، غَدَوْتَ مُقارِنَ ذاكَ الرَّبَضْ

البحث عن البيت المفقود
اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.
ف و ل ل ا ا م ش ض ر ج ب ع ي ي ل ل ق ن ل و ا ا ه ه ا ا م ق ر ض
البيت السابق
يهزأ من الأجيال في خطراتها — الكرنك الثاوي بهاو الاقصر

رسالة اليوم

من: حامد محرم
شبين الكوم ـ مصر

صناعة الكلام عند الباقلاني

مليكن اول ما تبدأ من اصلاح اولاد امير المؤمنين إصلاحك نفسك فإن اعنتهم معقودة بفيك. فالحسن عندهم ما تستحسنه. والقبيح عندهم ما تركته. علمهم كتاب الله ولا تكرهم عليه فيملوا. ولا تتركهم فيهجروه. ثم روهم الشعر اعفه ومن الحديث اشرفه. ولا تخرجهم من علم إلى غيره حتى يحكموه فإن إزدحام الكلام في السمع مضلة للسمع.
(من وصية الامام الشافعي لمؤدب ابناء الرشيد)

مع بداية العام الدراسي الجديد نقدم لطلاب المعرفة نموذجا من التاريخ الاسلامي في رسم العملية التعليمية ودقة منهج البحث العلمي الذي كان ينهجه المعلم ومدى تمكنه من إمتلاك ادواته.. ولقد داب الخلفاء والأمراء على تعيين مؤدبين خاصين لابنائهم ينتقونهم من بين كبار الادباء حتى ان اكثرهم كانوا موضع إحترام وتقدير بل حصلوا على مراكز رفيعة كالتعيين قضاة او محتسبين او رؤساء بعثات للخارج.. كأبي عمر العالم احمد بن محمد وهو مؤدب تولى الحسبة بجانبي بغداد. والقاسم بن سلام تولى القضاء بطرسوس. فالمؤدب يختار من أهل العلم والأدب والمكانة الرفيعة. فالزجاج النحوي اختير مؤدبا لأولاد بني سارقة وكافور الاخشيدي مؤدبا لمحمد بن طغج الأخشيد والفراء يلقن ابن المأمون النحو. والكسائي واليزيدي كانا يؤدبان الأمين والمأمون. وعبد الصمد بن عبد الأعلى أول مؤدب للوليد بن يزيد.. والامام البا قلاني صاحب هذه الدراسة كان مؤدبا لابن عضد الدولة..

ولقد كان الشرط الوحيد للتدريس في جامع المنصور ببغداد هو سماع الخليفة له ثم إجازته منحة الترخيص بالجلوس لرواية الحديث... هذا بجانب وصايا الخلفاء والأمراء لمؤدبي ابنائهم كوصية عبد الملك بن مروان لاسماعيل بن عبدالله بن المهاجر معلم ولده. ووصية هشام بن عبد الملك لسليمان بن سليم بن كيسان مؤدب ولده محمد... وفي بطون كتب الأدب العديد من هذه الوصايا.

منزلة المعلم قديما

كان المعلم يمثل دور الرائد بين الحاكم والمحكوم ويقف بينهم بالعدل والصدق.. والسر في هذه المنزلة يرجع إلى عاملين. الأول: في علاقتهم مع الحكام فكانت الند بالند لبعدهم عن الوظائف الحكومية والاكتفاء ذاتيا ورفضهم أي اعانات واعتمادهم على أنفسهم بالاشتغال بالتجارة

والثاني: معايشتهم للناس في الأسواق والصلاة معهم في المساجد وحواراتهم فيما يستفتونهم بما يعرض لهم من مشاكل الحياة.

وكان المنهج يتألف من تعلم اللغة العربية والنحو والبلاغة والأدب. وكان يفتتح مجالسهم بانشاء الشعر ويختتمونها به.. ويتضمن المنهج علم التفسير والقراءات والحديث والفقه والفرائض واخيرا علم الكلام الذي كان بعض العلماء يحرمون الخوض فيه حتى ظهر ابو الحسن الاشعري وتولى الدفاع عن العقيدة الاسلامية باستخدام الاساليب العقلية التي كان المعتزلة يستخدمونها. ومن خلال دراستنا لمناهج التعليم الاسلامي تكشف عن المنزلة الحقيقية للعمل في الفكر التربوي والقدرة على تحليل المنهج والوقوف على مفاهيمه الثقافية وطرائقها.

واليوم نختار نموذجا لم ينل صاحبه القدر الكافي من الدراسة بالرغم من شهرته وعلو مكانته وأثره البارز في الدفاع والذود عن الحضارة الاسلامية: انه ابو بكر الباقلاني ناصر السنة المحمدية ومؤدب ابن عضد الدولة وقاضي القضاة ورئيس البعثة الاسلامية إلى ملك الروم الامبراطور باسيليوس الثاني.

هو ابو بكر محمد بن الطيب المعروف بالباقلاني اشتهر بالدفاع عن السنة وجعل عنايته بالقرآن وبيانه جل إهتمامه. تخصص في الدفاع عن العقيدة الاسلامية وجدال أصحاب المذاهب. عرف بعزة النفس واحترام الذات أمام كبار قومه وأمراء عصره فما هي قدراته العقلية وادواته العلمية ومنهجه التربوي الذي كان يستخدمه؟. لقد دفع اليه عضد الدولة بابنه ليعلمه مذهب اهل السنة فألف له كتاب التمهيد أثناء إقامته بشيراز وهذا الكتاب يعد من أهم الكتب الكلامية التي تعلق بها أهل السنة.. وقد أشار إليه الاسفراييني في كتاب التبصير. هذا بجانب العديد من كتبه التي خصصها لدراسة القرآن وبيانه واعجازه مثل كتاب إعجاز القرآن الذي يعد أشهر كتبه طباعة وتوزيعا.. وفيه قدم فصلا ممتعا عن صناعة الكلام نتخذه اليوم محورا لمنهجه التربوي وتصوره لمكانة المعلم وتمكنه من علمه ومادته والصورة الصحيحة في العلاقة بين المعلم والمتعلم فهو دراسة مقارنة متأنية حول أصول الدين والعقيدة على مذهب الأشعرية وقدرة فائقة في معالجة النصوص وكشف أسرارها.

نظرية التعلم عند الباقلاني

استطاع الامام الباقلاني أن يحدد لنفسه منهجا في معالجة النصوص وكشف أسرارها بجانب تحقيق منهج نقدي متكامل. وقد تحدث الدكتور محمد زغلول سلام في كتابه أثر القرآن في تطور النقد العربي في آخر القرن الرابع الهجري في الباب الثالث في الفصل الثاني عن نظرية اعجاز القرآن في كتابي التمهيد والانتصار، وكتاب إعجاز القرآن عن منهج الباقلاني في النقد وتطبيق المنهج على نظم القرآن وأسلوبه. ويمكن ايجاز المنهج في سطور تالية:

أ ـ منهج محدد في معالجة النصوص:

فهو يهتم بوضع المقدمات التي تنبىء عن الفكرة. ثم شرح ما جاء فيها من مسائل ومناقشتها من وجوهها المختلفة. وينتهي الى تلخيص النتائج التي توصل اليها من مناقشاته. إنه لم يعتمد على دراسة الألفاظ والعبارات بقدر ما اعتمد على الاسلوب والمعاني العامة. ومن خلال هذا المنهج وتطبيقه نراه في اعجاز القران ينظر الى القرآن في نظمه وبيانه كوحدة وجملة لا تفصيلا، كنص كامل له ميزاته وصفاته التي تميزه عن اقوال العرب وفنون كلامهم.

ب ـ أما منهجه النقدي:

(١) فيبدأ بالتحليل الدقيق لبعض الآثار الفنية الرائعة عند العرب وتتمثل في مجموعة من خطب النبي عليه السلام والصحابة وفصحاء العرب وبلغائهم... فيتتبعها محللا مقارنا بينها وبين ما جاء في القران.

(٢) ثم يتناول أروع ما اتفق عليه من آثارهم الشعرية فيختار معلقة امرىء القيس ثم يعطف على الشعر الحديث في عصره فيختار أمير شعرائه فيختار من شعره أروع قصائده ويحللها.

(٣) ينتهي من تلك الدراسة النقدية الخالصة الى مجموعة من الأصول الفنية في النقد ويقابلها بدراسة اخرى على ذلك النحو لنصوص من القرآن فيحلل سورا يختارها ثم يبين فضل النظم القرآني وفنون التعبير فيه بشكل عام في السورة عامة واطراد المعاني فيها وتآلفها ومدى دلالة النظم عليها في صوره المختلفة كالتآلف بين الالفاظ والترابط بين الصور البيانية والمعاني المعبر عنها والموسيقى الخافتة والصائتة الناتجة من انسياب الالفاظ في سهولة ويسر.

وعن قدرات المعلم وثقافته ومدى تمكنه من إمتلاك ادوات صنعته يعتقد الباقلاني انه لا يقل عن أي صانع ماهر يتقن صنعته فهو كالصيرفي في معرفته بالنقد وما يخفى على غيره، وهو كالبزاز الذي يقدر الثوب وجودته ورداءته وما يخفي على غيره. فالمعلم عنده له موقف محدد تجاه صنعته. فالمعلم المتمكن من صنعته هو القادر على الاستفاده القصوى من مادته. قادر على امتلاك ادواتها وحسن استغلالها في الوضع الصحيح. القادر على وضع الكلام موضع ابانته عن الأغراض التي في النفوس... واذا كان كذلك وجب آن يتخير من اللفظ ما كان اقرب الى الدلالة على المراد واوضح في الابانة عن المعنى المطلوب.

وبأسلوب شيق عقد مقارنة ممتازة بين النطق والخط والتصوير وانها صور متقاربة وصفات متشابهة في الحذق والمهارة.

وعن سلوك المعلم تجاه المتعلم وكيف يلقنه الصنعة وطريقة التدريس التي ينتهجها يقول: «فان اراد ان نقرب عليه أمرا ونفسح له طريقا ونفتح له بابا ليعرف به اعجاز القرآن فإنا نضع بين يديه الامثلة ونعرض عليه الأساليب ونصور له صور كل قبيل من النظم والنثر ونحضره من كل فن من القول شيئا يتأمله حق تأمله ويراعيه حق رعايته فيستدل استدلال العالم ويستدرك استدراك الناقد. ويقع له الفرق بين الكلام الصادر عن الربوبية الطالع عن الالهية الجامع بين الحكم والحكم والاخبار عن الغيوب والغائبات والمتضمن لمصالح الدنيا والدين والمستوعب لجلية اليقين والمعاني المخترعة في تأسيس أصل الشريعة وفروعها بالالفاظ الشريفة على تفننها وتصرفها. ونعمد الى شيء من الشعر المجمع عليه. فنبين وجه النقص فيه وندل على انحطاط رتبته وابواب الخلل فيه حتى اذا تأمل ذلك وتأمل ما نذكره، من تفصيل اعجاز القرآن وفصاحته وعجيب براعته انكشف له واتضح وثبت ما وضعناه لديه ووضح وليعرف حدود البلاغة ومواقع البيان والبراعة ووجه التقدم في الفصاحة.

وبعد،

وعلى نهج الامام الباقلاني واسلوبه وطريقته وسلوكه مع المتعلم وقفنا على صنعة الكلام والبراعة فيها أي الحذق بطريق الكلام وتجويده بجانب الفصاحة في الاقتدار على الابانة عن المعاني الكامنة في النفوس على عبارات جلية ومعان نقية بهية.

كلمات مهداة الى الفنان محمد عبده

صوتك العذب

صوتك العذب سرى بهجة عرس
انعش العشاق واجتاح القلوب
تغنت الازهار والبلبل يصغي
عندما تصدح باللحن الطروب
صوتك الصداح في ليل الندامى
وهو كالنسمة في وقت الغروب
روعة الالحان والمعنى الجميل
في اغانيك كانفاس الطيوب
أنت للفن شعاع لم يزل
يبسط الافراح في دنيا الكروب
ليت هذا الصوت يبقى دائما
ينثر الحب على كل الدروب

محمد سعيد آل طرفه الغامدي

قصة قصيرة

الأسطى والورشة



كان كل امله في الحياة ان يصبح صاحب ورشة ـ اسطى ـ نعم ورشة !! ورشة حدادة سكاكين.. ظلت هذه الفكرة في راس الفتى.. يريد ان يصبح مثل خاله الذي علمه الصنعة.. يريد الفتى ان يقال له يااسطى.. ولم لا. ألم يشرب الصنعة من الصغر.. حتى انه كان يهرب من المدرسة ويذهب الى ورشة الاسطى خاله، وكان خاله يفرح به ويعطيه النقود لشراء الحلوى واشياء اخرى !! ويقف الفتى بالورشة في بداية عهده بالصنعة كصبي حداد خلف الكور (اداة لنفخ الهواء تدار باليد) ينفخ في الفحم الملتهب المتجمع حول قطعة المعدن التي غالبا ما تكون من الصلب أو الحديد حتى يصير لونها من الاسود الى الاحمر الملتهب.. ويظل ينفخ وينفخ..

ويتصبب العرق وهو مازال فتى صغيراً !! ولكن الصنعة وأي صنعة صنعة رجال واحسن الفتى بأنه ليس اقل منهم في شيء !! اذا.. عليه ان يتحمل المشقة ليحصل على عشرة قروش اجر اليوم وكانت القروش العشرة في ذلك الوقت تعني مبلغا ضخما جدا بالنسبة لفتى في مثل سنه.

كبر الفتى واشتد ساعداه وبرزت من بين طيات ملابسه عضلات تدل على القوة والصبر والجلد.. واصبح الفتى شابا يافعا وفهم بمرور الوقت كل كبيرة وصغيرة بالورشة حتى انه كان يقال له احيانا يااسطى ـ ليس من العمال ولكن من الزبائن ـ واصبح خاله يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كبر سنه وثقلت حركته !!

وتزوج الفتى ابنة معلمه وخاله.. ليصون نفسه من المحرمات التي كانت كثيرا ما تهفو نفسه اليها ولكن اتزانه وقوة تحمله جعلته يتبعد بنفسه عنها !! اضافة الى ان العروس طيبة القلب وعطوفة رغم ان اباها حداد ومعروف عن الحدادين الخشوة والقسوة والصلابة..

ولكن هل مات الحلم .. ؟ ابدا بل ازداد الحاحا ان يصبح صاحب ورشة.. مثل خاله !! واحيانا كان يقول لنفسه الا يكفيك انك الامر الناهي في ورشة خالك بعد ان ترك ادارتها لك واصبحت تعرف فيها كل صغيرة وكبيرة.

ولكنه كان يقول «ابدا.. هذه ليست ورشتي انها ملك ابنة خالي وبعد وفاته في أي لحظة، ولا أرضى ان يقال لي بأني اعمل عند زوجتي.. فلا شيء في هذه الورشة يدل على انها لي !! ولا حتى الكور الذي افنيت وراءه اغلب طفولتي !! اضغط عليه ليندفع الهواء عبر انبوبته السوداء المتهالكة والتي كثيرا ما يتسرب الهواء من بين أحد جوانبها نتيجة لثقب حدث بفعل الحرارة العالية.. مما يجعل حركة العمل تتوقف حتى يسد هذا الثقب ويعود الكور ليعمل بكامل طاقته مرة أخرى.

ومرت شهور وسنوات.. ورزق الفتى بمولود ذكر وانعم الله عليه بأن اصبح صاحب ورشة صغيرة بها مجموعة من العمال وبها كور للفحم مثل الموجود بورشة خاله.. وها هو ابنه يقف وراء الكور ينفخ في الفحم الملتهب !! ولكن الولد صغير وضعيف ولا يقدر على هذه الصنعة !! ولكن دعه يحاول.. الم تقف انت مثل هذا الوقفة وانت اصغر منه سنا في يوم من الايام.. هكذا قال الاسطى الوالد لنفسه وهو يرى ابنه يتصبب عرقا.. ويظل الابن ينفخ في الفحم ويتحول لون قطعة المعدن من الاسود الى الاحمر الملتهب.. وتزداد احمرارا والابن ينفخ وينفخ حتى تصاعد لهب اسود من قطعة المعدن الملتهب.. هنا التفت الاسطى الى الفحم ونهر الابن ان يترك الكور !! فلقد انصهرت قطعة المعدن المراد تشكيلها الى سكين !! وبمعنى اخر تحولت الى قطعة عجين نارية لا تصلح ان يدق عليها بالمطرقة اوبغيرها !!

وطلب الولد من الاسطى اباه ان يعطيه فرصة اخرى.. فوبخه الاب مرة ثانية وطلب منه الالتفات لدروسه احسن !! لان الصنعة صعبة !! وايضا ليس للولد قدرة على تحمل مشاقها !!

رجع الولد الى امه يشكو لها.. انه يريد ان يكون مثل ابيه.. اسطى.. ولكن الام كانت تدري ما معنى ان يفكر صغير في مثل سنه في هذه الامنية العزيزة المنال.. معناها حياة شاقة.. صعبة.. خشنة.. من الصغر والى النهاية.. وهذا ما كانت لا تتمناه للابن.. وهي ابنة الحداد وزوجة الحداد. ولكنها وعدته كأم ان تتحدث مع ابيه في ارجاعه اياه الى الورشة.. ولكن كل توسلاتها ذهبت هباء فلم يستجب الاب.. وقال لها يستحسن ان يلتفت لدروسه ليتخرج في المستقبل دكتورا اومهندسا اوضابطا.. وكانت هذه هي الوظائف المرموقة في تلك الايام..

واستمر الاسطى في عمله سنة وراء سنة حقق خلالها اسما يشار له بالبنان في مجال صنعته حتى وصلت شهرته الى خارج القطر.

واستمر الابن في دراسته.. ولكنه كان ضعيفا فيها ايضا !! فلم يحقق ما تمناه الوالد فيه.. فلا صار دكتورا ولا ضابطا بل عمل اعمالا كتابية تتفق مع طبيعة تكوينه الضعيفة. وتوفى الاب واغلقت الورشة. اما الابن فلقد سافر خارج البلاد سعيا وراء رزق اوسع.. وبقيت الذكريات وحدها تتردد في ارجاء الورشة المهجورة !

مجدي محمد حامد شحاته

ياخائني المرتحل !

يا من رحلت عني وقصدت السفر.
يا من القيتني بين آهاتي وترهات البشر.
سألت عنك الجفون ...... سألت العيون .....سألت السهر.
بحثت عنك بين الاشجار والأزهار والثمر.
أطلقت باسمك صرخاتي.. لترددها الصخور والحجر..
علقت شكواي بعبوس الغيم، وبريق النجم وشحوب القمر..
كتبت كلماتك فوق الغصون وفي السهول والمنحدر
وفوق نجم تهاوى ليعانق فيه الظلام السحر
وفوق نسيم ثائر لملم الفراشات من فوق الزهر
أتراك تسمع آهاتي وصرخاتي التي ترحل دونما مستقر
أم أنك بعيد عن عالم الوجد ولا يهزك الا اليوم المكفهر.
انت ماذا انت يمكن أن تكون...
ما تراك تحمل بين طياتك قلبا... أم حجر.
كم حدثتني عن آمال.. عن احلام..
وبخور وعطر... ودرر.
حدثتني عن حب يدوم... ويتعدى العمر.
لكن آمالك وأحلامك تلك... دثرتها الحفر.
ورددت غير آبه بجرحي... وغير مبال:
قضاء وقدر. قضاء وقدر..

هبة الله هروش
سوريا ـ دمشق

فيليمون وهبة : ذلك الكبير الذي خسره لبنان !

منذ فترة وجيزة ، فقد لبنان واحدا من نخبة ابنائه الميامين ، الذين امضوا حياتهم في خدمة لبنان ، يزرعون البسمة على الشفاة وينتزعون الضحكة من الأعماق، انه الفنان الكبير .. فيليمون وهبة .

فنان لبناني ، ولد فقيرا في احدى قرى لبنان ، وترعرع تحت سمائه محبا لمبادىء الخير والحق والجمال ،

ولجميع ابناء وطنه ، كان فيليمون وهبة ، انسانا منزها عن كل تعصب ولذلك ، فان رحيله قد عز على قلب جميع مواطنيه الذين عرفوا الضحكة من خلال اغانيه والحانه وتمثيلياته الكوميدية المتجددة نصا وروحا .. وممارسةً .

عندما كنا اطفالا ، كنا نصغي الى المذياع وهو يبث انتاجات فيليمون الفنية ، كنا نعجب بالسبع (لقبه الفني) وهو يؤدي ادواره ، ونضحك من أعماق اعماقنا ، يوم كان للضحكة

قيمتها وللسعادة كل معانيها . وها نحن اليوم قد كبرنا واصبحنا رجالا، ومازال فيليمون يجود بعطائه الفني بحيث اغنى المكتبات الموسيقية العربية

بانتاجه الفني ، اذ أدى الكثيرون من المطربات والمطربين وصلات غنائية من الحان الفنان الكبير الراحل الذي بقي يجود بالعطاء ، حتى داهمه المرض،

وبعد صراع مرير ، رحل «السبع» قبل أن يشهد ولادة لبنان الجديد المنتفض من تحت الانقاض .

أول لقاء لي مع الفنان الراحل ، كان عام ١٩٧٦ في فندق الشرق بدمشق ، وكنا كلبنانيين نرزح تحت ثقل الحرب الاهلية المدمرة والتي كانت في اشد ذروتها استعارا وشراسة . وكان فيليمون يجلس في صالون الفندق المذكور . فنحن كما هو ، هجرنا من منازلنا وبدانا نهيم على وجه البسيطة ،

ننشد رائحة الاستقرار تمهيدا لرحيلنا نحو بلاد الله الواسعة . كان فيليمون كجراح نفساني يضمد لنا جراحنا النفسية ، مزيلا عن كاهلنا كابوس التقتيل والتهجير والتشرد . فحاله كحالنا ، دفعنا سوية ثمن تلك الحرب البشعة ، اقساطا رهيبة متتالية من غير ذنب او علة .

لقد ابى فناننا الكبير ان يغادر الوطن ، فعاد ليمضي ما تبقى له من نصيب في هذه الفانية على الأرض التي تربى من خيراتها . عاد لينتج الحديث من الفن ويطلق الضحك من قلب المأساة . عاد ليفجر الابتسامات في زمن افتقد فيه المواطن اللبناني كل امل في اعادة الروح الى وطنه . لم يفعل فيليمون كما فعل غيره من الفنانين اللبنانيين الذين توجهوا شطر بقية الاقطار ليبيعوا الفن ، معلبا مزدانا بالكيماويات ، مبتذلا لقاء تكديس الدراهم ، بل بقي يعاني مع الوطن الامه واحزانه ، كما تقاسم معه في السنوات التي سبقت الحرب ، آماله وافراحه ، فكان استاذ النكتة ومارد الفن ونصير الفرح .

كان فنانا متعدد المواهب ، ساهم بكل طاقاته كي يضحك البشر ، خاصة في هذا الزمن الذي اصبحت فيه الضحكة في لبنان ، عملة نادرة . فما اصعب ان تفقد البلاد صدى الضحكة بعد ان عمها صدى اصوات المدافع وآلات الدمار والخراب . وما أصعب ان يفقد الوطن صانع البسمة التي سيظل صداها يطفو كقطرات الندى فوق ازهار الربيع . لقد كان فيليمون «علامة فارقة» في تاريخ الوطن ، على الصعيد الفني ، وعلامة مميزة تجاه القضايا الوطنية الكبرى ، مجاهدا غنى للجنوب اللبناني . فيليمون لم يكن يقتني السلاح باستثناء اسلحة الصيد لممارسة هوايته المفضلة في صيد الطيور ، لكنه حمل سلاح الايمان دفاعا عن القضية الكبرى والمصيرية ،

قضية الجنوب اللبناني . لقد غنى للجنوب ودافع عنه بسلاحه السري الذي تفجر الحانا عذبة واغاني عظيمة .. انه الفنان العظيم الذي التزم بالجنوب .

انني لا اكتب عن فيليمون وهبة لكي ارثيه ، فهو ليس بحاجة الى الرثاء بل ارثي الوطن الذي افتقد فيليمون وهبة ، لترتفع بفقدانه اسهم الشر والكآبة والمآسي .

ورغم ذلك ، ابقى كمواطن لبناني ، مؤمنا بانه لا بد لهذا الليل الحالك من نهاية، ولا بد من بزوغ نور الفجر الجديد ، ليعيد الى لبنان اشعاعه وانواره ليعود ويأخذ مكانته المعززة بين الشعوب . فالأوطان الخصبة في كل مجالات الخير والتقدم والرقي والتي انجبت الفنانين الحقيقيين الملتزمين بقضايا اوطانهم المصيرية والمتلاحمين مع مواطنيهم في السراء والضراء ..

هذه الأوطان لن تفنى مهما عصفت بها رياح التآمر لابادتها ، بل هي جديرة بأن تحيا ، لأن في نفوس ابنائها .. كل علم وكل فن وكل فلسفة .

معن فوزي مرعي

مفاجأة الموسم
الآن.. سيارات الأجرة من نيسان
سدريك ٨٦

ما تزال نيسان تساهم بكل امكانياتها لخدمة عملائها الكرام فبالإضافة إلى مجموعة موديلات نيسان الشهيرة لعام ١٩٨٦ ها هي تقدم مفاجأتها الجديدة.. نيسان سدريك ٨٦ بمواصفات ولون سيارات الاجرة الاصفر المتميز.
بادروا بزيارة معارض نيسان بالمملكة للاطلاع على مواصفات السيارات ومميزات السلامة والأمان التي صممت لتعطيكم أفضل أداء تحت أقسى الظروف والعوامل المناخية.
وذلك بالإضافة إلى توفير جميع قطع غيار نيسان الاصلية وفريق فني متخصص لتقديم أفضل خدمات الصيانة.
سارعوا بالحجز وتعبئة الاستمارة الخاصة لدى موزعي نيسان فالكمية محدودة.

استعمل الافضل!
قطع غيار نيسان الاصلية

نيسان ٨٦ .. الإختيار الأمثل

NISSAN نيسان

استعملوا زيت المحركات الذهبي نيسان سوبرقولد واعتمدوا على خدمة صيانة نيسان حتى تحافظوا على أداء وسلامة سياراتكم.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ ت : ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون:
المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه ـ جدة ـ طريق المدينة
منطقة الرياض: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد ـ الرياض ـ شارع الاحساء
المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجارية ـ الدمام ـ شارع الملك سعود
المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه ـ ابها ـ مركز الجنوب
منطقة القصيم: سراج حامد زهران وشركاه ـ القصيم ـ طريق عنيزة/بريدة
منطقة حائل: سراج حامد زهران وشركاه ـ حائل ـ طريق القصيم

الفروع:
جدة: سراج حامد زهران وشركاه
الرياض: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الخبر: شركة الجبر التجارية
الهفوف: شركة الجبر التجارية
القطيف: شركة الجبر التجارية
تبوك: سراج حامد زهران وشركاه
مكة المكرمة: سراج حامد زهران وشركاه
خميس مشيط: سراج حامد زهران وشركاه
الباحة: سراج حامد زهران وشركاه
النماص: سراج حامد زهران وشركاه
الرس: سراج حامد زهران وشركاه

ظلال

● هذه رسالة تلقيتها من قارىء.. طلب مني في مقدمتها أن أصوغها، وأقدم «بوحه» كما قال، للقراء.. ليطلعوا على شريحة انسانية، في زحام هذه الشرائح الملتجة بهموم العصر:

– خديعة وهم كبيرة.. اقتطعت فترة عريضة من أيامي، واحتلت جانبا من تفكيري.. لمدة، لا أظن لنها كانت غير ذات ارتباط بزمني!

لقد خيل الي – آنذاك – أن الانسان يمنح من قدرته الكثير لينتصر، وليعلو الى المدارك والمواقع الشامخة، ويحقق لذاته كل الحصاد الذي بذره من تفكيره، ومن معاناته، وحاول أن يرسخه حقيقة لحياته التي يحياها بين الناس.

وقد خيل إلي – أيضا – ان الآلام اذا حلت بانسان، فان موعدها قد جاء أثناء ما كان يهيىء نفسه، ويصقلها للانتشاء بالفرح، وبالانتصار، وبالنجاح. وقد استنفد الكثير من التطلعات التي حققها، حتى يظن في غمرة ذلك الانتشاء أن الدنيا لا تسعه!

كذلك.. فقد خيل إلي يومها: أن الافواه التي قدرت في ظرف ما أن تتسع بضحكات لها رنين، مصحوب بالاصداء العميقة.. قدرت ايضا ان ترغم بعض الافواه الأخرى ان تجاريها في ضحكاتها، وتنطلق وراء اصدائه هو!

لكنها خديعة وهم كبيرة.. تيقنت – بعدها – ان هذا الانسان الذي يحاول ان يبدو شامخا بأنفه، والمتطاول بعضلاته وقوته، والمغرور بكل إمكانات التفكير المتمركز في خلايا دماغه، كما ادعى، لا يعدو أن يكون ضئيلا.. قزما أمام حفنة أسئلة، تنثال على تفكيره ذاك في نهاية كل يوم.. عندما يختتمه باغماضة عينيه على وسادة، مهما كانت ناعمة ومريحة!

ماذا اقول لك ايضا؟!

تيقنت أن الآلام في لحظة وقوعها.. ستطوي في غبارها ذلك الذي استطاع الانسان أن يهيئه لنفسه: واقعا.. حاول أن يؤصله بمعاني التفوق، والجهد، والعمل.. ثم يتضح له بعد ذلك: القرار الحكيم، بأن أزلية كل شيء.. لا يتحكم في تثبيتها واستخدامها سوى الله عز وجل.

إن الانسان.. لا يتحمل – بكل الامكانات المزدخرة فيه – أن يجيب على جميع الأسئلة التي تتوالد في تفكيره كل يوم.. في اللحظة التي يضع فيها رأسه – مستودع الاسئلة – على الوسادة!

وحتى ابعدكم عن هذا الألم المفزع.. دعوني اطرح امامكم – كتهدئة للخواطر الملتاعة – هذه الصورة الانسانية، أو البشرية.. صورتي:

– إنني انسان أعيش كل تلك الحالات التي قدمت بها رسالتي هذه، وأصاب بكل تلك «الوقائع» التي تصف ملامح انسان يعيش قمة الممارسة المادية في هذا العصر!

لقد حاولت – لا أكذبكم – أن ابتعد ما استطعت عن مسببات جنون هذا العصر، وكاد «الانتصار»، أو الانتشاء بهاجس الانتصار، ان يطغى على تلك النهاية التي تجرها الاسئلة المتوالدة دوما.

لكنه انتصار مؤقت.. فالاسئلة التي تتوالد، اكتشفت – بعد تمحيصها – انها ايضاح لكل الاعمال التي نقوم بها، والتي «نرتكبها» في يومنا، ولا نقدر ان نبتعد عنها!

ومعنى ذلك.. أننا سنتجاهل الذي عشناه، وأضحى بصمة على ورقة «التقويم» من سنواتنا، ومن أعمارنا.

لذلك.. هرعت الى الحبوب المهدئة للصداع، أو لهذا الاضطراب الذي يأتي – عادة – كمقدمة للجنون المضحك بعد ذلك!

وتساءلت: لماذا يدع الانسان نفسه أحيانا نهبا لتلك الاسئلة، ويدعها تارة نهبا للقلق، ونهبا للتلفت.. أليس في مقدور انسان هذا العصر ان يحيا بالطول والعرض متلذذا بخديعة الأوهام؟!

كيف اجيب.. اخبرني؟!

إن تقدير «المادة» في ذهني وحوافزي.. عمقه واقع اعيشه ككثيري من الناس فوق هذه الكرة الارضية، كالذين يتساوون معي مستوى، ومعيشة، ورغبات، وطموحات، وجنونا!

ستمتلىء أمعائي بالطعام، وسأزدرد انواعا من التي يحلو لي ان ارطب بها حلقي، مبتدئا بالماء، وغير منته!

وسأضيء الغرف في بيتي – على المزاج – لا يردعني عن ذلك سوى فاتورة الكهرباء، وسأبتاع الكتب التي تستهويني، والعطور التي تحبها امرأتي، واللباس الذي يلمع مظهري!

ولكن.. لست ادري – بالتأكيد – عن «القطاعات»، الاخرى في آدميتي!!

لا ادري – على سبيل المثال – عن قطاع الضمير في أعماقي.. إنه مثل خشبة ذلك العالم الطفوي «ارشميدس» ضمير يطفو، ويتمرجح احيانا على الماء!.. لكنني هل استطيع أن اطلق صرخة «ارشميدس»، فاقول عن ضميري في كل الأحوال: وجدته.. وجدته؟!

لا أدري – ايضا – عن قطاع العاطفة بين جوانحي.. انه مثل عباد الشمس، زاه ومثير، ولكن... هل له عبق.. هل هذه رائحته؟!

لا ادري عن قطاع «الحكمة» في عقلي.. وأقول في كثير من الأحوال لأستريح: ان الحكمة ضالة المؤمن!

● ● ●

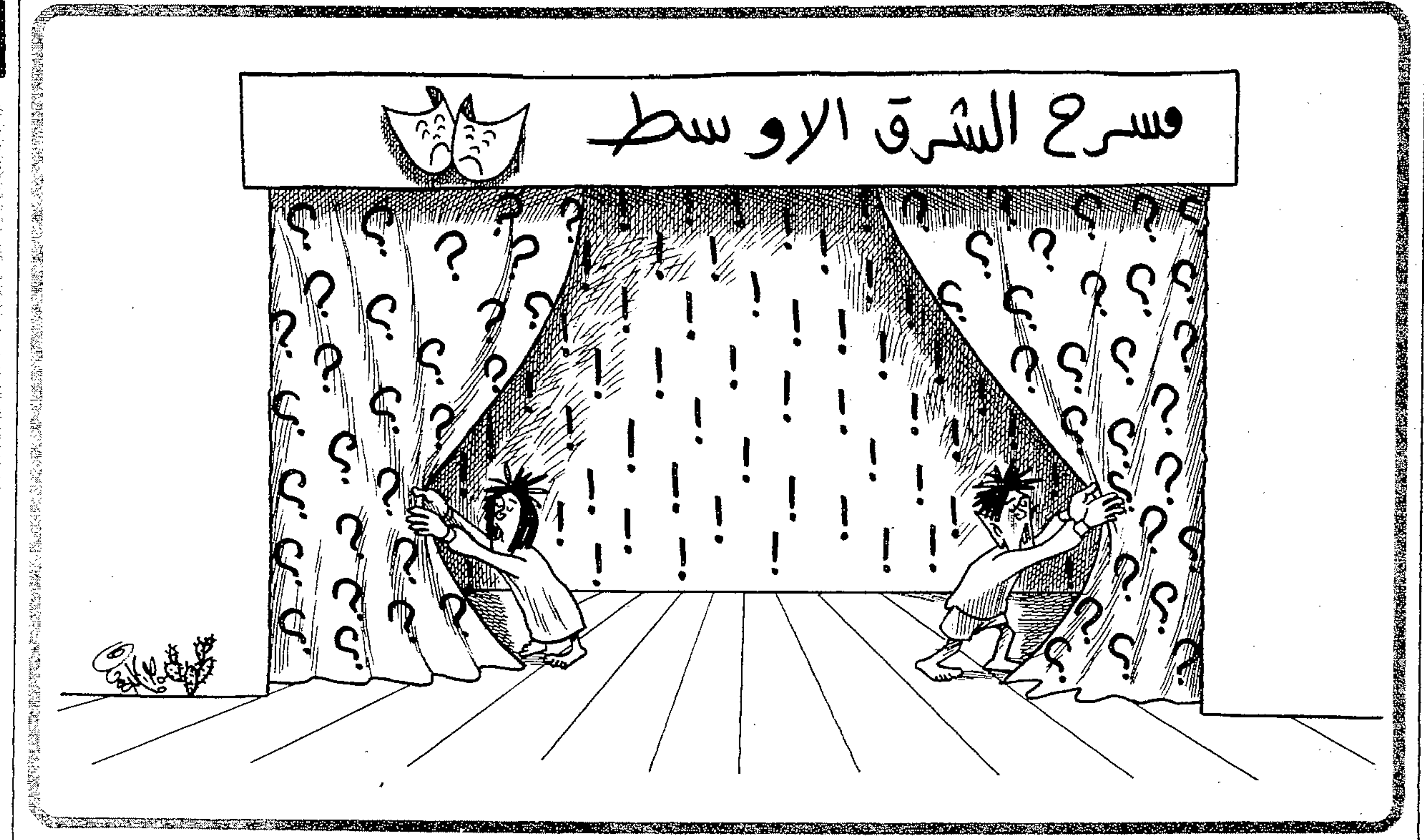
وبعد.. هذه رسالتي، كتبتها وارتحت. فهل نحن نرتاح كلما فاض بوحنا؟!

● ● ●

● آخر الكلام:

– «مزايا العقل تخلق الحساد.. ومزايا القلب تخلق الأصدقاء»!!

عبد الله الجفري



تظاهرة فنية – ثقافية في دبي لرسامين اوروبيين جذبهم التراث العربي

«الشرق الاوسط».. مكتب الخليج

يشهد فندق انتركونتيننتال في دبي تظاهرة ثقافية – فنية، اذ تعرض في احدى قاعاته عشرات اللوحات الاستشراقية الزيتية والمائية والتي رسمها كبار والفنانين الاوروبيين في القرن الماضي.

وقد ازداد الطلب خلال السنوات العشر المنصرمة على اقتناء هذه الاعمال الفنية التي توثق لمرحلة منصرمة من التاريخ العربي، واصبح لهذه الاعمال قيمة تراثية كالكتب القديمة والصور الفوتوغرافية وذلك بعد أن تغيرت معالم عديدة في الحياة العربية بسبب حملات التحديث والعصرنة التي شهدتها المنطقة العربية منذ منتصف القرن الحالي.

مكانة مرموقة

والواقع ان لمدرسة الاستشراق الفنية الاوروبية مكانة مرموقة في تاريخ الفن، اذ ان اعمال ابرز رواد هذه الحركة لاتزال حتى الان تحتل الصدارة من كبرى متاحف العالم سواء في اوروبا او في الولايات المتحدة الامريكية. ويضم معرض دبي في ما يضم اعمالا رئيسية لكبار الفنانين المستشرقين امثال برتوليني، وباقي وشراير، وادوارد لير وروبرتسون وغيرهم.

لقد سحرت شوارع المدن العربية واسواقها الشعبية ومساجدها والمآثر والصحراء الفنانين الغربيين في مطلع القرن الماضي. وكان الفنانون الاوروبيون وبصفة خاصة الايطاليون والفرنسيون والبريطانيون الاكثر شغفا بالشرق. لذلك تدفق عدد كبير من الفنانين الغربيين الى المشرق العربي والمغرب ومصر وحملوا معهم الى اوروبا الرسوم الاكاديمية لكافة اوجه الحياة والثقافة العربية خلال تلك الفترة ومن هذه الرسوم ظهرت مئات اللوحات الفنية التي اغرقت السوق الفنية في اوروبا، واقيمت لهذه اللوحات المعارض الدورية في العواصم الاوروبية حيث ازداد الطلب عليها بشكل كبير من قبل الجمهور الاوروبي.

اهتمام قديم

ان الاهتمام الاوروبي بالشرق يعود تاريخيا الى فترة ما قبل عصر النهضة، لكن هذا الاهتمام لم يدخل حيز الكثافة والمواظبة الا بعد حملة نابليون على مصر وفلسطين في اواخر القرن الثامن عشر. وقد انصب اهتمام الفنانين بشكل رئيسي على رسم الازياء الشرقية الزاهية الالوان، والمناظر الطوبغرافية. لذلك تعتبر الرسوم الطوبغرافية لمدن القاهرة، ودمشق والقدس من أندر الرسوم الاستشراقية واكثرها اهمية نظرا للتبدل الجذري الذي طرأ على هذه المدن في القرن الحالي.

لقد دفعت الثورة الصناعية الاوروبية والادب الاوروبي الرومنطيقي العديد من الفنانين للذهاب الى الشرق والبحث عن مواضيع جديدة لأعمالهم. وهكذا مع زيادة الاتصالات البحرية بين اوروبا والشرق بعد تدشين خطوط الملاحة البحرية البخارية سنة ١٨٤٠ تدفق الفنانون الاوروبيون على الشرق حيث امضوا سنوات في تسجيل ورسم شتى انماط الحياة السائدة. فمنهم من تخصص في الرسم الطوبغرافي كالرسام لير، ومنهم من تخصص برسم الخيول كالرسام الالماني شراير والايطالي روزاتي. وهكذا تم تسجيل عدة اوجه من الحياة السائدة، واصبحت اللوحات الفنية الان وثائق حية عن تاريخ حافل بالحياة والبساطة.

نماذج مختلفة

ويضم معرض دبي في ما يضم نماذج لأعمال ابرز الفنانين الاوروبيين في المدارس الاستشراقية الايطالية والفرنسية والالمانية والبريطانية، فعلى سبيل المثال هناك مشهد الصلاة في حرم المسجد للرسام الايطالي برتوليني، وهناك رسم لخيالة عرب للرسام الايطالي روزاتي، اضافة الى رسم اخر لتاجر اسلحة للرسام مارتينللي.

وتحتل صور القدس الصدارة في المعرض اذ يعرض رسم نادر للرسام البريطاني ادوارد لير، وكذلك رسم اخر لاحدى البرك التاريخية في المدينة.

منظر عام للقدس للرسام ادوار لير.

رئيس الجمعية الوطنية الاردنية: شعارنا «كل مواطن خفير»

عمان – «الشرق الاوسط» –
من فيصل الشبول

في بداية الخمسينات من هذا القرن، وعندما بدأت الحركة الصهيونية بتوسيع نشاطها خارج فلسطين المحتلة وعت بعض الجهات العربية خطر هذه النشاطات. ولقد تجلى هذا الوعي بصورة واضحة وقوية في لبنان عندما اسس سعيد تقي الدين وبشارة وهان ووفيق الطيبي لجنة باسم «كل مواطن خفير» هدفها كشف النشاطات الصهيونية في لبنان والدول المجاورة ومساعدة السلطات في الدول على محاربة هذه النشاطات والقبض على الصهاينة وعملائهم.

وبالفعل فقد اثمرت جهود اللجنة وتم القاء القبض على العديد من الصهاينة وعملائهم وخاصة في لبنان.

وفي الاردن اليوم جمعية باسم «الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة» تداعت لتأسيسها شخصيات وطنية اردنية معروفة ويرأسها السيد ضيف الله الحمود الوزير السابق والسياسي الاردني المعروف وتضم حاليا حوالي مئتي عضو.

عمل الجمعية واهدافها يختلف كثيرا عن عمل واهداف لجنة «كل مواطن خفير» التي ذكرناها، ولكنهما تلتقيان في هدف كبير هو قيام المواطن ايا كان مركزه بواجبه الوطني تجاه بلده وذلك فان الجمعية الوطنية الاردنية لاصدقاء الشرطة ترفع شعار كل مواطن خفير وتعمل على تطبيقه، من خطة تفصيلية تضعها نصب اعينها.

«الشرق الاوسط» رافقت الجمعية الوطنية الاردنية لاصدقاء الشرطة في احد مواقع العمل والتقت رئيس الجمعية السيد ضيف الله الحمود الذي تحدث عن الجمعية من حيث نشأتها واهدافها فقال:

الجمعية تعني ان كل مواطن خفير ذلك الشعار الذي يحلم به ويسعى اليه الغيورون في الاردن وكل بلدان العالم لانه يوثق صدق الانتماء الى المجتمع والولاء الاكيد للوطن.

خفض عدد أعضاء المجلس الأعلى للثقافة في مصر

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»: –

يبحث الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري حاليا مشروعا لتعديل القرار الجمهوري الرقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٠ الصادر باعلان تشكيل المجلس الاعلى للثقافة في مصر الذي يضم ٤٧ عضوا من كبار الكتاب والمفكرين والمثقفين في مصر بالاضافة الى عدد من الشخصيات بحكم مناصبهم في وزارة الثقافة المصرية.

والتعديل الجديد يقضي بتخفيض عدد اعضاء المجلس من غير الشخصيات الثقافية والمعينين بحكم مناصبهم حتى يساعد تخفيض العدد المجلس على القيام بمهمته في رسم السياسة الثقافية لمصر ورعاية شؤون الثقافة والمثقفين.

والمجلس يضم عددا من الشخصيات الثقافية ومن بينهم: توفيق الحكيم وعبد الرحمن الشرقاوي وحسين مؤنس وابراهيم مدكور وثروت أباظه ومحمد عبد الوهاب ونجيب محفوظ ورفعت المحجوب ود. مصطفى كمال حلمي.

عرب و عجم

● يجتمع يوم غد الاثنين في مقر الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية بالدمام مسؤولو الشركات الموحدة للكهرباء في كل من المنطقة الوسطى والشرقية والجنوبية والغربية في اجتماع تنسيقي لتبادل الخبرات في مختلف المجالات والأنشطة ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر ان يشارك في هذا الاجتماع **المهندس سليمان القاضي** العضو المنتدب لكهرباء الشرقية و**المهندس خليل الفريح** العضو المنتدب لكهرباء الجنوبية و**المهندس عبد العزيز عبد الواحد** مدير عام كهرباء الوسطى و**الدكتور طلال عبد الكريم بكر** مدير عام كهرباء الغربية هذا إلى جانب عدد من كبار المسؤولين في مختلف القطاعات بالشركات المشاركة.

● ● ●

● **صلاح سالم بامخرمة** من منسوبي البنك السعودي الامريكي بجدة رزق وحرمه بمولود اسمياه «سالم». والجدير بالذكر انه قد تمت ترقية بامخرمة مؤخرا الى درجة مدير لمجموعة الاعمال المصرفية الخاصة بالبنك.

● ● ●

● ينعقد في فندق السلام ميريديان في جدة مؤتمر طبي سعودي – فرنسي في الفترة الواقعة بين ٢ و٤ ديسمبر (كانون الأول) وقد قام بتنظيم المؤتمر السفارة الفرنسية بالتنسيق مع المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الغربية وجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وسوف يبرز هذا المؤتمر التطور الحديث في مجال البحوث الطبية في فرنسا ويترأس كل من دورات هذا المؤتمر أطباء سعوديون مرموقون أما المواضيع التي ستطرح فيلقيها اخصائيون فرنسيون كل في مجاله.

وقد اختيرت ١١ محاضرة بكل دقة بالتعاون مع السلطات الطبية السعودية حول مواضيع تعتبر ذات اهمية خاصة بالنسبة للهيئة الطبية في المملكة.

● **الدكتور عمر الخطيب** الاستاذ المشارك في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض وصاحب البرنامج التلفزيوني «بنك المعلومات» يقضي سنة تفرغ علمي بمركز بحوث الاعلام بجامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الامريكية حيث يعد بحثا عن «نظريات الاعلام وتطورها في ضوء المستجدات السياسية والتنموية والتكنولوجية في العالم».

● ● ●

● المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (اسيسكو) تعقد اجتماعا في مدينة اقران من ١٨ إلى ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) بمشاركة عدد من الباحثين والمتخصصين للبحث في ما ورد في دائرة المعارف الاسلامية الصادرة في بولندة من مفاهيم خاطئة عن الاسلام ومعالجات لا تمت إلى الحقيقة بصلة.

وتجري المنظمة الآن التحضيرات اللازمة لاستقبال المشاركين.

● ● ●

● **اورسولا اندرس** الممثلة العالمية تصل الى لندن يوم الاربعاء المقبل لحضور حفلة افتتاح مسرحية «البؤساء» وستصل كذلك في اليوم نفسه وللغرض نفسه **ستيفان اودران** الممثلة الفرنسية.

مثل اليوم



رمتني بدائها وانسلت

أم كلثوم بالأسبانية

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم مرور سنوات على رحيل أم كلثوم فان الاهتمام بها لم يتوقف على مستوى العالم كظاهرة فريدة في عالم الفن العربي.

فقد أرسلت المطربة الاسبانية «كارمن كازنرافا» إلى جمعية المؤلفين والملحنين المصريين تطلب التصريح لها باداء اغنية أم كلثوم انت عمري بكلمات أسبانية مع الاحتفاظ باللحن الأصلي.

وافق على الفكرة محمود لطفي المستشار القانوني للجمعية واشترط موافقة الموسيقار عبد الوهاب صاحب اللحن الأصلي. وقد اتصل الموسيقار عبد الوهاب من باريس ليعلن موافقته على تغير الكلمات مع اشتراط ان يكون مفتاح التوزيع على أربعة اشخاص بالنسبة للأغنية الجديدة وهم: الموسيقار عبد الوهاب الملحن الأصلي وأحمد شفيق كامل مؤلف الكلمات. والملحن الاسباني. والمؤلف الاسباني على أن يخطروا الجمعية المصرية لتخطر مركز التوزيع في باريس بذلك.

وقال عبد الوهاب معلقا: يهمني أن يقال أن هناك لحنا مصريا يغنى في باريس.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صاف	هلسنكي	١١–	١٠–	مثلج
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صاف	هونج كونج	٢١	٢٧	صاف
الرياض	١١	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
جدة	٢٣	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	١٧	٣٤	صاف	لشبونة	١١	١٣	غائم
ابها	٧	٢٣	غائم جزئيا	لندن	١	٥	صاف
امستردام	١	٥	غائم	مدريد	٣	٩	صاف
اثينا	١١	١٦	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	صاف
البحرين	٢١	٢٦	غائم	مونتريال	٦–	صفر	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف	موسكو	٧–	٥–	غائم
بيروت	١٢	١٨	غائم	نيودلهي	١٠	٢٥	صاف
برلين	١–	صفر	غائم	نيويورك	٥	٧	ممطر
بروكسل	٩–	٥	صاف	نيقوسيا	٩	٢٢	صاف
بيونس آيرس	١١	٢٦	صاف	باريس	٢	٥	صاف
القاهرة	١٤	٢٤	صاف	روما	٣	١٢	ممطر
كوبنهاجن	١–	صفر	مثلج	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	٢–	٤	صاف	استوكهولم	٢–	صفر	مثلج
فرانكفورت	٢–	١–	مثلج	سيدني	١٥	٢٣	غائم
جنيف	١–	٢	غائم	طوكيو	٦	١٧	غائم
				فيينا	٦–	صفر	غائم

LONGINES
THE LONGINES STYLE
لونجين
ذروة في الدقة
١- الدقة التي لاتضاهى ٢- الطاقة التي لاتضاهى ٣- أناقة ومتانة لاتضاهى
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية:
مركز الحصيني التجاري

أبيض وأسود

رحلة لبنانية على الطريقة القبرصية (٢)

في اليوم الأول لوصولي الى لبنان لاحظت اختفاء البنزين من معظم محطات الوقود المنتشرة في المنطقة الشرقية.

وسألت عن السبب فقال لي بعض «المطلعين» على خفايا الأمور ان البنزين قد يكون صودر من اجل تأمين الوقود اللازم للدبابات والآليات العسكرية استعدادا للمعارك المقبلة!

واضاف واحد من «المطلعين» ان قضية البنزين تلعب دورا اساسيا في الصراع بين حزب الكتائب و«القوات اللبنانية»، خصوصا بعدما نجحت «القوات» في بسط نفوذها على القسم الأكبر من المنطقة الشرقية الممتدة من القسم الشرقي من بيروت الى منطقة كسروان!

وفي اليوم التالي لوصولي اختفى الخبز من الأفران. وسألت البعض عما اذا كان هذا الاختفاء مرده ايضا الى الاستعداد للمعارك الآتية، فكان الجواب ان المقصود من اخفاء الخبز هو التمهيد لرفع سعره، على اعتبار انه المادة الغذائية الوحيدة التي حافظت على سعرها ولم تسقط ضحية الغلاء الرهيب!

وفي اي حال فان الخبز عاد الى الظهور بعد ٢٤ ساعة من اختفائه من دون ان يرتفع سعره، لكن اصحاب الأفران حذفوا رغيفا من الربطة التي كانت تحتوي على ستة ارغفة فصارت تضم خمسة. ورغم ذلك فقد اقبل المواطنون على الشراء وهم يحمدون الله على بقاء مادتهم الغذائية الاساسية في متناول جيوبهم!

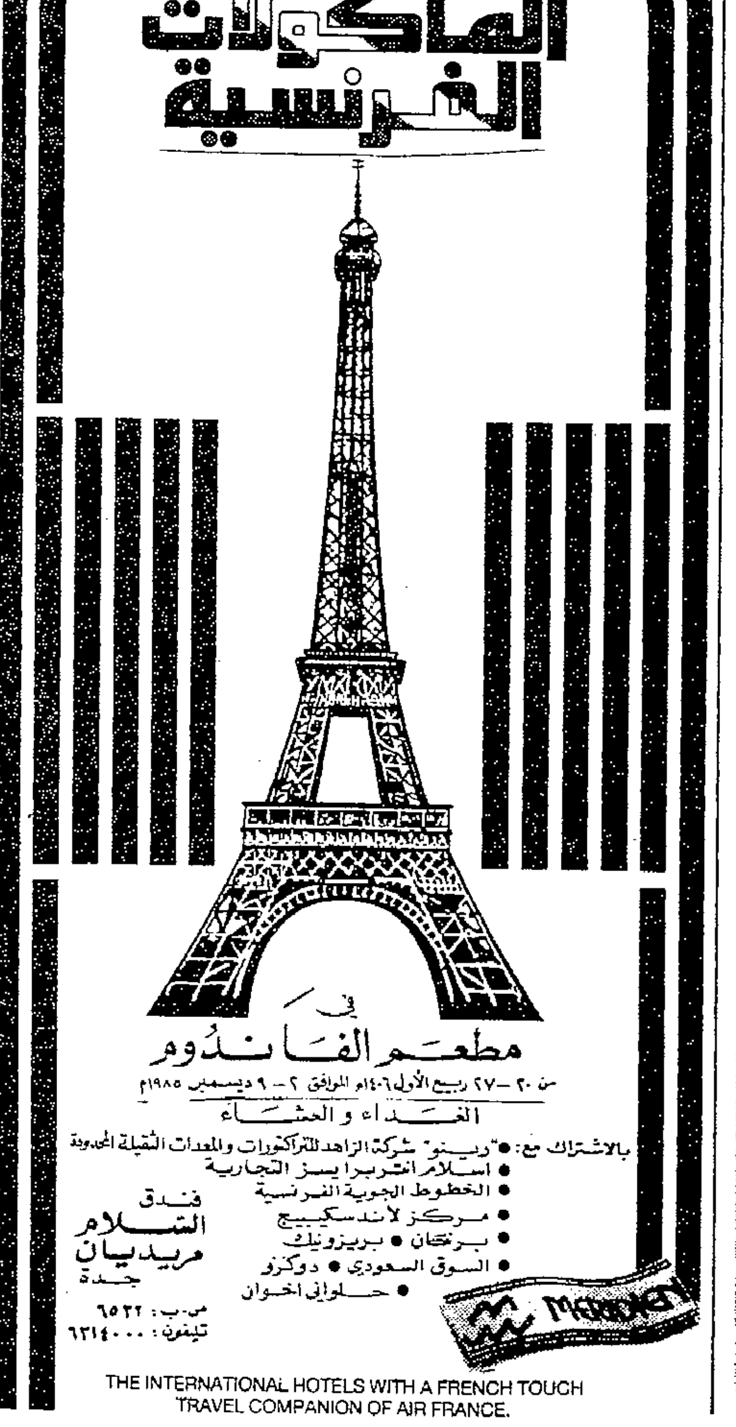
● ● ●

كان كل شيء هادئا وعاديا في المنطقة الشرقية صباح الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عندما دوى انفجار هائل ترددت اصداؤه في كل مكان وهرع الناس الى الراديوات مستطلعين فسمعوا المذيع يقطع البرامج المقررة ليعلن نبأ محاولة اغتيال اركان «الجبهة اللبنانية» اثناء اجتماعهم الدوري في دير يقع في منطقة خاضعة لنفوذ القوات الكتائبية الخاصة التابعة للرئيس امين الجميل.

وبرغم ان المواطنين تخوفوا من ان تؤدي المحاولة الى تدهور الوضع الأمني، فقد مر الحادث في سلام واقتصرت مظاهر الاستنكار على اضراب عام في المنطقة الشرقية استمر يوما واحدا.

طفل عمره سبع سنوات سأل والده عن سبب اعلان الاضراب فأجابه: احتجاجا على محاولة قتل اركان «الجبهة اللبنانية»، فما كان من الطفل الا ان قال متعجبا: «لماذا يضربون من اجل خمسة اشخاص ولا يفعلون الشيء نفسه احتجاجا على مقتل المئات بالقنابل والصواريخ والسيارات الملغومة»؟

عدلي الحاج





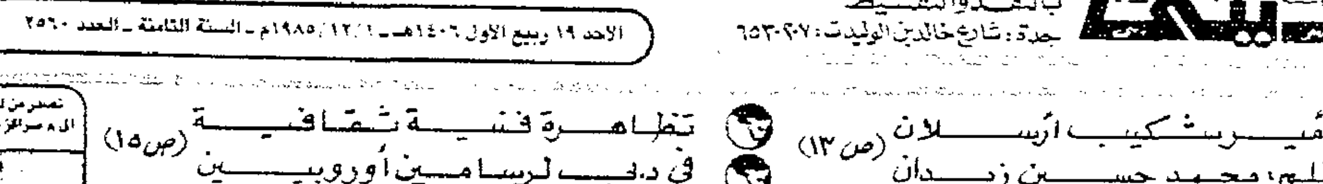




Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية



London - Sunday 1 December 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2560

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

المجازفات المتوازنة المحسوبة تساعد على العيش براحة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من باسل الطباع:

المجازفات التي نقدم عليها وتلك التي نتفاداها تعلمنا شيئا عن انفسنا برأي رالف كيز مؤلف الكتاب الجديد «المجازفة ولماذا نخاطر». فهو يرى ان «وجبة متوازنة من المجازفات المحسوبة يمكن ان تساعدنا على العيش حياة هنيئة تتحقق فيها سعادتنا».

وذكر كيز في كتابه ان هناك جوائز تنتظر الذين يقدمون على المجازفات حتى لو كانت مجازفات غير مستحبة. فانت عندما تجازف تشعر بانك متحكم بحياتك، والا ضجرت اذا لم تتخلل حياتك بعض المغامرة والقلق. فافتقار حياتك لشيء من التوتر النفسي والقلق يمكن برأي علماء النفس ان يضر بك كما تضر بك كثرة القلق والتوتر.

فالمجازفة تقود للنمو والنضج والتعلم والذي لا ينمو ولا يتعلم جديدا كل يوم لا يعيش حياة مكتملة من كل الجوانب.

هل يعني هذا ان نضرب بالحيطة عرض الحائط ونجعل من الرعونة هاديا لنا؟ على العكس! لأننا نخطىء اذا ما ساوينا بين المجازفة والسعي وراء الاثارة او المخاطرة بارواحنا. فالمجازفة الحقيقية هي اي شيء نخشى ان نفعله وهذا قد يكون شيئا عاديا كالزواج او شراء منزل.

واجرى كينز عشرات المقابلات مع اشخاص تنطوي مهنهم على المخاطرة كمحترفي الالعاب البهلوانية في السيرك والذين يؤدون الادوار الخطرة في الافلام بدلا عن الممثل الأصلي. ويقول كينز ان المهمات التي يمكن للمرء ان يؤديها بسهولة لا يمكن اعتبارها مجازفة. فالذي يمتهن التوازن والسير على الحبل يعتبر الاستقرار والتخلي عن استقلاله وحريته عملا ينطوي على مجازفة، لذا فان «المجازفة هي اي عمل ينطوي على خوف او على خسارة محتملة، او بعبارة ابسط ان «المجازفة هي اي شيء يدخل الروع في نفوسنا».

وتؤكد الطبيبة النفسانية الين سيجلمان انه عندما يجازف الانسان لا يكتشف ما يقوى على فعله وحسب، وما لا طاقة له به. فالانسان يتعلم دائما شيئا جديدا عن نفسه.

ويقول اطباء النفس ان الاشخاص الواثقين من انفسهم والمتحكمين بحياتهم يميلون للاقدام على مجازفات محسوبة. اما اولئك الذين يفتقرون لتقدير الذات فاما ان يتجنبوا المجازفات بأسرها او يقدمون على مجازفات رعناء للتعويض عن افتقارهم للثقة بالنفس وتخفيف حدة شعورهم بالدونية.

وفي هذا السياق اكد الطبيب النفساني جيم جورمالي: «ان الانسان غير الواثق من نفسه يتعمد التظاهر بمظهر المختال الواثق من نفسه والتصرف وكأنه لن يفشل بحياته».

صباح الخير

عودة الى هنغاريا

كتبت اخيراً عن رحلة صيد الى هنغاريا فتلقيت بسرعة رسالة من قارىء في الرياض اعتاد مراسلتي قال انني لم اف الموضوع حقه، وانه توقع مني تحقيقا، او تحقيقات مصورة، عن الموضوع.

ورددت عليه قائلا انني لم احاول ان اقي الموضوع اي حق. فقد وجدت في الرحلة ما يستحق التسجيل فسجلته.

غير انني تلقيت بعد ذلك رسالة من قارىء في الولايات المتحدة بالمعنى ذاته، وكنت اعد ردا مشابها عليه عندما وصلت الي رسائل اخرى. ورأيت ان اعود الى الموضوع اليوم ارضاء للقراء، لانه اذا كان قارىء واحد معه حق فكيف بستة او سبعة منهم. (انا اعرف انه يجب ان اقول سبعين او سبعمئة اثباتا لاهميتي غير ان الحقيقة انني تلقيت عن الموضوع سبع رسائل).

المهم انني وجدت الهنغاريين شعبا طيبا كريما. بلدهم نظيف يعكس جهد اهله رغم تواضع الخدمات، وقلة الكماليات لا انعدامها.

ولانني اقرا صحفا غربية فقد توقعت اذا دخلت «سوبرماركت» ان ارى نصف الرفوف خاليا من البضائع، وان اجد الناس يتدافعون لاختطاف الموجود.

غير انني وجدت المتاجر مليئة بالحاجات. وسرني بشكل خاص ان اجد على بعض البضائع شرحا لها بالعربية، فهي من دول مثل اليونان، تصدر ايضا الى المملكة العربية السعودية وغيرها حيث يشترط كتابة المحتويات بالعربية.

وكنت دخلت السوبرماركت لاشتري فاكهة فلم اجد غير تفاح محلي، فمع ان كل شيء موجود الا انه من انتاج محلي او من الدول الاشتراكية والصديقة. والمشتري المحلي لا يأمل اصلا ان يجد فاكهة استوائية او قماشا سويسريا، وما الى ذلك من حاجات عالية المستوى والثمن.

ولما كنت قضيت اكثر وقتي في الصيد بين القرى فقد وجدت الفلاحين مكتفين، مع اقل قدر مرئي من الشيوعية بينهم. فهم يملكون بيوتهم، وهي واسعة، ويتعاملون مع الدولة بما يشبه الشراكة او المناصفة، لذلك فانتاجهم من اعلى المستويات في اوروبا الشرقية.

وسألت شيخ الصيادين ماذا يريدني ان احمل له من الغرب في السنة القادمة، فاصر رغم الحاحي على انه ليس بحاجة الى شيء ثم انتظر ان تخرج زوجته (وكنا على غداء في بيته) ليهمس في اذني ان احمل له مجلة «بلاي بوي».

وتعرفت في بيته على شيخ صيادين من قرية مجاورة اسمه بيتر مهدي، وقلت له ان بيتر من حواريي السيد المسيح وان مهدي اسم اسلامي صميم فكيف جمع بينهما. ولم يعرف مع وضوح انه من اصل مسلم يعود الى الدولة العثمانية.

واخيراً، ومع مفاجاتي بما رأيت، فقد كانت هنالك هنات لا تخفى. ويكفي انني في ليلة عودتي وانا انزل في اضخم فنادق بودابست، حيث الدفع بالدولار، ان وجدت ان الغطاء المعدني فوق بكرة ورق التواليت مغلقة بمفتاح.

جهاد الخازن

نصائح خبيرة للحفاظ على الرشاقة

السباحة العالمية الجميلة.. بل اجمل السابحات شارون ديفيز، ظهرت على التلفزيون البريطاني في الاسبوع الماضي في برنامج لا علاقة له بالرياضة، وهي الآن تكرس وقتها للعمل في ميدان نوادي الصحة لارشاد الآخرين عن افضل الوسائل الرياضية للاحتفاظ بلياقتهم الجسدية.

أمل جديد لمرضى التليف بعد اكتشاف «المسبب الماكر»

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»

قطع العلماء البريطانيون والامريكيون شوطا مهما في بحثهم عن المورثات الماكرة المخادعة التي تسبب مرض تليف الجهازين الهضمي والتنفسي، وهو اكثر الامراض الوراثية القاتلة شيوعا في العالم الغربي. ومن شأن الاكتشافات الجديدة التي انجزها العلماء ان تؤدي في وقت قريب الى تصميم اختبار تشخيصي بالنسبة للاشخاص المهددين اكثر من غيرهم بالاصابة بهذا المرض.

المعلوم أن مرض التليف الكيسي هو تلك الحالة التي تنشأ عن فرط انتاج الجسم للافرازات المخاطية السميكة مما يتسبب في حدوث انسدادات ومن ثم التليف بالرئتين والجهاز الهضمي. والمعلوم ايضا ان متوسط العمر المتوقع للمصاب بهذه الحالة هو ٢١ سنة.

وقد احرز بعض التقدم في علاج الاعراض، لكن لم يتوصل الاطباء بعد الى علاج للمرض ذاته، ناهيك عن العلاج الذي يحقق الشفاء.

ففي سلسلة من اربعة بحوث تناولتها مجلة «نيتشر» العلمية الانجليزية هذا الاسبوع ذكرت ثلاثة من فرق البحث العلمي - كل على حدة - ان المورث المخادع الماكر المسبب لمرض التليف يتخذ موقعه في الكروموزوم رقم ٧.

صدق او لا تصدق

تل ابيب - أ ب: رضيعة فلسطينية على قيد الحياة قضت ليلة في ثلاجة الموتى ثم اسلمت الروح بعد ساعتين من اخراجها.

وكانت ام فلسطينية قد حملت طفلتها المريضة الى مستشفى مدينة جنين في الضفة الغربية، وهناك تولى احد الاطباء فحص الطفلة التي بلغت من العمر ١٩ يوما فقط، وقرر انها توفيت، ومن ثم أمر بوضعها في ثلاجة الموتى. وحين عادت الام واسرتها الى المستشفى في الصباح وجدوا الطفلة على قيد الحياة بعد ليلة داخل الثلاجة.

ويقول اوفاديا زوريا، الناطق بلسان قسم شرطة المنطقة ان الاطباء حاولوا انعاش الطفلة لكنها توفيت بعد ساعتين.

حدثت الواقعة المحزنة قبل اسبوعين ولم يكشف النقاب عنها، الى ان اشتكت الام الى قسم البوليس بعد ١٢ يوما من الوفاة.

وأوضح الناطق الاسرائيلي ان «الادارة المدنية» للضفة شكلت لجنة تحقيق لبحث الامر من منطلق «اهمال الطبيب».

مرجع علمي للأطعمة المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ المركز القومي للبحوث في مصر اعداد قائمة تضم تركيب الأطعمة المصرية الطازجة والمطهوة تمهيدا لايجاد مرجع علمي مصري يحتوي على كل البيانات حول الأطعمة المصرية المتداولة ومعرفة اثر عمليات الاعداد والطهو على العناصر الغذائية بها لتعويضه.

وصرح الدكتور سيد حجازي استاذ التغذية في المركز بانه تم حصر ٢٥٠ مادة غذائية من الحبوب والبقول والخضراوات والفاكهة واللحوم والأسماك ومنتجات الألبان وتحليل العناصر الاساسية لنحو ١٧٠ مادة منها.

واضاف ان اعداد هذا المرجع يفيد في تحضير الوجبات الغذائية للمرضى في المستشفيات ووجبات عمال المعمار ورجال القوات المسلحة لكي تكون وجبات متزنة غذائيا.

نكتة اليوم

ثوب جحا

غسل جحا ثوبه ونشره فاتت الرياح وطارت به، فابتسم جحا وقال في نفسه:

- اشكر الله انني لم اكن بداخله.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

لا هذا النصف.. ولا ذاكا!!!

الرجل اذكى ام المرأة؟
الرجل اغبى ام المرأة؟
الحمار اذكى ام الحمارة؟
الحمار اغبى ام الحمارة؟
الجمل اذكى ام الناقة؟
الجمل اغبى ام الناقة؟

كل هذا كلام فارغ.. لان كل نوع من مخلوقات الله يتساوى فيه الذكر والانثى من حيث الملكات العقلية.. قد يوجد افراد في هذا النوع او ذاك اذكى او اغبى.. اما المجموع فمتوسط الذكاء فيه واحد..

وتخلط القارئة الكريمة جميلة محمود بين ما هو ذكاء.. وما هو قدرات مكتسبة.. فالذكاء يولد مع صاحبه.. ثم تأتي مرحلة او مراحل تنمية هذا الذكاء بالتثقيف والدراسة والاختبار والتجارب الى آخره وهنا يبدو الفارق او الفوارق بين الناس.

الذكاء فطري.. اما استخدام هذا الذكاء فمكتسب.. وقد ادهشني ان يشترك في ندوة تقيمها مجلة «الشرقية» عدد هائل من اساتذة علم النفس لمناقشة الاسئلة التي طرحتها في بداية هذه الزاوية.

ان «الف.. باء» العلم تقول ان الذكاء يتساوى بين الرجل والمرأة من حيث النوع.. ويختلف بحكم المكتسبات الفردية ثم يأتي ما هو اغرب ان يقول استاذ كبير ودكتور فاضل، ان نصف المخ الايمن مسؤول عن الذكاء التجريدي.. والنصف الايسر عن الذكاء الميكانيكي..

والذي اعلمه ان نصف المخ الايمن مسؤول عن مجموعة اعصاب النصف الايسر من الجسم.. والنصف الايسر مسؤول عن مجموعة اعصاب النصف الايمن من الجسم ولا دخل لهذا النصف او ذاك في عملية الذكاء.

شكرا يا اخت جميلة على تحيتك الرقيقة.. ولكن لا هذا النصف ولا ذاكا.

عبد الله باجبير

تطور خطير سببه «ايدز»
عودة انتشار السل في أمريكا والقلق من تفاقم المشكلة عالمياً

نيويورك - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

الدرن ذلك المرض الخطير الذي كان من الامراض المستعصية حتى عهد قريب لكنه اخذ في الانحسار تدريجيا في الولايات المتحدة منذ الخمسينات، عاد مرة اخرى الى الانتشار المفاجىء في تطور يربط الاطباء بينه وظهور وباء ايدز!

ويلاحظ المسؤولون في اجهزة الصحة العامة الفيدرالية والمحلية بالولايات المتحدة ان مناطق الانتشار الواسع للدرن (أو السل) - بما فيها كاليفورنيا ومدينة نيويورك - تتماثل مع تلك المناطق التي سجلت معدلات عالية لانتشار وباء المرض القاتل - ايدز، أي مرض نقص المناعة المكتسبة. بل ويقول المسؤولون الصحيون ان ظهور الدرن قد يكون بمثابة الانذار المبكر للاصابة بالايدز لدى الجماعات المعرضة اكثر من غيرها لهذه الاصابة.

ويرى المسؤولون نذر شؤم لأن عودة انتشاره السريعة مع استمرار انتشار ايدز من شأنه ان يزيد مشكلة الانتشار العالمي للدرن تدهوراً، علما بأن عدد الحالات الجديدة كل عام يتراوح بين ثمانية وعشرة ملايين حالة.

وفي ذلك يقول الدكتور ريكسي سنيدر، مدير شعبة مكافحة الدرن لدى هيئة مراكز مكافحة الامراض الامريكية. ان المشكلة تمثل قلقا بالغا لهذا البلد (الولايات المتحدة) وبقية العالم. فالدرن يمثل مشكلة خطيرة جدا لدى دول العالم النامي مثل دول افريقيا حيث توجد ايضا معدلات عالية جدا للاصابة بالايدز.

وعن العلاقة بين ايدز والدرن يقول سيندر وغيره، من الاطباء المختصين بدراسة الظاهرة ان البكتيريا المسببة للدرن - وهو مرض سريع العدوى - قد تدخل الى جسم المرء لكنها تظل كامنة ولا تحدث له أضرارا لعدة سنوات مالم يضعف لديه جهاز المناعة بشكل او آخر اما ايدز من ناحية فيهاجم جهاز المناعة عند المرء ويتلفه.

وتشير الدراسات في مدينة نيويورك - حيث يوجد العدد الاكبر لحالات ايدز في الولايات المتحدة - ان حالات الدرن سجلت زيادة على مدار السنوات الاربع الماضية بين مصابي ايدز الذين من بينهم كثرة تتعاطى المخدرات بالحقن.

الدكتور ديفيد سبنسر، مسؤول الصحة العامة لمدينة نيويورك يشرح هذه الظاهرة بقوله ان الزيادة في حالات الاصابة بالدرن لا تعود الى انتشار مرض الدرن ذاته بقدر ما هي نتيجة لتنشيط عدوى كامنة يحملها المرء منذ سنوات دون ان تؤذيه لكنها تنشط وتحدث الاصابة المرضية عند ضعف جهاز المناعة. والآن مع الاصابة بمرض ايدز الذي يتلف جهاز مناعة المرء يعجز الجسم عن احتواء البكتيريا الدرنية المحمولة فيه فتنشط هذه البكتريا لتحدث المرض بأعراضه الكاملة.

الملابس الملونة للسيدات قد تؤدي الى السرطان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصى الدكتور ايلي عويضة رئيس معمل الفيروسات وزراعة الانسجة بالمركز القومي المصري للبحوث باستخدام الملابس الداخلية والفوط الصحية البيضاء غير المصبوغة بالنسبة للسيدات ذوات الضعف المناعي.

ويقول الدكتور ايلي عويضة ان السبب في ذلك يرجع الى ان البحوث العلمية اثبتت ان الكثير من الكيماويات المستخدمة في صناعة المنسوجات تسبب مرض السرطان.

استئصال الورم دون جراحة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن فريق من الباحثين بمعهد الاورام القومي بمصر من ابتكار طريقة جديدة لعلاج الاورام وخصوصا الحالات المبكرة منها والحالات المتقدمة وذلك دون اجراء جراحات كبيرة مشوهة للاورام التي تقل عن (٣ سنتيمترات).

والنتائج التي تم التوصل اليها جيدة، ولا تشكل اي تشوه لشكل المريض اذ يكتفي باستئصال الورم.

نافذ افندي

في مسألة الجاسوس الاسرائيلي

يعني كان ضروري تستعملوا جاسوس... ياعيوني انتو اطلبو راس تمثال الحرية حاضر!





GAZZAZ قزاز
يباع بكافة محلات العطور الكبرى والصيدليات

"الرجل الثالث" من كارون باريس
Le 3ème Homme de Caron. Paris
عطر النخبة